

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة



مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة

في تسيير المدينة

الموضوع

السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية

دراسة حالة المركب الحموي حمام البيبان

(ولاية برج بوعرييج)

من إعداد الطلبة :

بلال طرشون

بلقاسم سعدي

بوقرة بن ظاهر

محمد بن عريس

مسعودة بوطي

هالة لعمة

تحت إشراف الأستاذ :

فاتح أودينة

دفعه جوان 2014

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

النمل: ١٩

فجر

# شكر و تقدير

حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

بسم الله و الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**أولاً:** وقبل كل شكر نتوجه إلى المولى عز وجل بالحمد والشكر على نعمه وتوفيقه لنا طيلة مشوارنا الدراسي كله وفي انجاز هذا العمل المتواضع الذي نسأله أن يبارك لنا فيه.

**ثانياً:** ولأن شكر أولي الفضل والمعروف من شكر الله ، فإننا نتقدم بأسمى عبارات التقدير والعرفان لأستاذنا الفاضل فاتح أوزينة على ما أولنا به من نصح وتوجيه وعناية في مختلف أطوار هذه المذكرة ، كما لا ننسى كل أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في العمل المتواضع من موظفين في جميع المصالح التي تعاملنا معهم طيلة هذا مراحل إنجاز هذا العمل .

## الإهداء

اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت و إذا استفرجت به فرجت أن تصلي وتسلم وتبارك على سيدنا محمد و آله وان تؤويني في جواره مع آله يا كريم، أما بعد:

بعد أن وفقني الله العلي القدير الإتمام هذا العمل المتواضع أتقدم بإهدائه إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها و التي غمرتني بعطفها وحنانها وأنارت درب حياتي بحبها إلى التي هي أحق الناس بصحبتني :  
أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها .  
إلى الشخص الذي أنظر إليه فيطمئن قلبي  
إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وكان لي درع أمان أحتمي به من نائبات الزمان وتحمل عبئ الحياة أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره .  
إلى من تربيته معهم وكانوا

سندي في هذه الحياة إخواني وأخواني أطال الله في أعمارهم خاصة الأخ الأصغر " أيمن " ، إلى جميع الأخوال والخالات والأعمام والعمات كل واحد باسمه إلى كل الأهل والأقارب من قريب أو بعيد وكل من يحمل اللقب \*طرشون\* بلحداد\*

إلى جميع الأصدقاء وخاصة: قاسي، علام، بوقي ، سامي، سفيان، سمير، مهدي، الياس، هشام، عطوي، فاتح، وليد، محمود، أيوب، عاشور، فؤاد ، البش ، راوية ، فهيمة ، ليندة...  
إلى زملائي في العمل " بلقاسم - محمد - بوقرة - هالة- مسعودة " ، وإلى جميع الأساتذة الذين قاموا بتأطيري وخاصة الأستاذ "أوذينة فاتح".

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء، فاسمه منقوش في القلب لا يحتاج إلى النقش بقلم قد يزول حبره بطول الوقت.

طرشون بلال....

# إهداء

بأنامل تحيط بقلم أعياه التعب والأرق ولا يقوى على الحراك يتكأ على قطرات حبر  
مملوءة بالحزن والفرح في آن واحد...

حزن يشوبه الفراق بعد التجمع...  
وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي...

هو بالنسبة لي هو يوم ميلاد لي...

أتطلع فيه لما هو آت من همسات هذه الدنيا المليئة بالتفاؤل والأمل المشرق...

إهدائي هنا ليس لتخرجي فقط..

بل للتخليق نحن والرفقة في سماء مملوءة بغمام يصحبه المزن هي فرص تقتنص...  
وثمرات تقطف عندما تكون يانعة وها أنا أقف لأقطف إحدى هذه الثمرات التي ينعت  
لي

وهي تخرجي في انتظار قطف المزيد بإذن الله...

لعلني في هذه الكلمات البسيطة والحروف التي تتمايل بتمايل أناملي العاجزة عن  
تكملة هذا الإهداء بسبب الفراق..

لصرح ضمني بين أحضانه فترات كالأم..

هنا سوف أضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي وغير من مجراها وعمق في  
توسيع مداركي العلمية والعقلية...

لكل من لملم أحزاني بين فترة وأخرى...

لكل من أشعرتني بأنني لست وحيدا ...

إهدائي إليك أيتها الأم التي كنت عوناً ودفء بين أضلعي..

إليك أيها الأب الذي علمني بأن عندما تنطفئ الأنوار لابد من إضاءة الشمعة ولا  
نقوم بلعن الظلام...

إليكم أخوتي أصدقائي أحبتي وخالاني...

أبعث أرق تحية وأعذب سيمفونية سمعتها وأردها لكم بأنني أحببتكم من كل قلبي..

سيقف قلبي هنا برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعلها هذه المفردات تكون خير  
معينة حتى تتذكروني يوماً ما...

محكم..... سعيدي بلقاسم.

## الإهداء

بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلب وتردد الأنفاس أهدي هذه الصفحات إلى من أضاء لي الطريق  
و إلى من كانوا السبب في وصولي إلى هذا المستوى إلى من وفروا لي سبيل التعلم والنجاح.  
إلى من قال فيهما الله - عز وجل -: "ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن  
أشكر لي ولوالديك إلي المصير...".

إلى الصدر العنون والقلب الدافئ إلى أقبوان النسوان، إلى نبع العنان المتدفق التي أرضعتني القوة و  
الشجاعة وسهرت على تربيته وعلمتني أن الحياة كفاح إلى أبعد أمد ، إلى الوالدة العزيزة التي مهما تحدثت  
عنها لن أستطيع أن أوفيها حقها عن تعبها المضني طوال هذه السنين أمي ثم أمي ثم أمي .

إلى تاج راسي، مرشدي و منبر طريقي، إلى الإنسان الذي تعب من أجل إنارة الطريق لي كالسراج الوهاج إلى  
الذي علمني أن سلاح اليوم هو الحبر و الورق. إلى أبي العزيز .

إلى من أدركت معهم معنى الحياة ، إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا  
استئذان إلى إخوتي: سمية، محمد الغني، منال، صهيب، والكثير من يعقوب.

إلى جميع الأخوال والخالات والأعمام والعمات كل واحد باسمه إلى كل الأهل والأقارب من قريب أو بعيد  
إلى جميع الأصدقاء وخاصة: "سفيان، همام، حسين، الياس، محمد اللطيف، سمير، شمس الدين، حسام، فؤاد،  
عاشور، هارون، بلال، يوسف، زيدون، محفوظ، إسحاق، وليد، محمد الغني، محمد، راوية، فصيحة، ليندة".

إلى زملائي في العمل "بلال، بلقاسم، محمد، هالة، مسعودة". خاصة الأستاذ الذي قام بتأطيري "أوذينة فاتح".  
إلى من أناروا بصيرتي وعلموني زاد الدنيا أساتذتي الكرام من الابتدائي إلى الجامعة وإلى كل هؤلاء أهدي  
ثمرة جهدي ...

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء ، فاسمه منقوش في القلب لا يحتاج إلى النقش بقلم قد يزول  
حبره بطول الوقت.

محبكم... بن ظاهر بوقرة

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

صدق الله العظيم

السلامة والسلام على سيد البشرية محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إلى من جرع الكأس فارغاً ليستقيني قطرة حب، إلى من كتبت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز

إلى من أرضعتني الحبه والعنان، إلى رمز الحبه ولبسم الشفاء، إلى القلب الناصح أمي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الصافية إلى رباحين حياتي جدي أطال الله في عمره.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهم بذكراهم فؤادي إلى إخوتي

لخضر، محمد السلام والصغيرة مريم.

إلى جميع الأخوال والخالات والأعمام والعمات كل واحد باسمه إلى كل الأهل والأقارب من قريب أو بعيد

خاصة: الطبيب وزوجته الذان كانا السند لي وبقية الحاجة.

إلى جميع الأصدقاء وخاصة: "سفيان، هشام، حسين، الياس، عبد اللطيف، سمير، شمس الدين، حسام، فؤاد،

مهاور، هارون إسحاق، وليد يعقوب والحاضر الغائب زيدون محمد، كريموا

إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أستاذتي الكرام لا سيما أستاذتي ومنير دربي في

مذكرتي الأستاذة فائز أودينة وأستاذة طفولتي وزارعي حب العلم في قلبي إلى أستاذة في الجامعة

إلى توأم روعي ورفيقة دربي إيمان صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة.

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعها سرور الدرب خطوة بخطوة في الحياة الجامعية إلى أن أنجزنا

هذا العمل الصغير بلال، بوقرة، وقاسي، هالة ومسعودة .

الآن تفتح الأشعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا

يضيء إلا قنديل الذكريات، ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أخواتي التي لم تلدهن أمي

قصيدة ليندة وراوية

إلى كل طلابي معهد تسيير التقنيات الحضريّة دفعة تخرج جوان 2014 .

خاصة الإخوة مطفي، محفوظ، محمد، خالد

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء، فاسمه منقوش في القلب لا يحتاج إلى النقش بقلم قد يزول

حبره بطول الوقت

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة المترشحين المقبلين على

التخرّج

محبكم... محمد بن عريس





الصفحة	العنوان
أ	<b>المقدمة</b>
<b>مدخل عام للدراسة</b>	
ب	الإشكالية
ت	الدراسات السابقة
ج	الفرضيات
ح	دوافع اختيار الموضوع
ح	أهداف الدراسة
خ	منهجية البحث
د	هيكل العمل
<b>المسند النظري</b>	
03	تمهيد
04	مدخل إلى السياحة
04	مفاهيم عامة حول السياحة و السائح
05	أهمية السياحة
06	أنواع وأشكال السياحة
07	أشكال التنمية السياحية
10	مفاهيم عامة حول التنمية المحلية
10	مفهوم التنمية
11	مفهوم التنمية المحلية
12	أهداف التنمية المحلية
13	أبعاد التنمية المحلية
15	مفاهيم عامة حول السياحة الحموية
15	مفهوم السياحة الحموية
16	أنواع السياحة الحموية
20	خلاصة الفصل



## نماذج عن السياحة الحموية

23	تمهيد
23	السياحة الحموية في دولة المجر
23	مدينة الحمامات بودابست
25	حمام وفندق كاليرت
26	الخدمات في مركب كاليرت
29	السياحة الحموية في الأردن
30	حمامات ماعين
31	السياحة الحموية في ماعين
32	الخدمات في ماعين
33	فوائد المياه المعدنية بماعين
34	السياحة الحموية في الجزائر
34	واقع السياحة الحموية في الجزائر
36	أهم المقاصد السياحية الحموية في الجزائر
38	أساليب تنمية السياحة الحموية في الجزائر
38	هيئات وهاكل دعم السياحة في الجزائر
39	برامج دعم السياحة الحموية في الجزائر
42	حمام بوحنيفية بمعسكر
42	التعريف بالمنطقة
43	نبذة تاريخية عن مدينة بوحنيفية
44	المركب الحموي لبوحنيفية
46	الخدمات التي يقدمها الحمام
48	تردد السياح على مدينة بوحنيفية
48	خلاصة الفصل

## الدراسة التحليلية



## الدراسة التحليلية لولاية برج بوعراريج

52	مقدمة
53	تقديم الولاية
53	لمحة تاريخية عن ولاية برج بوعراريج
54	الموقع الجغرافي
56	الدراسة الطبيعية
57	الدراسة السكانية
59	المقومات السياحية
61	حركات تطوير القطاع السياحي بالولاية

## الدراسة التحليلية لبلدية المصير

66	التعريف بالبلدية
66	الموقع
68	دراسة الموضع
68	الدراسة الطبيعية
71	عوائق تصنيف الأراضي المعرضة للأخطار
71	الطبيعة القانونية للأراضي
71	الدراسة السكانية
72	الدراسة السكنية
74	أهداف المشروع
75	الدراسة التحليلية لمنطقة حمام البيان
75	التعريف بالمشروع
75	الموقع والموضع

## الدراسة التحليلية لأرضية المشروع

75	تقديم أرضية المشروع
76	الموقع
77	المحيط المجاور



78	الملكية العقارية
79	طوغرافية المشروع
80	الإطار المبني
81	إمكانية الربط بالشبكات
87	أسباب اختيار أرضية المشروع
87	خلاصة الفصل
88	تحليل الفرضيات
<b>المشروع التنفيذي</b>	
92	تمهيد
92	دوافع اختيار أرضية المشروع
92	الهدف من المشروع
93	البرمجة العمرانية
96	مبادئ التهيئة
103	مخطط التهيئة
104	دفتر الشروط
107	التوصيات
108	الخاتمة
111	الملاحق
120	فهرس المحتويات



الملحق رقم 01 : فهرس الجداول.

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	توزيع المصادر الحموية حسب الولايات.	جدول رقم: 01
37	أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر.	جدول رقم: 02
40	حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية.	جدول رقم: 03
40	المشاريع المبرمجة في حصيلة المخطط الخماسي الأول الخاص بالحمامات المعدنية	جدول رقم: 04
41	طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات المعدنية.	جدول رقم: 05
48	تردد السياح على مدينة بوحنيفة.	جدول رقم: 06
56	معدل التساقط الشهري خلال فصول السنة في الفترة ما بين 2010/1990.	جدول رقم: 07
57	المعدل الشهري العام لدرجة الحرارة.	جدول رقم: 08
58	تطور السكان من سنة 1977 إلى سنة 2012 .	جدول رقم: 09
59	بين المقومات السياحية في الولاية .	جدول رقم: 10
71	بين الزيادة الطبيعية لسكان بلدية المهير .	جدول رقم: 11
72	بين التوزيع السكاني لبلدية المهير .	جدول رقم: 12
73	بين عدد السكان و توزيع المساكن في بلدية المهير .	جدول رقم: 13
93	يلخص برمجة التجهيزات الحموية والعلاجية .	جدول رقم: 14
94	يلخص برمجة مرافق الإقامة.	جدول رقم: 15
94	يلخص برمجة المرافق التجارية.	جدول رقم: 16
94	يلخص برمجة أهم الخدمات التكميلية.	جدول رقم: 17
95	يلخص برمجة أهم المرافق الترفيهية .	جدول رقم: 18
95	يلخص برمجة المساحات غير المبنية .	جدول رقم: 19
96	يلخص البرمجة العمرانية.	جدول رقم: 20



الملحق رقم 02: فهرس الأشكال.

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	طاقة الاستقبال للحمامات المعدنية للقطاعين العام والخاص	الشكل رقم: 01
58	تطور عدد السكان من سنة 1977 إلى سنة 2012	الشكل رقم: 02

الملحق رقم 04 : قائمة المخططات.

الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
55	التقسيم الإداري لولاية البرج وحدودها	المخطط رقم: 01
60	الخارطة السياحة لولاية برج بوعريريج	المخطط رقم: 02
67	التقسيم الإداري لبلدية المهير وحدودها	المخطط رقم: 03
76	موقع أرضية المشروع	المخطط رقم: 04
77	المحيط المجاور	المخطط رقم: 05
78	الطبيعة العقارية لأرضية المشروع	المخطط رقم: 06
79	طبوغرافية أرضية المشروع	المخطط رقم: 07
80	الإطار المبني	المخطط رقم: 08
81	إمكانية الربط بالشبكات	المخطط رقم: 09
82	المنافذ	المخطط رقم: 10
83	شبكة الطرق	المخطط رقم: 11
84	منابع المياه المعدنية	المخطط رقم: 12
85	المساحات الخضراء	المخطط رقم: 13
86	العوائق	المخطط رقم: 14



97	تحديد الإرتفاعات	المخطط رقم: 15
98	المبدأ العام (المركزية)	المخطط رقم: 16
99	منافذ المشروع	المخطط رقم: 17
100	هيكل أرضية الشروع	المخطط رقم: 18
101	توزيع المساحات الخضراء	المخطط رقم: 20
102	الرسيمة النهائية	المخطط رقم: 21

الملحق رقم 05 : فهرس الخرائط.

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
23	الموقع الجغرافي للمجر	الخريطة رقم: 01
26	موقع حمام كاليرت في بودابست	الخريطة رقم: 02
30	الموقع الجغرافي لمدينة ماعين	الخريطة رقم: 03
36	توزيع المنابع الحموية في الجزائر	الخريطة رقم: 04
43	موقع ولاية معسكر	الخريطة رقم: 05
44	موقع مدينة بوحنيفة	الخريطة رقم: 06
54	الموقع الجغرافي لولاية برج بوعريبيج	الخريطة رقم: 07
54	حدود ولاية برج بوعريبيج	الخريطة رقم: 08
68	موقع بلدية المهير	الخريطة رقم: 09

الملحق رقم 06 : فهرس الصور.

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
24	عاصمة المجر (بودابست)	الصورة رقم: 01
25	حمام وفندق كاليرت ببودابست	الصورة رقم: 02



27	حمام ساخن غير مغطى	الصورة رقم: 03
27	حمام مائي مغطى	الصورة رقم: 04
27	حمام تقليدي	الصورة رقم: 05
27	مسبح كبير بباحة الفندق	الصورة رقم: 06
27	طاولة شطرنج بحوض مائي	الصورة رقم: 07
28	أحد الغرف بالفندق	الصورة رقم: 08
29	حمامات ماعين بالأردن	الصورة رقم: 09
29	شلال مياه معدنية بماعين	الصورة رقم: 10
30	شلال مياه باردة	الصورة رقم: 11
30	حوض مائي مصدره الشلال	الصورة رقم: 12
31	أحد الفنادق بماعين	الصورة رقم: 13
31	غرفة الاستقبال بالفندق	الصورة رقم: 14
31	حوض تحت شلال	الصورة رقم: 15
31	أحواض مختلفة الأشكال	الصورة رقم: 16
33	غرفة بفندق جنه سياً	الصورة رقم: 17
33	شرفة أحد الغرف	الصورة رقم: 18
43	صورة من عاصمة الولاية معسكر	المخطط رقم: 19
44	مدخل مدينة بوحنيقية	الصورة رقم: 20
45	المركز الحموي ببو حنيقية	الصورة رقم: 21
46	مدخل المركز الحموي ببو حنيقية	الصورة رقم: 22
46	الاستقبال داخل الفندق	الصورة رقم: 23
46	المطعم التابع للفندق	الصورة رقم: 24
46	المقهى التابع للفندق	الصورة رقم: 25
47	مسبح داخل المركز	الصورة رقم: 26
47	حوض استحمام فردي	الصورة رقم: 27
47	حوض استحمام تقليدي	الصورة رقم: 28
48	طرق المعالجة المتاحة	الصورة رقم: 29



48	طرق المعالجة المتاحة	الصورة رقم: 30
48	طرق المعالجة المتاحة	الصورة رقم: 31
53	إحدى معالم مدينة برج بوعريريج	الصورة رقم: 32
53	مدينة برج بوعريريج	الصورة رقم: 33
64	غابة بومرقد (غابة للترفيه).	الصورة رقم: 34
64	سد عين زادة (عين تاغروت).	الصورة رقم: 35
64	حمام إيبانان (الماين)	الصورة رقم: 36
64	حمام البيبان (المهير)	الصورة رقم: 37
64	مهرجان الفروسية.	الصورة رقم: 38
64	المهرجان الوطني للضحك.	الصورة رقم: 39
66	صورة شاملة لمدينة المهير	الصورة رقم: 40
66	أحد الأحياء بمدينة المهير	الصورة رقم: 41
72	صورة شاملة موقع الحمام	الصورة رقم: 42
72	صورة للموقع والجغرافيا بمنطقة الدراسة	الصورة رقم: 43



## مقدمة:

عرفت السياحة منذ القدم حيث كان لها الفضل في بناء المدن وتطورها ، وقد غدت مؤخرا تلعب دورا كبيرا في تنمية وتطوير الدول والمجتمعات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، إذ أنها تزيد التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب .

وقد تغير الغرض من السياحة من كونها مصدرا للراحة و الاستحمام إلى أغراض أخرى فهي اليوم تعرف بصناعة السياحة والتي تميز القرن الواحد و العشرين لما تلعبه من دور بارز في دعم وتنشيط اقتصاديات الدول من خلال علاقتها بالقطاعات الانتاجية الأخرى ، حيث ترتبط قدرة الدولة و امكانياتها على استيراد السلع والخدمات بالدخل المكتسب من السياحة ، وتساهم هذه الأخيرة أيضا في عملية التبادل التجاري علما أن مدخول السياحة في بعض الدول يضاهي مدخول عائدات الاقتصاد، الزراعة، والتجارة أو حتى النفط في دول أخرى . حيث تحتاج الدول النامية إلى زيادة الاهتمام بالسياحة نظرا لكونها مصدر مهم لجلب العملة الصعبة، وعامل من عوامل التنمية في البلد ، والسياحة في الجزائر تفتقر لسياسة واضحة المعالم مما يجعلها أقل تنظيما بالرغم من أنها تمتلك مؤهلات سياحية و ثروات طبيعية كبيرة من بينها منابع المياه المعدنية المستخدمة غالبا كعلاج طبي ، ضف إلى ذلك المكونات الطبيعية ، جبال ، غابات ، بحيرات ، شواطئ...

ولأن هناك العديد من المناطق في الجزائر التي تتميز بعدة خصائص وتوفر على الكثير من المؤهلات المساعدة على قيام السياحة لكنها تعاني من التهميش ، أردنا تناول أحد هذه المناطق من خلال بحثنا هذا الذي نهدف من خلاله إلى التوصل إلى أجمع الطرق وأنسبها لاستغلال المؤهلات السياحية المتاحة قصد تحقيق الأهداف المرجوة.



## I - الإشكالية:

أضحّت التنمية المحلية غاية مرجوة لمختلف الحكومات لما لها من أهمية في الانتقال والارتقاء بالمجتمعات من مستوى أدنى إلى مستوى أفضل، وإضفاءها صبغة خاصة من شأنها التعريف بالمنطقة و الترويج للسياحة بها. وقد اتجه المخططون إلى تصميم وبناء المرافق السياحية وخلق مبادئ وتوجهات لحماية الهياكل التاريخية والأثرية والطبيعية الموجودة ، والجزائر تزخر بالعديد من هذه المؤهلات والإمكانات السياحية، إلا أنها تصنف من أضعف البلدان في الجانب السياحي وذلك لسوء استغلالها لهاته الموارد المتاحة، الأمر الذي يدفع بنا كباحثين إلى إيجاد مناهج وسبل كفيلة لتطوير هذه الموارد والارتقاء بها إلى الذروة قصد تحقيق تنمية محلية .

ومن مبدأ أن السياحة هي وسيلة لتحقيق التنمية المحلية، ويكون السياحة الحموية إحدى هذه الأنواع المعول عليها وضمن هذا السياق وجهنا النظر إلى منطقة شبه حضرية غنية بالموارد السياحية الطبيعية ألا و هي منطقة حمام البيبان، التابعة إقليميا لولاية برج بوعريريج وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤلات التالية :

- هل يمكن للسياحة الحموية تحقيق تنمية داخلية ؟

- ماهي الميكانيزمات والمعايير الأنسب لاستغلالها من أجل خلق فضاء سياحي جاذب؟



## II- الدراسات السابقة للموضوع:

- قمنا بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة لهذا الموضوع لتحديد الزوايا التي تم التطرق إليها والنتائج المحصل عليها.

- بعد اطلاعنا على عدة بحوث وقع اختيارنا على الدراسات التالية:

### المذكرة الأولى:

تحت عنوان السياحة العلاجية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة مدينة حاسي ببحج ولاية الجلفة.

من إعداد الطلبة حمياني مفتاح وزملائه تحت إشراف الأستاذ أوزينة فاتح من أجل الحصول على شهادة مهندس دولة، تخصص تسيير المدينة بمعهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة دفعة جوان 2013م.

جاءت المذكرة في 125 صفحة حيث احتوت على أربعة فصول بالإضافة إلى الفصل التمهيدي، به مدخل عام يحتوي على أهمية السياحة العلاجية في تحقيق التنمية، وذلك عن طريق طرح الإشكالية والفرضيات والأهداف بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع.

### الهدف من البحث :

التعرف على أهمية السياحة العلاجية ودورها في التنمية المحلية وكذا الخروج من الاستغلال التقليدي لمعلومات السياحة العلاجية عن طريق الإلمام بتقنيات التصميم السياحي العلاجي.

**الفصل الأول:** تناول جملة من الدلالات المفاهيمية التي لها علاقة بالموضوع.

فجاء الفصل مقسما إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

✓ تناول الدلالات المفاهيمية للسياحة.

✓ تناول الدلالات المفاهيمية حول التنمية المحلية.

✓ محور حول مفاهيم السياحة العلاجية.

**الفصل الثاني:** تم التطرق في هذا الفصل لنماذج السياحة العلاجية في بعض الدول وهي:

**النموذج الأول:** في دولة التشيك فهي تعتبر من الدول الرائدة في هذا المجال لما تزخر به من مرافق ومنتجعات مثل

منتجع كار لوفي فاري فهو منتجع ذو معايير عالمية نظرا لما يحتويه من مرافق خدمتية و تجهيزات.



**النموذج الثاني:** المركب المعدني بوقريية بتونس فهو من أبرز المركبات التي تملك مواصفات ومعايير عالمية.

**النموذج الثالث:** مركب حمام الشلال بقلمة فهو حمام طبيعي يتميز بالهدوء وجمال المناظر الطبيعية ،حيث يقع في قلب الطبيعة الخلابة والسلاسل الجبلية.

### الفصل الثالث:

تناول الدراسات التحليلية وهي كالتالي:

- ✓ دراسة تحليلية لولاية الجلفة.
- ✓ دراسة تحليلية لبلدية حاسي مجبج.
- ✓ دراسة تحليلية لأرضية المشروع.

**الفصل الرابع:** حددت فيه أهداف الدراسة، التدخل، البرمجة، مبادئ التهيئة، مخطط التهيئة المقترح، وفي النهاية تم الخروج بتوصيات.

### المذكرة الثانية: تحت عنوان:

السياسة السياحية والتنمية في الجزائر دراسة حالة ولاية بومرداس.

من إعداد الطالب أبركان فؤاد دراسة قدمت للحصول على شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص رسم السياسات العامة وتحت إشراف الدكتور العايب شبيلة، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر (بن يوسف بن خدة) السنة الدراسية 2009-2010م.

### تحليل الدراسة:

يتألف البحث من مدخل عام وأسباب اختيار الموضوع ودراسات سابقة، ثم إشكالية الدراسة، فرضيات المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وتم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول.

- تضمنت الإشكالية مكانة القطاع السياحي في الإستراتيجية الجزائرية و إذا ما ساهمت السياسة السياحية التي تبنتها الجزائر منذ الاستقلال في دفع عجلة التنمية الوطنية.

### الفصل الأول: بعنوان "السياحة كبعد استراتيجي في السياسة العامة للدولة".

تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:



**المبحث الأول:** تعرض فيه إلى الإطار النظري لدراسة السياسة العامة للدولة .

**المبحث الثاني:** حدد فيه الطبيعة السياسية العامة من خلال تحديد مفهوم الظاهرة السياحية.

وتميزها عن الظواهر الأخرى وإبراز آليات الدولة في ترقية السياحة.

**المبحث الثالث:** فقد خصصه للأهمية التنموية الإستراتيجية للقطاع السياحي.

**الفصل الثاني:** بعنوان "البعد التنموي للسياسات السياحية في الجزائر".

- وهو الفصل الذي حلل فيه السياسات السياحية في الجزائر منذ الاستقلال إلى غاية 2008م ، مع إبراز الجانب المستقبلي للقطاع من خلال السياسات السياحية الجديدة ثم الإشارة إلى السياسة التنموية التي طبقتها الجزائر.

- انتقل إلى تحليل السياسات السياحية ومدى قدرتها على إعطاء دور للسياحة في تنمية البلاد.

- كما تعرض في هذا الفصل إلى السياسات السياحية الجديدة التي تبناها عام 2008م بآفاق 2025م والتي تمثل الجانب المستقبلي للدراسة مبررا محتواها وآليات تنفيذها.

**الفصل الثالث:** بعنوان " واقع وآفاق التنمية في ولاية بومرداس " كمثال محلي للدراسة فجاء الفصل في ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** تقدم عام لولاية بومرداس يبرز المؤهلات المتنوعة التي تزخر بها الولاية في شتى المجالات.

**المبحث الثاني:** سلط الضوء على مسار التنمية في الولاية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي.

**المبحث الثالث:** أبرز فيه العرض السياحي للولاية كما قام في هذا الفصل بتشخيص واقع الاستثمار السياحي في الولاية والسياسة المحلية المستقبلية لتنمية القطاع السياحي في آفاق 2025م.

وفي النهاية خاتمة تمثل حوصلة لكل ما تم التطرق إليه من خلال الفصول الثلاث مع عرض للنتائج المتوصل إليها وتتضمن كذلك الإجابة عن الإشكالية المطروحة.

**III - الفرضيات:**

**1- الفرضية الأولى:**

للسياحة الحموية دور في تفعيل التنمية المحلية.



-الفرضية الجزئية الأولى: تعمل السياحة الحموية على تحسين المستوى الثقافي والاجتماعي.

- الفرضية الجزئية الثانية: تساهم السياحة الحموية في تطوير الاقتصاد المحلي.

2- الفرضية الثانية:

تهيئة منطقة حمام البيان وفق معايير حديثة تجعل منها مركب سياحي بامتياز.

VI - أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

إن الهدف الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو تغيير وظيفة المنطقة من كونها مجرد حمام معدني إلى مركب سياحي حموي، من شأنه استغلال المقومات والمؤهلات الطبيعية والسياحية من أجل تحقيق تنمية محلية بالمنطقة.

الأهداف الثانوية:

- ✓ محاولة الوقوف على دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية.
- ✓ النهوض بالقطاع السياحي لمنطقة حمام البيان.
- ✓ الكشف على أهم متطلبات السائح من أجل تحقيق سياحة ناجحة على مدار السنة.
- ✓ جعل المنطقة عنصر جذب واستقطاب للسياح.
- ✓ تشمين وترقية السياحة بالمنطقة.

V - دوافع اختيار الموضوع:

تنبع أهمية السياحة من كونها إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها الاقتصاديات العالمية ، فقد تزايد الاهتمام بها منذ القرن 19 فأصبحت إحدى ميادين البحث ولهذا ارتأينا البحث فيه وتعود أسباب الاختيار إلى عدة نقاط نذكر منها:

- ✓ الرغبة الشخصية لدراسة الموضوع.
- ✓ تعتبر منطقة حمام البيان من الأماكن الأكثر ملائمة للنشاط السياحي.
- ✓ نقص الهياكل والخدمات السياحية بالمنطقة.
- ✓ الموقع الاستراتيجي الهام لمنطقة الدراسة.



#### IV- منهجية البحث:

ليتمكن الباحث من الوصول إلى الأهداف البحثية، لابد له من منهج أو مجموعة من المناهج إذا اقتضى الأمر ذلك، بالإضافة إلى الأدوات التي تمكنه من جمع البيانات والمعلومات.

لدراسة أي ظاهرة لابد من وصف وتحليل هذه الأخيرة وجمع معلومات دقيقة عنها لتقرب من واقعها، ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لمثل هذه الأهداف البحثية، "والذي يلجئ الباحث إليه، حين يكون على علم بأبعاد الظاهرة التي يريد دراستها، نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت عن هذه الظاهرة، لكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة".<sup>1</sup>

وتعتمد الدراسة أيضا على منهج دراسة حالة، "الذي يقتضي تعمق في دراسة الوحدة، بغية الإحاطة بها وإدراك خفاياها ومعرفة العوامل المؤثرة في تلك الوحدة، وإبراز الارتباطات بين أجزاء الوحدة"<sup>2</sup> والوحدة في هذه الدراسة هي حمام الببيان متناولا قطاع السياحة الحموية ودورها في تحقيق التنمية المحلية بالمنطقة.

1- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2007 .

2- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، الطبعة 4، الجزائر: دار هومة، 2002، ص 8.



## هيكل العمل





## تمهيد :

تعد السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أضحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية. والسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً هاماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعمالات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية .

ومن منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد .

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية ، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

وقد أصبح السفر من أجل الصحة والاستشفاء من أهم الأنماط السياحية للعوائد الاقتصادية التي يحققها على صناعة السياحة وعلى الوجهات السياحية والقطاع الصحي . ومع النهضة الاقتصادية التي يشهدها العالم والتطور الكبير في الخدمات الطبية فإن نمط سياحة الصحة والاستشفاء من أكثر الأنماط السياحية القابلة للنمو والتطوير.



## I- مفاهيم حول السياحة:

### I-1- تعريف السياحة والسائح:

#### I-1-1- تعريف السياحة:

نقصد بالسياحة لغة: التجول في الأرض, ويعود هذا المصطلح إلى بداية القرن العشرين إلى الكلمة الإنجليزية "tourisme" المشتقة من (to tour) أي يتجول و يدور.<sup>1</sup>

أما اصطلاحاً فتعددت تعريفات السياحة وذلك وفق آراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها وجوانبها ووفقاً لآراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة الدولية وعليه يمكن تحديد التعاريف التالية:

#### - تعريف جويير فرولر (1905):

السياحة ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشأ عن الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة.

#### - تعريف المنظمة العالمية للسياحة :

اصطلاحاً يطلق على الرحلات الترفيهية وكل ما يتعلق بها من أنشطة و إشباع لحاجات السائح.<sup>2</sup>

#### - تعريف مؤتمر أوتاوا بكندا :

السياحة هي الأنشطة التي يقوم بها الشخص خارج بيئته المعتادة لمدة زمنية ، دون أن يكون غرضه من السفر هو الكسب (العمل).<sup>3</sup>

### I-1-2- تعريف السائح:

تعددت التعريفات حول السائح ومن بينها:

تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للسفر والسياحة الدوليين (روما 1963): وصل إلى تعريف شامل للزائر بأنه أي شخص يزور دولة أخرى غير الدولة التي اعتاد الإقامة فيها لأي سبب غير السعي وراء عمل يجزى منه في الدولة التي يزورها.

1- Dictionnaire de Géographie, P436

2- دهيمي سليم وآخرون: مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، عام 2010، ص1.

3- دبركات كامل النمر المهيترات، الجغرافيا السياحية، الطبعة الأولى، دار النشر الوراق، عمان، الأردن، 2011، ص21.



وهذا التعريف شامل لفتتين من الزائرين هما:

أ) السائحون:

وهم الزائرون المؤقتون الذين يقيمون على الأقل لمدة 24 ساعة في الدولة التي يزورونها.

ب) مسافري الرحلات السريعة:

وهم الزائرون المؤقتون لمدة تقل عن 24 ساعة في الدولة التي يزورونها.<sup>1</sup>

- تعريف مؤتمر أوتاوا بكندا :

هو الشخص الذي يسافر لبلد غير الذي يقيم فيه بشكل معتاد ولمدة لا تقل عن ليلة واحدة ولا تزيد عن عام، ولا يكون الغرض الأساسي هو ممارسة أنشطة الكسب (العمل).<sup>2</sup>

I-1-3- أهمية السياحة:

أصبحت السياحة من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر نظرا لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة وهي:

1- الأهمية الاقتصادية:

يمكن إبرازها فيما يلي:

أ) خلق مناصب العمل: وهذا يعني إمكانية السياحة على توليد فرص العمل بحيث تفوق حدود القطاع السياحي وتمتد إلى أن تصل حدود القطاعات الأخرى التي تجهز للإنتاج.

ب) تدفق رؤوس الأموال الأجنبية: تساهم السياحة في توفير جزء من النقد الأجنبي لتنفيذ تنمية شاملة ونلخص بعض أنواع التدفقات فيما يلي:

- مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمار الخاص بقطاع السياحة.

- المدفوعات السيادية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلاد .

- فروق تحويل العملة.

- الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية بالإضافة إلى الإنفاق على طلب السلع الإنتاجية والخدمات لقطاعات اقتصادية أخرى.

<sup>1</sup> - دهيمي سليم وآخرون: مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، مرجع سابق، ص2.

<sup>2</sup> - د بركات النمر المهيترات ، مرجع سابق، ص 21.



ج) تحسين ميزان المدفوعات: السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاصة بالدولة ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية.<sup>1</sup>

2 - الأهمية السياسية: يتمثل في ما يلي:

- تقوية العلاقات والمبادلات الدولية.
- تسمح بخلق وتحديد العلاقات على المستوى العالمي .
- تسمح بتشكيل نشاط تجاري وتسويق مكثف وسهل .

3 - الأهمية الثقافية: تتمثل في:

- الخروج من الواقع والانفتاح على الخارج.
- ترقية الفن التقليدي.
- التعريف بالعادات والتقاليد والأصول التراثية.

4- الأهمية الاجتماعية:

يتسنى لنا من خلال السياحة تنمية المعاملة مع مختلف الأفراد و شرائح من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى أنها تعد مكسب لصحة الإنسان وراحته النفسية وحتى الفيزيائية.<sup>2</sup>

I-1-4- مكونات السياحة:

أ) السائحون: وهي الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضيغة صاحبة المعالم السياحية وفقا لمتطلبات كل سائح.

ب) المعرضون: وهي الدولة التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديهم من إمكانيات في هذا المجال تتناسب مع طلبات السائحين من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.

ج) الموارد الثقافية (المعالم السياحية): تختلف باختلاف أنواعها والتي تتمثل في أنواع السياحة وتقديم التعريفات المختلفة لها.

I-1-5- أنماط السياحة: هنالك نمطين من أنماط السياحة:

أ) السياحة الدولية: وهو النشاط السياحي الذي يتم تبادله ما بين الدول والسفر من حدود إلى أخرى.

ب) السياحة الداخلية: وهي سياحة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها ولكن هذا المفهوم يختلف عند بعض الدول مثلا:

1- المداخلة بعنوان: التنمية السياحية المستدامة في الجزائر "دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر" يوم 09-10 مارس 2010 ص 4-5.

2- تومية عمروش: السياحة المستدامة في الجزائر الإشكالية والمتطلبات ، دراسة حالة مدينة بومرداس ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، تحت إشراف د. بوجمعة خلف الله ، جامعة محمد بوضياف معهد تسيير التقنيات الحضرية، المسيلة 2008، ص 15-17 .



- في أمريكا وكندا تعرف السياحة الداخلية حسب مسافة الرحلة التي يقطعها المسافر فإذا كانت المسافة 100 كلم أو أكثر عن مقر إقامته يعتبر سائحا داخليا .
- في بلغاريا وألمانيا فيعرفون السائح الداخلي على أنه المواطن الذي يقضي خمسة أيام بعيدا عن مكان إقامته.
- في بلجيكا وبريطانيا يكون السائح الداخلي ذلك الشخص الذي يقضي أربع ليالي أو أكثر بعيدا عن سكنه لغير أغراض العمل.<sup>1</sup>

## I-2- أنواع السياحة:

### (أ) السياحة الدينية:

هو السفر من دولة إلى أخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي وهي أرض زاخرة بالمعالم الدينية الساحرة للديانات.

### (ب) السياحة العلاجية:

السياحة العلاجية هي سياحة لإمتاع النفس والجسد مع العلاج ، أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس.

### (ج) السياحة الاستشفائية:

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية.

### (د) السياحة الاجتماعية:

ويطلق عليها السياحة الشعبية أو سياحة الإجازات والسبب في تواجد مثل هذا النوع ، أن السياحة كانت مقتصرة في القدم على الطبقات الثرية فقط وبما التطورات العالمية توجب التغيير في كل ما يوجد من حولنا فكان لابد من هذه التغييرات إذ تحدث أيضا مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالمية لكي تضم السياحة أو تشرك معها الطبقات التي تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوي الإمكانيات المحدودة بإعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الثرية.

### (هـ) سياحة السيارات والدراجات:

تدرج سياحة السيارات والدراجات تحت الأنماط السياحية الجديدة حيث تخضع لظروف ومتطلبات معينة غير

1- أبو حجر أمانة، الجغرافيا السياحية ، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع 2010، ص 69- 70 .



موجودة إلا في بعض الدول مثل الطرق السريعة التي تربط بين الدول وبعضها البعض ومدى توافر محطات الخدمة والصيانة ومراكز النجدة والإسعاف والاستراحات على هذه الطرق وهذه السياحة منتشرة في دول أوروبا والمنطقة العربية.

#### س) سياحة المعارض :

وهي سياحة تشمل جميع أنواع المعارض الصناعية والتجارية والفنية التشكيلية. وقد ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الصناعي الكبير الذي حدث في مختلف بلدان العالم.

#### و) السياحة العلمية:

أو السياحة البحثية وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية وكذلك دراسة حركة الطيور وهجرتها العالمية.

#### ع) سياحة السباقات والمهرجانات:

وتنطبق على سباقات السيارات والدرجات والمهرجانات السينمائية...

#### ص) سياحة السفاري والمغامرات:

وهي تلك السياحة التي تتم عبر الصحاري وتنوع أنواعها وأهدافها فبعضها يتجه إلى السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها والبعض الآخر يتجه إلى زيارة الوديان وعيون الماء وآخرها تلك التي تكون من أجل الصيد البري في المناطق المسموح فيها بالصيد.

#### ض) السياحة الرياضية:

وهو السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها.

#### ف) سياحة التجوال:

هي من أنواع السياحة المستحدثة وتمثل في القيام بجولات منظمة سيراً على الأقدام إلى المناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة في البر والتعايش مع الطبيعة.

#### ق) السياحة الترفيهية:

وهي سياحة تكون بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر ويتم ممارسة الأنواع الأخرى من السياحة معها ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك والغوص تحت الماء والانزلاق والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية.



### م) السياحة الثقافية (السياحة الأثرية و التاريخية):

يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معين من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة.

### ن) السياحة الشاطئية:

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوفر لها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطئ رملية ناعمة ومياه صافية خالية من الصخور وتوجد في الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط ودول الكاريبي.

### ك) سياحة الغوص :

وهي سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق الساحلية ويشترط قيام مثل هذا النوع من السياحة بتوافر كنوز رائعة بهذه المناطق السياحية وتوافر مقومات الغوص بها.<sup>1</sup>

### I-3-أشكال التنمية السياحية:

تأخذ التنمية السياحية أشكالا متعددة منها:

### I-3-1- تطوير المنتجعات السياحية:

وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الإجازات والعطل ، وتعرف المنتجعات على أنها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام.

### I-3-2- القرى السياحية:

وهي شكل من أشكال السياحة المنتشرة جدًا في أوروبا كما بدأت تنتشر في العديد من دول العالم. الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن، و تستهوي سكان المدن حُبًا في التغيير والبساطة.

ويعتمد قيام القرى السياحية على وجود عنصر الماء (الشاطئ، مناطق الموانئ، أنشطة التزلج، الجبال، الحدائق العامة، الأسواق والمناطق التجارية، مواقع طبيعية، مواقع تاريخية أثرية، مواقع علاجية، أنشطة رياضية، وترفيهية أخرى.

### I-3-3- منتجعات المدن:

يتطلب هذا النوع من المنتجعات دمج برامج استعمالات الأراضي المخصصة للمنتجعات وبرامج التنمية الاجتماعية المنتظرة، مع عدم إهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع السياحية

1- أبو حجر آمنة، الجغرافيا السياحية، عمان دار أسامة للنشر والتوزيع 2010، ص 70- 76.



(فنادق، استراحات،.....الخ) في المنطقة، وتحتاج إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز أو رئيسي في المواقع مثل: التزلج على الجليد، وجود شاطئ، أنشطة سياحية علاجية، مواقع أثرية أو دينية.

### I-3-4- منتجعات العزل:

أصبح هذا النوع من المنتجعات من المناطق السياحية المفضلة في جميع أنحاء العالم، وتتميز هذه المنتجعات بصغر حجمها ودقة تخطيطها وشموليتها. وعادة يتم اختيار مواقعها في مناطق بعيدة عن المناطق المأهولة مثل: الجزر الصغيرة أو الجبال، والوصول إليها يتم بواسطة القوارب، المطارات الصغيرة أو الطرق البرية الضيقة.

### I-3-5- السياحة الحضرية:

وهي نوع من السياحة الدارجة والمعروفة، وتوجد في الأماكن الحضرية الكبيرة، حيث يكون للسياحة أهمية بالغة، لكنها لا تكون النشاط الاقتصادي الوحيد في المنطقة.

وتشكل مرافق الإقامة والسياحة جزءاً لا يتجزأ من الإطار الحضري العام للمدينة، وتخدم سكان المدينة أو المنطقة وكذلك السياح القادمين إليها. وقد أخذت كثير من الحكومات حالياً على عاتقها تطوير وتنمية السياحة في المناطق الحضرية التي تتوفر فيها الموارد والمعطيات السياحية والتي يمكن تطويرها مثل: المواقع التاريخية والأثرية وذلك من أجل إشباع رغبات السكان المحليين من ناحية وجلب الزوار والسياح إلى المدينة من ناحية أخرى.<sup>1</sup>

## II- مفاهيم عامة حول التنمية المحلية:

يحتل موضوع التنمية المحلية مركزاً مهماً بين مواضيع التنمية في الفكر الاقتصادي والدراسات الاجتماعية والسياسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية والإقليمية والحركات الاجتماعية، ذلك أنها عملية ومنهجاً ومدخلاً وحركة يمكن من خلالها الانتقال بالمجتمع من حالة التخلف والركود إلى وضع التقدم والقوة والسير في طريق النمو والارتقاء إلى ما هو أفضل وسد وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين بجهودهم الذاتية وبمساعدة من الهيئات الحكومية، وتعتبر أفضل مدخل لتحقيق التوازن بين الأقاليم المختلفة وداخلها، وتوفير المناخ والأرضية الملائمة للتنمية القومية على مستوى القطر ككل.

### II-1- مفهوم التنمية :

-لغة: التنمية من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع آخر، مثلاً نقول نما المال أي ازداد وكثر، التنمية تدل على الزيادة كما وكيفا.

<sup>1</sup>- خان أحلام و زاوي صورية، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع جوان 2010، جامعة بسكرة، ص 238.237.236.



-اصطلاحا: تحمل المؤلفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العديد من التعاريف لهذا المصطلح، وكل منها تناوله من زاوية معينة حسب اختلاف الميادين والمناهج العلمية الخاصة بها.<sup>1</sup>

## II-1-2- تعريف التنمية:

تنطوي التنمية في أبلغ صورها على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجه إليه ، و بالطبع فهذا التغيير من الممكن أن يكون ماديا يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي و التكنولوجي لذات المجتمع ، و قد يكون معنويا يستهدف تغيير اتجاهات الناس و تقاليدهم و ميولهم ، فالأمر يتعلق إذن بعمليات هادفة محدودة في الزمان و المكان تراهن على التغيير الإيجابي طبعاً ، إن التنمية في مختلف أشكالها و تصوراتها تستهدف أبعاداً مفتوحة على ما هو لوجستيكي أو ما هو معنوي تقود ختاماً نحو تغيير السياسات و الممارسات و المواقف. لكن تعريف التنمية يظل مرتبطاً دوماً بالخلفية العلمية و الاستراتيجيات النظرية ، فعلماء الاقتصاد مثلاً يعرفونها بأنها الزيادة السريعة في مستوى الإنتاج الاقتصادي عبر الرفع من مؤشرات الناتج الداخلي الخام ، في حين يلح علماء الاجتماع على أنها تغيير اجتماعي يستهدف الممارسات و المواقف بشكل أساسي ، و هذا ما يسير على دربه المتخصصون في التربية السكانية . أي أنه لا يوجد تعريف موحد للتنمية ، إنها ترتبط بالتصنيع في كثير من الدول ، و ترمز إلى تحقيق الاستقلال في آخر، بل يذهب الساسة مثلاً إلى وصفها بعملية تمدن تتضمن إقامة المؤسسات الاجتماعية و السياسية ، بينما يميل آل الاقتصاد إلى معادلة التنمية بالنمو الاقتصادي ، و هذا الاختلاف الذي ييصم مفهوم التنمية هو الذي سيدفع بعدئذ إلى عملية إدماج مفاهيمي تلح على أن التنمية هي كل متداخل ومنسجم ، و أنه تكون ناجعة و فعالة عندما تتوجه في تعاطيها مع الأسئلة المجتمعية إلى كل الفعاليات المعبرة عن الإنسان و المجتمع ، عبر مختلف النواحي الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الثقافية و البيئية .... ذلك أن الاقتصار على البعد الاقتصادي في تعريف التنمية يظل قاصراً عن تقديم المعنى المحتمل للتنمية ، و لهذا فالتنمية لن تكون غير تحسين لشروط الحياة بتغييرها في الاتجاه الذي يكرس الرفاه المجتمعي . و لكي نلقي مزيداً من الضوء على التنمية سنحاول في مستوى آخر الاقتراب أكثر من مفهومي التنمية المستدامة و التنمية المحلية.<sup>2</sup>

## II-2- مفهوم التنمية المحلية:

ظهر هذا المفهوم في بحر الستينيات على إثر النقاشات التي تعالت حول تهيئة و إعداد التراب ، و ذلك من أجل الاختلالات بين الجهات ، و لقد كان العالم القروي الحقل الأول لتطبيق المفهوم ، لكنه اليوم تجاوز حدود القرية إلى المدن خصوصاً في الأحياء.

<sup>1</sup> - حمياني مفتاح وآخرون: مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة المسيلة ،عام 2013 ،ص6.  
<sup>2</sup> - <http://www.wadilarab.com/t12569-topic#ixzz2p3wAKpG3>



والتنمية المحلية عملية يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبي والحكومي للارتقاء بمستوى التجمعات والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة.

إنها عملية تغيير تتم بشكل قاعدي من الأسفل تعطي الأسبقية لحاجيات المجتمع المحلي، و تتأسس على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية و كل ذلك في سبيل الوصول إلى الرفع من مستويات العيش و الاندماج و الشراكة و الحركية.

ختاما من خلال قراءة في مفهوم التنمية ، و عبر هذه الجولة القصيرة في رحاب مفهومي التنمية المستدامة و التنمية المحلية مروراً بمحاورة المفهوم واقتفاء أثره التاريخي ، من خلال ذلك كله يمكن القول بأن التنمية و بالرغم من كل التطور الذي عرفته من حيث المناهج و المباحث العلمية و المقاربات الممارساتية ، ستظل مفهوما بلا نموذج ، إنها تؤشر على الكثير من الآليات والتدخلات ، لكنها في نفس الآن لا تؤشر على أية وصفة جاهزة لبلوغ المستوى المطلوب للتنمية ، فلكل مجتمع تنميته المناسبة له وإمكانياته .

و لهذا تبدو التنمية عملية تغيير معقدة غير محسومة النتائج في مطلق الأحوال، و لعل هذا ما يجعلها مؤجلة التحقق واقعيا ، لأنها لا تفترض قرارا صادرا عن السياسي أو الخبير ، و إنما تتطلب كثيرا من الشروط المجتمعية المتداخلة ، فهل تستحيل التنمية وفقا لهذا الفهم ؟ و يصير بالتالي كل ما يثار بصدها من مقاربات و تجارب مجرد وصفات غير مجدية للخروج من متاهات التخلف والتبعية.<sup>1</sup>

## II-3- الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لبرامج التنمية المحلية:

التنمية المحلية الناجحة هي التي تبني وتعد برامجها على أساس التخطيط العلمي الواعي الهادف إلى إشباع الاحتياجات الأساسية للسكان ذات المنفعة العامة وتحسين ظروفهم وإطار معيشتهم لذلك يجب أن تكون أهدافها بالضرورة ذات أبعاد مختلفة منها .

- حشد وتممين الموارد البشرية والطبيعية والأموال المحلية وترشيد استعمالها.

- دعم الأنشطة الاقتصادية المنتجة للثروات (صناعة-زراعة-خدمات) وتشجيع إنشاء المقاولات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإنتاجية بما فيها أنشطة الأسر وتعزيز شبكة الخدمات في الوسط الريفي والحضري بتكاتف وتوحيد الجهود.

- التخفيف من الفوارق التنموية بين الأقاليم والولايات وداخل الإقليم الواحد .

- ترقية الأنشطة الاقتصادية الملائمة لكل إقليم من خلال مراعاة الخصوصية التي تميز كل جهة.



- إدخال واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مختلف الميادين الإنتاجية والخدمية.
- تنمية التهيئة الحضرية عن طريق تشجيع الاستثمار العمومي والخاص ، الوطني والأجنبي .
- وضع سياسة اقتصادية جوارية وتفعيلها لتتوافق معها مختلف النشاطات القطاعية الاقتصادية والاجتماعية .
- إقحام المواطنين في تحديد الاحتياجات وإشراكهم في الأعمال المراد القيام بها .
- تحسين ظروف وإطار حياة المواطنين بتطوير مراكز الحياة وترقية نوعية الخدمات الجوارية وتحسين فاعلية البرامج والأجهزة الاجتماعية لضمان الاستقرار الاجتماعي وتثبيت السكان بالأخص في المناطق الريفية .
- ضمان العدالة في الاستفادة من المرافق والخدمات الأساسية (التطهير، التزود بالماء الشروب، الإنارة، الغاز، الكهرباء، المواصلات، الاتصالات، الصحة ، التربية والتكوين، الرياضة ، الترفيه، الثقافة والشؤون الاجتماعية والدينية.
- محاربة الفقر والإقصاء والفوارق الاجتماعية والتهميش ودعم الفئات الضعيفة والهشة المهمشة وإدماجها في المجتمع .
- القضاء على البناء غير اللائق عبر توسيع برامج السكن الاجتماعي الموجه للفئات الضعيفة الدخل وإخلاء سطوح وأقبية البنايات .
- التصدي للآفات الاجتماعية مثل (الجريمة والعنف والسرقة والمخدرات والبغاء... الخ) و العمل على نشر الفضيلة عبر برامج التوعية والأبواب المفتوحة والحملات المنظمة وتنظيم الندوات والمحاضرات التي تغرس القيم النبيلة والتضامن.<sup>1</sup>

## II-4- أبعاد التنمية المحلية :

### II-4-1- البعد الاقتصادي:

تراعي التنمية المحلية البعد الاقتصادي من أجل تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا. وذلك عن طريق البحث عن القطع أو القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي، ولهذا فنجد أن المنطقة التي تحدد مميزات مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الاقتصادي ولهذا تصبح التنمية المحلية تحقق البعد الاقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة وعن طريق توفير المنتجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى سواء

1- د- أحمد شريقي، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، كلية الاقتصاد - دمشق- 2009 . ص 08، ص 09 .



للاستهلاك المحلي أو للتوزيع إلى الأقاليم الأخرى ، وكذلك تعتمد التنمية المحلية على بناء الهياكل القاعدية المحلية من الطرقات والمستشفيات ومدارس... الخ، هذه الهياكل القاعدية بالإضافة إلى كونها تسمح بدمج طالبي العمل فإنها تمهد الطريق نحو الجو المناسب لأفراد المجتمع القاطنين بذلك الإقليم، وتستقطب أصحاب رؤوس الأموال المتواجدين في الأقاليم الأخرى من أجل الاستثمار بهذه المنطقة .

## II-4-2- البعد الاجتماعي :

يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية.

ولهذا نجد أن البعد الاجتماعي للتنمية المحلية يمثل حجر الزاوية لأن توفير الحياة الاجتماعية المتطورة من شأنها أن تدمج كل طاقات المجتمع لتطوير الثروة وزيادة القيمة المضافة، وعليه نجد أن تسخير التنمية المحلية خدمة المجتمع يمكنها أن تقدم لنا مجتمع يتصف بالنبل وينبض الجريمة ومحب لوطنه ومنطقته .

وهناك ميادين مختلفة تشمله التنمية المحلية لها علاقة وطيدة بالبعد الاجتماعي. مثل التعليم والصحة والأمن والإسكان،... الخ. كل اهتمامات التنمية المحلية بهذه الجوانب له أثره المباشر على شرائح المجتمع إيجابا أو سلبا.

## II-4-3- البعد البيئي:

أدى التدهور في الوضع البيئي على المستوى العالمي ممثلا بالاحتباس الحراري و فقدان طبقة الأوزون و نقص المساحات الخضراء و الأمطار الحمضية، و فقدان التنوع البيولوجي واتساع نطاق التصحر وما إلى ذلك من مشاكل بيئية تتعدى الحدود الجغرافية للدول إلى الدعوة إلى دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي لدول العالم ، وعلى اثر ذلك عقدت الأمم المتحدة مؤتمرا حول البيئة و التنمية (مؤتمر الأرض ) في ريو دي جانيرو بالبرازيل 1992، ومن الأهداف الرئيسية للمؤتمر الدعوة إلى دمج الاهتمامات الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية على المستوى الدولي، و قد كانت احد أهم المسائل الرئيسية التي تطرق إليها المؤتمر هي وضع و تقييد استراتيجيات و إجراءات لتحقيق التنمية المستدامة.

ينظر الاقتصاد التقليدي إلى عملية الإنتاج على أنها " نظاما مغلقا" تقوم من خلاله الشركات ببيع السلع والخدمات . ثم توزع العائد على عناصر الإنتاج من أرض ويد عامل ورأس مال، ومثل هذه المعادلة لا تتضمن عوامل أخرى غير مباشر تدخل في صميم العملية الإنتاجية فعلى سبيل المثال فان استخراج الموارد الأولية من باطن الأرض يعني نقصا لمجموع هذه الإمكانيات الاقتصادية، بالإضافة إلى عمليات الاستخراج نفسها قد تكون مصحوبة بتلوث البيئة... الخ.



ويركز البعد البيئي للتنمية المحلية على مراعاة الحدود البيئية بحيث تكون لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف أما حالة تجاوز تلك الحدود فإنه يؤدي إلى تدهور النظام البيئي، وعلى هذا الأساس يجب وضع حدود أمام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج البيئية واستنزاف المياه وقطع الغابات وانجراف التربة.

وفي الأخير يمكن الجزم أن التنمية المحلية مجبرة بمراعاة الأبعاد الثلاثة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية حتى تعود بالنفع العام على أفراد المجتمع.<sup>1</sup>

### III- مفاهيم عامة حول السياحة الحموية:

#### III-1- ماهية السياحة الحموية:

تعتبر السياحة الحموية من القطاعات الإستراتيجية التي تساهم في تنمية الاقتصاد، من خلال قدرتها على خلق مناصب شغل وجلب العملة الصعبة، وخلق مهارات سياحية وثقافية وفنية. وبذلك تغيرت نظرة السلطات العمومية للقطاع السياحي وأصبحت تعتبره قطاع خالق مهارات للثروات ومساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومصدر يعتمد عليه للتنوع في الموارد التي تبقى في الوقت الحالي رهينة لمدا خيل المحروقات.

#### III-2- تعريف السياحة الحموية :

إن السياحة الحموية معروفة منذ القدم لكن ازدادت بروزا مع التطور الذي عرفه هذا القطاع من خلال إنشاء الفنادق والمنتجعات الصحية والمرافق الترفيهية من أجل توفير شروط الراحة لتحقيق العلاج والمتعة. كما تعد السياحة الحموية من أهم أنواع السياحة الحديثة التي تمكن من تحقيق نجاح كبير في التنمية السياحية الداخلية من جهة و التنمية الاقتصادية من جهة أخرى.

و السياحة الحموية هي تلك السياحة المتعلقة بالعلاج الجسمي و النفسي وأمراض أخرى عند المواطنين، وتمارس من أجل الشفاء التام أو تخفيف من الآلام والأوجاع. كما تستخدم فيها الينابيع المعدنية كوسيلة أساسية للعلاج عن طريق الاستحمام أو الشرب. وتؤدي المياه المعدنية دورا بالغ الأهمية في السياحة الداخلية. وعليه، تعتمد السياحة الحموية أساسا على الحمامات المعدنية التي تعتمد بدورها على المياه المعدنية الحرارية المستخدمة في علاج العديد من الأمراض. كما تعتبر الحمامات المعدنية مقاصد للترفيه والاستحمام.<sup>2</sup>

1- د- غريبي أحمد، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص07، 08، 09، 10، 2010

2- المداخلة بعنوان: التنمية السياحية المستدامة في الجزائر "دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر ص2.



### III-3- أنواع السياحة الحموية:

توجد أنواع للسياحة الحموية منها الترفيهية، الثقافية، العلاجية، الاصطناعية أو الطبيعية.

#### III-3-1- السياحة الترفيهية:

يتواجد هذا النوع من السياحة عندما تتوفر الحمامات المعدنية على مساحات شاسعة وحدائق وتكوينات جيولوجية. ويتمثل الهدف من هذه الرحلة السياحية في قضاء الإجازات والترفيه في وقت الفراغ و العطل لاستعادة النشاط .

ويتميز هذا النوع من السياحة باعتباره عنصر جذب لغالبية السياح الذين يقصدون الحمامات المعدنية .

#### III-3-2- السياحة الثقافية :

وهي التي تهدف إلى إشباع المعرفة وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية والتاريخية لدى السائح . وتكون الزيارة فيها للحمامات التي تتميز بآثارها القديمة من مختلف الحضارات . كما يهدف السائح من خلالها إلى تنمية معارفه الثقافية .

#### III-3-3- السياحة العلاجية :

تمثل في تلبية الحاجة للعلاج والنقاها والاستشفاء من الأمراض أو التقليل من الأمراض وآلامها أو البحث عن الراحة النفسية. ويعتمد هذا النوع من السياحة بشكل كبير على الخصائص الطبيعية . كما تعتبر السياحة العلاجية من الأنواع المهمة للسياحة الحموية نظرا لما تحققه من دخل معتبر. وذلك نتيجة قضاء السائح في أغلب الأحيان لفترة تكون متوسطة أو طويلة في العلاج، الأمر الذي يزيد من مصاريفه<sup>1</sup>.

#### III-4- متطلبات السياحة الحموية:

تتطلب السياحة الحموية توفير شروط معينة وظروف ملائمة تجعل السائح يشعر بتحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي رسمها في مخيلته. ومن هذه الشروط ما يلي :

#### III-4-1- الحمامات المعدنية :

وهي تلك الحمامات الطبيعية التي تنبع من الطبيعة على شكل عيون "ينابيع"، يحتوي ماءها الساخن على عدة عناصر تمكنها من علاج العديد من الأمراض. وأصبحت في السنوات الأخيرة محل استقطاب العديد من السياح مما أعطى طابع سياحي أكثر منه علاجي .

1- مداخلة التنمية السياحية المستدامة في الجزائر مرجع سابق، ص3-5.



تتنوع الحمامات المعدنية إلى:

(أ) **حمامات المياه الباردة**: تؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية ومن ثم التنشيط و الانتعاش ، بالإضافة إلى رفع كفاءة الجهاز المناعي و تخفيض درجة حرارة الجسم وتنشيط مسام الجلد و غيرها من العلاجات . كما تساعد الحمامات الباردة على تخفيف آلام الروماتيزم .

(ب) **حمامات المياه الدافئة**: تساعد على الأعصاب و استرخاء الجسم ومن ثم النوم ،بالإضافة إلى تسكين الآلام الخفيفة . كما تؤدي إلى حدوث اتساع الأوعية الدموية بالجسم بفعل حرارة الماء الدافئ ، مما يزيد الدم بها. وتساعد أيضا علي ألم المفاصل والانزلاق الغضروفي والتهاب الشعب الهوائية.

(ج) **حمامات الماء البارد والماء الدافئ بالتبادل**: ويطلق على هذه الحمامات اسم "الحمامات المتعاقبة" لها مفعول جيد إذا تم عمل الحمام الدافئ أولا و يليه مباشرة الحمام البارد. وتعد هذه الحمامات بهذه الكيفية بمثابة تدليك للجهاز الدوري ، فيوسع الأول الأوعية الدموية ويؤدي الأخر إلى انقباضها ، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط كل وظائف الجسم . كما يعمل على تفتيت السموم و المخلفات الضارة الموجودة بالدم والتخلص منها .

### III-4-2- المنتجعات الصحية :

المنتجع الصحي أو المركز الصحي هو المنتجع المعد لاستقبال المرضى و طالبي الاستشفاء، بالإضافة إلى أنه علاج للروح و تهدئة للنفس من ضغوط الحياة اليومية التي يتعرض لها الإنسان، ويتم ذلك بأنواع عديدة من التدليك الذي يساعد على الاسترخاء. كما يعتبر مركز لتضميد الجراح وتغذية العقل والجسد والروح. وتعود أسباب الذهاب إلى المنتجعات الصحية إلى:

البحث عن استعادة لياقة الجسم ، وإدارة الإجهاد ،راحة البال ،التدليل والسرور ،الصحة والعافية ،البقاء في صحة جيدة ،الاسترخاء ،إنقاص الوزن ،التخلص من السموم ،التمارين على المشي ، تناول الطعام بشكل جيد والشعور بالإلهام وتوفر المنتجعات مجموعة متنوعة واسعة من التقنيات والخدمات التقليدية والحديثة<sup>1</sup>.

### III-4-3- وسائل الإقامة السياحية:

تعتبر وسائل الإقامة السياحية من الأولويات التي لا غنى عنها لترقية السياحة الحموية وتطويرها وجعل الاستفادة من عائداتها أمرا ممكنا ويطلق عليها أماكن الإيواء السياحي و تضم :

#### (أ) الفنادق:

الفندق وهو مؤسسة أو نزل تقدم خدمة الإقامة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى خدمة الطعام و المشروبات وخدمات أخرى يحتاج إليها النزيل لقاء أجر معين.

1- مداخلة التنمية السياحية المستدامة في الجزائر مرجع سابق ،ص3-4 .



### ب) القرى السياحية بأنواعها:

وهي شكل من أشكال السياحة المنتشرة جدا في أوروبا، كما بدأت تنتشر في العديد من الدول العالم. وتعتبر الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن وتستهوي سكان المدن حبا في التغيير والبساطة.

### ج) المنتجعات السياحية:

يقع هذا النوع من الفنادق قرب ينابيع المياه المعدنية أو قرب البحيرات ، الشلالات و الجبال ...الخ. وهي مخصصة بصورة رئيسية لإيواء طالبي الترفيه الاستحمام.

وتعد وسائل الإقامة السياحية من أهم دعائم السياحة الحموية وتلبية حاجة السائحين من مختلف المستويات. وتوجد عدة معايير لتصنيف أماكن الإيواء السياحي تتمثل في:

✓ معيار الموقع : فنادق وسط المدينة ، فنادق المطارات.

✓ معيار الخدمة: وتتضمن وحدات إقامة تقدم خدمات سياحية، وأخرى تقوم على الخدمة الذاتية، وأخرى تجمع بين النوعين.

✓ معيار التسهيلات المتاحة: تتعدد التسهيلات التي تقدمها وحدات الإقامة السياحية منها تسهيلات خاصة بالحجز وأخرى خاصة.

### د- الأمن:

من المتعارف عليه أن السائح يحتاج ضمان أمنه وسلامة جسده وأمتعته من أي مساس مادي أو معنوي سواء كان صادرا من طرف القائمين على تسير المرفق السياحي أو من عامة الناس. ولكي تزدهر السياحة الحموية يتطلب توافر الأمن بمفهومه الواسع ليتجنب حوادث خاصة بالسرقة أو الأمراض المعدية. وسيؤدي أي إخلال بهذا الشرط حتما إلى إلحاق أضرار مادية ومعنوية بليغة بالسياحة كتقليل مدة الإقامة المقررة سلفا أو عدم الرجوع إلى هذا المرفق ثانية أو اللجوء إلى الانتقام بإعطاء صورة مشوهة لأقربائه والمتعاملين معه. وهكذا تطعن السياحة بطرق مباشرة وغير مباشرة.

### و- وكالات السياحة والسفر:

وهي مؤسسات تجارية تنظم وتنتج وتبيع للسكان المحليين وغير المحليين منتجاتها الخاصة ورحلاتها الجماعية أو الفردية، وبالإضافة إلى الخدمات المرتبطة بها، فهي عبارة عن وسيط بين السائح والمنتج السياحي لقاء الحصول على عمولة. وبذلك، تقوم هذه الوكالات بتوفير المعلومات ومساعدة السياح من خلال تنظيمها لعملية السفر من جهة وعمل دعاية للأماكن السياحية وبيع صناعة المنشآت الأخرى مثل المواصلات وخدمات الفنادق من طعام ومبيت...الخ.



## هـ- الإرشاد السياحي:

وهو ذلك الشخص الذي يقوم بمرافقة السياح إلى أماكن الزيارة وتقديم لهم الخدمات الضرورية، بالإضافة إلى تزويدهم بمختلف المعلومات. ونظرا للدور الكبير للمرشد في إنجاح الجولة السياحية، لا بد من أن تتوفر فيه بعض المواصفات، أهمها:

- أن يكون تعامله جيدا وحضاري.
- أن تكون له معلومات وافية عن الأماكن السياحية حتى يكون قادرا على الإجابة على تساؤلات السياح.
- أن يكون مضييفا ورفقته ممتعة وروحه مرحة.
- أن يكون اجتماعي ومتفتح ويبادر بإثارة المناقشات ويشجع الآخرين على القيام بذلك.
- أن يكون واثقا بنفسه لاتخاذ قرارات سريعة عند مواجهة حالات طارئة في الرحلة.
- أن يتقن اللغات الأجنبية حتى يستطيع التعامل مع مختلف السياح.<sup>1</sup>

1- مداخلة التنمية السياحية المستدامة في الجزائر مرجع سابق، ص 4-5-6.



### خلاصة:

من خلال تناولنا لبعض الدلالات المفاهيمية حول السياحة والتنمية المحلية، وكذا السياحة الحموية تبين لنا أن تحديد هذه المفاهيم بالغ الأهمية، إذ يساعد ذلك على معرفة الركائز التي تجسد السياحة الحموية كقطاع سياحي تنموي. وأيضاً مدى مساهمتها في تحقيق التنمية المحلية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.



## تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى نماذج حول العالم متعلقة بالسياحة الحموية، النموذج الأول يخص إحدى الدول الرائدة في هذا المجال وهي دولة المجر، والثاني لدولة من قارة مختلفة وهي المملكة الأردنية كنموذج عربي يزخر بمقومات هذه السياحة ومثال يقتدى به، أما النموذج الثالث فهو محلي يعكس واقع السياحة الحموية في الجزائر وهو حمام بوحنيقية بولاية معسكر.

### I-1- السياحة الحموية في دولة المجر :

#### I-1-1- معلومات تخص البلد :

المساحة: 93.030 كيلومتر مربع.

الموقع: تقع المجر في شرق أوروبا، والدول التي تحدها: النمسا، سلوفاكيا، أوكرانيا، رومانيا، سلوفانيا، صربيا، و كرواتيا .

عدد السكان: 10.076.581 .

العاصمة: بودابست .

العملة: فورينت واليورو .

اللغة الرسمية: الهنغارية ( المجرية )<sup>1</sup>.

بودابست

خريطة رقم (1): الموقع الجغرافي للمجر



المصدر: Google Images

### I-1-2 مدينة الحمامات بودابست :

بودابست هي عاصمة دولة هنغاريا " المجر " وأكبر مدنها. وتعتبر المركز السياسي والاقتصادي والصناعي للبلاد. يسكنها 1.9 مليون نسمة. أصبحت بودابست مدينة واحدة على ضفتي نهر الدانوب بعد اتحاد مدينتي بودا القديمة على الضفة الغربية مع مدينة بست على الضفة الشرقية عام 1873 م. تعتبر بودابست في المرتبة السادسة في قائمة أكبر المدن في الاتحاد الأوروبي.



صورة رقم (1): العاصمة بودابست



المصدر: Google Images

وتشتهر بودابست عاصمة المجر (هنغاريا) بمحماماتها المعدنية الساخنة، وقد حصلت سنة 1934 على لقب مدينة الحمامات لأن عدد الحمامات فيها يفوق مثيله في أية مدينة أخرى في العالم. ويوجد في بودابست اليوم 118 ينبوعاً وبتراً محفورة تنتج 30 ألف متر مكعب يومياً من المياه المعدنية والساخنة بدرجات تتراوح بين 21 و76 درجة مئوية، تغذي 24 حماماً معدنياً ساخناً وحماماً للعلاج الطبيعي ومسبحاً، بينها 10 تعتبر مراكز للعلاج الطبيعي.

### I-1-3- الطبيعة في بودابست :

هذه المدينة الساحرة التي يقسمها نهر الدانوب إلى شطرين تعد نتاجاً لعملية اندماج بين ثلاث مدن؛ الشطر الأول من المدينة هو (بودا) وهو عبارة عن تل جبلي يوجد به القصر الملكي وبلدة قديمة بها الكثير من المعالم السياحية والتاريخية التي تعود إلى العصر القوطي في القرن التاسع عشر، والشطر الثاني (بست) به العديد من الشوارع الواسعة التي تنتشر على جانبيها العديد من المنازل الفاخرة التي يرجع بناؤها إلى عصر النهضة.

وتعد بودابست واحدة من أعرق عواصم الدول الأوروبية على الإطلاق، يشهد على ذلك تاريخها، ذلك التاريخ الذي زواج وما زال يزواج بين حضارة الشرق والغرب، حيث الكنز العثماني القديم المتمثل في الهندسة العربية الإسلامية الموجودة في أغلب بيوت المدينة، والتاريخ المجري العريق الذي ترك بصماته في كل ركن من ضفاف حوض الدانوب الذي يصل طوله إلى 2850 كيلو متراً. وبودابست كذلك من العواصم التي تتمتع بحمال روحي خفي لا تراه إلا عيون محبي وعشاق الفن خاصة الموسيقى<sup>1</sup>.



## I-2- حمام وفندق كاليرت:

### I-2-1 نبذة تاريخية :

من أهم وأرقى الحمامات في بودابست، يقع عند نهر الدانوب تحت جبل غليرت الذي يعتليه تمثال الحرية وقلعة السيئادلا. استعملت مياه ينابيع غليرت لغرض الاستشفاء منذ القرن الخامس عشر. افتتحت البناية التي تضم فندقاً وحماماً في سنة 1918، وهي مبنية على طراز الفن الحديث الذي ميز نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وأضيف إليه حوض السباحة الكبير سنة 1927، والأحواض الفوارة سنة 1934. فيه اليوم 13 حوضاً: حوضان للمياه الفوارة (حرارة مياههما 26 و30 درجة مئوية، مساحة الأول 246 والثاني 60 متراً مربعاً). 3 أحواض مكشوفة، منها حوض الأمواج الصناعية وحرارة مياهه 26 درجة مئوية، مساحته 500 متر مربع. وحوض الاسترخاء وحرارته 30 درجة مئوية ومساحته 94 متراً مربعاً، وحوض ثالث للأطفال بعمق 40 سنتماً وحرارته 30 درجة مئوية ومساحته 56 متراً مربعاً. وتوجد 8 أحواض للمياه المعدنية تتراوح حرارة مياهها بين 26- 38 درجة مئوية<sup>1</sup>.

الصورة رقم (2): حمام وفندق كاليرت



المصدر: Google Images

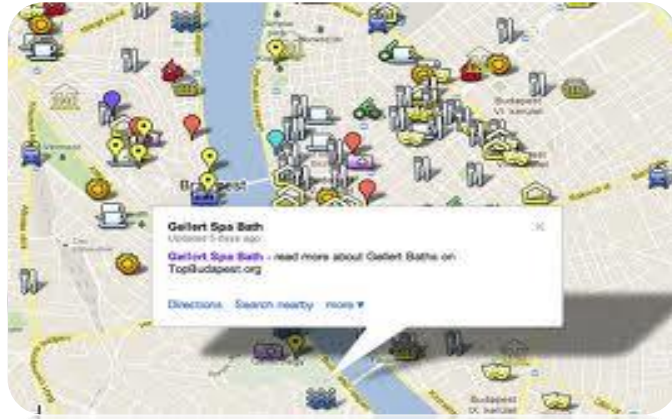


### I-3- الموقع :

يقع المركب الحموي في العاصمة بودابست، عند الدانوب تحت جبل غلّيرت الذي يعتليه تمثال الحرية وقلعة السيئادالا.

وقد أخذ اسم كاليرت نسبة إلى الجبل الذي يقع تحته " غلّيرت " .

خريطة رقم (2): موقع حمام كاليرت في بودابست



المصدر: Google Maps

### I-3-1- خصائص المياه المعدنية في كاليرت:

كغيره من الحمامات المعدنية المتواجدة في العاصمة بودابست فالمياه المعدنية في كاليرت تتميز بوفرة الفلوريد، وبوجود بيكربونات الكالسيوم والمغنيسيوم مع أيونات الكبريتات والكلوريد<sup>1</sup>.

### I-3-2- فوائد المياه المعدنية :

تستعمل المياه لعلاج أمراض عدة، منها أمراض الأنسجة الرابطة وأمراض العمود الفقري والتهاب المفاصل ومشاكل الغضاريف وضيق الأوعية الدموية واضطرابات الدورة الدموية. أما غرف الاستنشاق الموجودة هناك فتتفح في علاج الربو وأمراض التنفس.

### I-4- الخدمات في مركب كاليرت :

يقدم المركب خدمات عديدة ومتنوعة لمرتابه ما جعل منه مقصد كل طالبي الراحة الاسترخاء والصحة، فهو يوفر كل الاحتياجات اللازمة للراحة الجسدية والروحية.



### I-4-1- الخدمات الصحية والعلاجية :

يهتم المركب بتقديم أفضل الخدمات التي من شأنها تحسين المستوى الصحي، حيث تتنوع طرق وأساليب العلاج باستخدام المياه المعدنية، حيث تختلف طرق وأساليب العلاج من التقليدية إلى الحديثة وتعدد الأهداف من العلاج الجسدي إلى الروحي والنفسي.

### I-4-2- الراحة والاسترخاء :

كما يقدم المركب لزائريه كل أسباب الراحة حتى أثناء فترة الاستحمام، كما به عدة أنواع من المسابح وعدة نماذج من الأحواض المائية الساخنة ما يفتح الباب للزائر للاختيار حسب الرغبة والطقس والفصل، فلا يجد أي صعوبة في ممارسة أنشطته.

الصورة رقم (4): حمام مائي مغطى



الصورة رقم (3): حمام ساخن غير مغطى



الصورة رقم (5): حمام تقليدي



الصورة رقم (7): طاولة شطرنج بحوض مائي



الصورة رقم (6): مسبح كبير بباحة الفندق





### I-4-3- الإطعام و الإسكان :

الفندق وكل البنائيات في كاليرت مزيج بين الماضي العريق والحاضر حيث تعود إلى القرن الثامن عشر وبنيت على طراز الباروك، وهناك أبنية أقدم تعود إلى القرون الوسطى وعصر النهضة، لذا فسيجد الزائر عدة أنواع من الغرف حسب الرغبة وكذا الدرجة، لكن كل الغرف مريحة ومزودة بكل أسباب الراحة، أما المطاعم فهي فنادق ذات الخمس نجوم توفر جميع الأنواع من المأكولات تحسبا لقاصديها من السياح الذين تختلف متطلباتهم وأذواقهم حسب البلد الذي ينتمون إليه.

الصورة رقم (8): أحد الغرف بالفندق



المصدر: Google Images

#### خلاصة:

من خلال دراستنا لمركب كاليرت بالمغرب وجدنا أن:

- ✓ الطبيعة في بودابست خلابة زيادة على توفر العديد من الحمامات المعدنية، كان وراء توافد الكثير من السياح على هذه المدينة.
- ✓ المركب يقع في مكان سياحي جذاب ساهم في استقطاب السياح.
- ✓ يتوفر المركب على عناصر تجمع بين الأصالة والحداثة، كما يضم عدة أنواع من الأحواض المائية.
- ✓ يحظى زائر المركب بعناية فائقة من الجانب الصحي والروحاني.
- ✓ بودابست مدينة يقتدى بها في مجال السياحة الحموية.



## II- السياحة الحموية في الأردن:

### II-1- حمامات ماعين :

تكثُر في الأردن العديد من المواقع السياحية الحموية فكثير من السياح يقصدون الأردن من أجل العلاج والاستشفاء بمياه حماماتها المعدنية ومن هذه المواقع حمامات ماعين التي تشتهر بمياهها المعدنية الساخنة التي تنهمر من شلالاتها وعيون الماء الموجودة فيها.

الصورة رقم (10): شلال مياه معدنية



الصورة رقم (9): حمامات ماعين



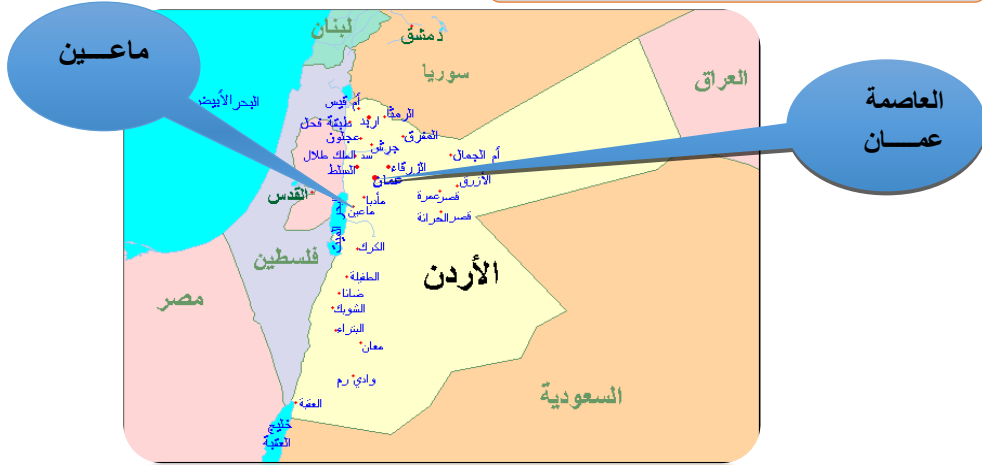
المصدر: Google Images

### II-1-1- الموقع :

تقع حمامات ماعين على بعد 58 كيلو متراً جنوبي العاصمة عمان وتنخفض 280 متراً عن سطح البحر. تبعد عن مدينة مادبا بـ 37 كيلومتر، وتتميز بوجود شلالات المياه ذات الحرارة العالية ومياه ماعين الحارة الكبريتية التي تتميز بوجود العديد من المعادن فيها مما جعل مياهها فريدة و ذات جودة عالية وتشتهر بمنتجعاتها وعياداتها وفيها أكبر منتجع سياحي علاجي في منطقة الشرق الأوسط يعالج المصابين بالأمراض الجلدية، وأمراض الدورة الدموية، وآلام العظام والمفاصل والظهر والعضلات.



خريطة رقم (3): الموقع الجغرافي لمدينة ماعين



المصدر: Google Images

## II-1-1- الطبيعة في ماعين :

حمامات ماعين المعدنية تدهش زائريها بجمال الطبيعة وخاصة في فصل الربيع المزهرة والغطاء النباتي، وتتميز أيضا بالصخور البركانية الداكنة التي تتبع سلسلة جبال الموجب. حيث محمية الموجب الطبيعية المليئة بالحياة البرية ومنها الماعز الجبلي الذي يتكاثر في هذه المحمية. فزيارة حمامات ماعين تمكن من التمتع بأكثر من موقع، كجبال الموجب ومحمية الموجب والبحر الميت أخفض بقاع الدنيا.

ويمكن للسائح أن يقضي يومه تحت مياه الشلال المتدفقة من أعلى المنحدرات، استعمال الطين أو استخدام المرافق المخصصة للمساج العلاجي. كما يتبع حمامات ماعين مغارة زارة وهي مغارة مصدر المياه فيها كبيرتي ودرجة حرارة المياه فيها مرتفعة وبجانبا شلال مياه باردة ويفضل زيارتها في ساعات المساء نظرا لاعتدال درجات الحرارة في المساء وذلك للتمكن من الاستفادة من مياهها التي لا يمكن السباحة فيها نهارا لارتفاع درجة حرارة المياه.

الصورة رقم (12): حوض مائي مصدره الشلال



الصورة رقم (11): شلال مياه باردة



المصدر: Google Images



## II-2- السباحة الحموية في ماعين :

تستقطب ماعين الآلاف من السياح الراغبين بالاستحمام بهذه المياه الغنية بالأملاح المعدنية بغرض الاستشفاء حيث تصل نسبة الملوحة في مياهها إلى 18%.  
يوجد بمنطقة حمامات ماعين فندق علاجي يسمى **فندق الحواس الست** وهو فندق معروف يقصده الكثيرون، ويوجد أيضا (سبأ) مبنى علاجي للمساج وهو تابع لنفس الفندق.

الصورة رقم (14): غرفة الاستقبال



الصورة رقم (13): أحد الفنادق بماعين



المصدر: Google Images

## II-2-1- أنواع الأحواض المائية بالحمام :

يوجد العديد من الأشكال والأنواع من الأحواض المائية ذات الأشكال الهندسية الرائعة والتميزة، والتي من شأنها توفير الراحة والاسترخاء زاد من جمالها وجود الشلالات المائية حيث ساهم ذلك في تصميم أحواض مائية جميلة.

الصورة رقم (16): أحواض مختلفة الأشكال



الصورة رقم (15): حوض تحت شلال



المصدر: Google Images



## II-3- الخدمات في ماعين :

تقدم المركبات الحموية عدة خدمات لمرتابيها منها الاستحمام، وهذه الحمامات تمتلك ميزة فريدة حيث يختلط الغرض منها بين الاستشفاء من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس.

## II-3-1- العلاج والاستشفاء :

تتنوع طرق استخدام المياه المعدنية الساخنة، التي تمتاز بخصائص استشفائية، من "الدش بالرشق، حمام الفقاقيع، حمام الجاكوزي، السرير المائي، إلى الحمامات المتناوبة للقدمين". وثمة قسم للعلاج بالطين المأخوذ من البحر الميت الذي أثبت فوائده العلاجية، فضلا عن قسم العلاج بالكهرباء مكتملا للعلاج بالمياه والتمارين الطبية، فضلا عن خدمة العلاج الفيزيائي (فيزيوثيرابي) لاسيما تحت الماء على أيدي فيزيائيين متخصصين. العلاج عبر استنشاق البخار المتصاعد من المياه المعدنية يساعد على شفاء الأمراض الصدرية لاسيما لدى المدخنين المزمنين تبين أيضا أن العلاج بالمياه الساخنة يفيد في حالات خاصة منها "أمراض الروماتيزم المزمنة وآلامه، وتشنج العضلات، وآلام الظهر، وأمراض الأوعية الدموية والأوردة الدوالي، الأمراض الجلدية، تنشيط الجسم بصورة عامة من الإرهاق العصبي والنفسي، إفراز الغدد الصماء والتهاب الجيوب الأنفية المزمنة". وتشكل حمامات ماعين محطة هامة على خريطة السياحة في محافظة مادبا وضواحيها، وهو يزدهر خاصة في فصل الشتاء بسبب مناخه الدافئ على تخوم الأغوار بين الجبال ومياهه الساخنة.<sup>1</sup>

## II-3-2- الفنادق :

### ✓ فندق 5 نجوم (فندق جنه سبا):

من الفنادق الموجودة في حمامات ماعين، ويوفر هذا الفندق العديد من الخدمات وخاصة في حمامات ماعين يوفر نفس الخدمات فسيجد قاصدوه هنالك حمام سباحه يمكنهم من خلاله رؤية شلالات حمامات ماعين كما يوفر مركزا للياقة البدنية وعلاجات التدليك على أيدي أناس متخصصون في هذه الأمور، ومركز لرجال الأعمال وتسهيلات للكراسي المتحركة وجميع غرفه مجهزه بكامل ما يحتاجه الزائر خلال فتره تواجده في فندق جنه ويوجد فيه العديد من الغرف المطلة على شلالات ماعين.



الصورة رقم (18): شرفة أحد الغرف



الصورة رقم (17): غرفة بفندق جنه سيا



المصدر: <http://toursbaylisaan.blogspot.com/2013/10/Maain-pools-and-medical-in-jordan.html>

### ✓ فندق الحواس الست:

ومن الفنادق التي توفر لكم كل سبل الراحة والاستحمام أثناء تواجدكم في حمامات ماعين فندق 5 نجوم (الحواس الست) وهو فندق مزود بجميع الخدمات التي يحتاجها الزوار من غرف فخمة مجهزة بكل الاحتياجات كما أنه يوفر مراكز متخصصة في العلاج الطبيعي حيث يتم فيه الاستغلال الأمثل للمياه الطبيعية الحارة كما أنهم يوفر في منتجات البحر الميت الذي يعتبر البحر الميت أيضا معلم جذب سياحي في الأردن، وما يميز منتجع الحواس الست أنه يوفر درجات هوائية يستطيع كل سائح التجول بها حول المنتجع واستكشاف المنطقة أكثر بنفسه، كما أنه يوفر العديد من القاعات لرجال الأعمال وغرف تلك القاعات مستوحاة من طبيعة المكان ومبنية من الخشب ليزيد من روعة وجمالية المكان.

### II-4- فوائد المياه المعدنية بماعين :

ماعين تحوي شلال من المياه الكبريتية الحارة، حيث تستغل هذه المياه للمساعدة في التخلص من بعض الأمراض المزمنة ومنها أمراض الجلد كالصدفية والاكزما وأمراض الجهاز الصدري والجيوب باستنشاق المياه الكبريتية كما يرتاد منتجع حمامات ماعين بعض المصابين بأمراض الروماتيزم والمفاصل بالإضافة للعلاج الطبيعي، ومنتجع حمامات ماعين يتسم بغنى الأملاح المعدنية وبنسبة ملحوة متدنية.

### خلاصة:

من خلال دراستنا لحمامات مدينة ماعين المعدنية استخلصنا ما يلي:

- ✓ موقع مدينة ماعين القريب من البحر الميت وكذا تواجد منابع المياه المعدنية يعتبر عنصر قوة لقيام السياحة الحموية بالمدينة.
- ✓ الطبيعة في ماعين وتاريخ المدينة القديم يجعلها الوجهة الأولى للسياح بالمنطقة.



- ✓ المياه المعدنية في ماعين تمتلك الخصائص الاستشفائية.
- ✓ الخدمات في ماعين من إسكان وإطعام وترفيه بالإضافة إلى الطرق العلاجية والعناية بالصحة كلها ذات مستوى عالي يليق بالزائرين.

### III- السياحة الحموية في الجزائر :

تزخر الجزائر بموارد طبيعية مختلفة وذلك من منطقة إلى أخرى أين تختلف المناطق الجغرافية، الأمر الذي ساهم في ظهور عدة أنواع للسياحة في الجزائر، ومن أبرز أنواع السياحة التي تزخر بها نجد السياحة الحموية تلك المتعلقة بالحمامات المعدنية والتي تعتبر من أهم القطاعات التي تساهم في تنمية الاقتصاد وخلق مهارات سياحية وثقافية.

فالجزائر تتوفر على العديد من المنابع الحموية حيث تعود جذورها إلى العهد القوطي الروماني وأغلب منابعها مسجل وموثق بصفة رسمية، وهذه الثروة التي تمتلكها الجزائر بإمكانها الإسهام في تحقيق نتائج طيبة في مجال السياحة الحموية في الجزائر.

### III-1- واقع السياحة الحموية في الجزائر :

الجزائر بلد غني بطبيعته الساحرة وقدرته السياحية الثقافية الهائلة والمتعددة. كما كان للطبيعة الفضل في منحها مناظر خلابة وهبتها للعديد من المنابع المعدنية بخصائص علاجية مؤكدة. وقد قامت المؤسسة الوطنية للدراسة السياحية بتحديد 202 مصدر مائي معدني معظمها في شمال البلاد. كما حددت التحاليل الفيزيائية والكيميائية والهيدروجيولوجية أكثر من ثمانية أنواع من المياه. بينما توجد أربعة أنواع من مصادر على المستوى المعدني، وهي :

- ✓ مصادر حمامات ذات حرارة منخفضة.
- ✓ مصادر حمامات ذات حرارة متوسطة.
- ✓ مصادر حمامات ذات فائدة علاجية.
- ✓ مصادر حمامات ذات حرارة مرتفعة.

كما تمتلك الجزائر في هذا المجال 7 محطات للمياه المعدنية المهيأة، و136 منبعاً ذو أهمية محلية ، بالإضافة لمحطات للمياه المعدنية المهيأة، و136 منبعاً ذو أهمية محلية ، بالإضافة إلى 55 مصدر ذو أهمية جهوية و05 منابع ذات أهمية وطنية. والجدول التالي يوضح توزع المصادر الحموية حسب الولايات.<sup>1</sup>

1- المدخلات بعنوان: التنمية السياحية المستدامة في الجزائر "دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر"، يوم 09-10 مارس 2010 ص6.



جدول رقم (01): توزيع المصادر الحموية حسب الولايات.

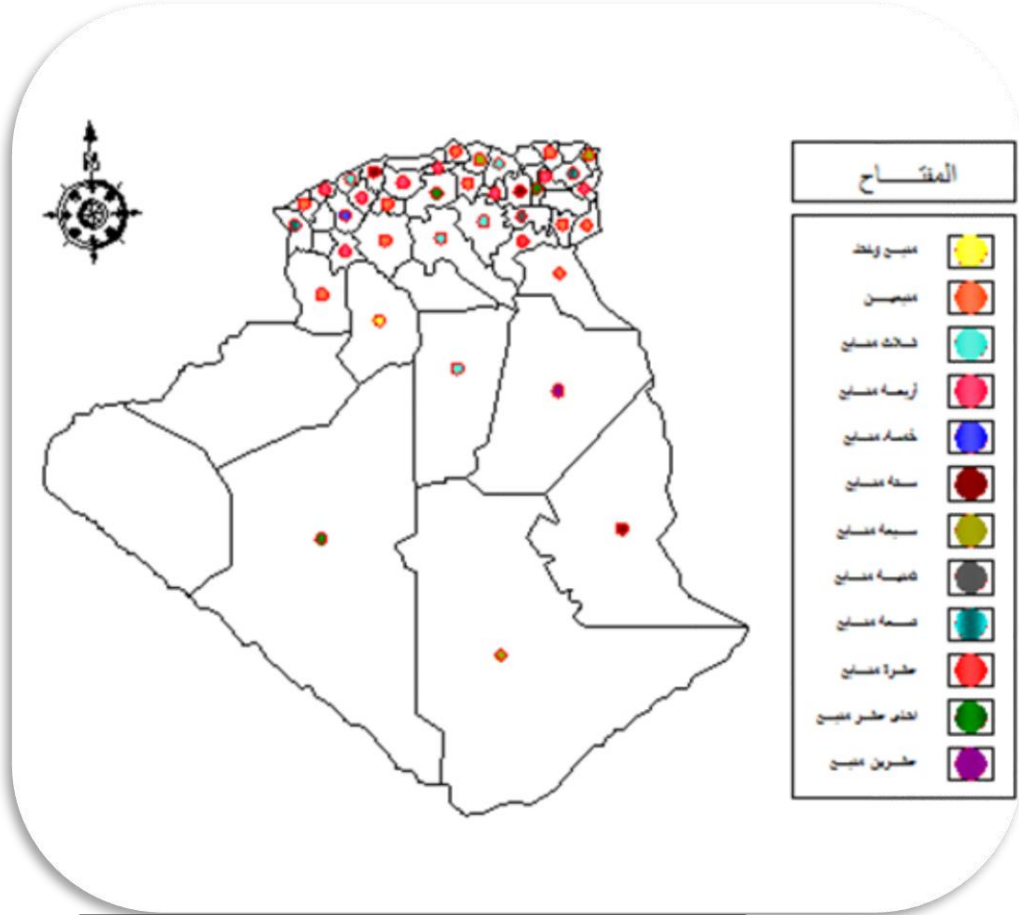
الولاية	عددالمنايع الحموية	النسبة %	الولاية	عدد المنايع الحموية	النسبة %
أدرار	11	5.41	المسيلة	03	1.47
عين الدفلة	04	1.97	معسكر	05	2.46
عين تيموشنت	02	0.98	المدية	11	5.41
باتنة	08	3.94	ميلة	11	5.41
برج بوعريريج	04	1.97	مستغانم	03	1.47
بجاية	03	1.47	النعامة	02	0.98
بسكرة	10	4.92	وهران	04	1.97
البليدة	04	1.97	ورقلة	20	9.85
البويرة	02	0.98	سعيدة	04	1.97
بومرداس	02	0.98	سكيكدة	02	0.98
الشلف	06	2.95	سوق اهراس	04	1.97
قسنطينة	04	1.97	تمنراست	07	3.44
الجلفة	03	1.47	سطيف	06	2.95
البيضاء	01	1.47	تبسة	02	0.98
الواد	02	0.98	تيارت	02	0.98
الطارف	07	3.44	تيسمسيلت	02	0.98
غرداية	03	1.47	تيزي وزو	07	3.44
قائمة	09	4.43	تلمسان	09	4.43
ايليزي	06	2.95	غليزان	04	1.97
خنشلة	02	0.98	المجموع	203	100

المصدر: تم إعداد الجدول: <http://www.mta.gov.dz> sources thermales par wilaya



يلاحظ من الجدول أعلاه أن الجزائر تتوفر على 202 من المصادر الحموية موزعة على مختلف الولايات، حيث تأخذ الولايات الداخلية الحصة الأكبر مقارنة بالولايات الشاطئية. كما تحتل ولاية وقلة الصدارة في امتلاكها 20 مصدر حموي أي بنسبة 9.90% في حين لا تمتلك ولاية البيض سوى مصدر حموي وحيد. ويمكن لهذا القدر من المنابع الحموية أن يكون قادرا على تنمية السياحة في الولايات الداخلية من خلال السياحة الحموية.

خريطة رقم (4): توزيع المنابع الحموية في الجزائر



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

### III-1-1- أهم المقاصد السياحية الحموية في الجزائر:

توفر المنابع الحموية المنتشرة بكثرة في الجزائر خدمات صحية بالجملة تساهم في العلاج الطبيعي لما يزيد عن عشرة أمراض، نظرا لنجاعته العلاجية وتتمتع مياهها الحارة بخواص أقنعت الأطباء بجدوى توجيه مرضاهم إليها. وهذا الأمر أدى إلى تطور تسميتها من الحمامات المعدنية إلى المؤسسات الصحية البديلة.



وقد شيدت أمام هذه المياه مراكز صحية واستحمام وترفيه، منها مركز العلاج بمياه البحر بسيدي فرج، حمام قرقور، حمام ريغة وغيرها. ويوضح الجدول الموالي أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر بمؤشرات الفيزيائية والعلاجية.

جدول رقم (02): أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر.

المؤشرات العلاجية	المؤشرات الفيزيائية	الموقع	الحمام
الجلدية، التنفسية، الروماتيزم	الكلور والصوديوم - °49-	سعيدة	ربي
الجلدية، التنفسية، الروماتيزم	بيكربونات الصوديوم، الكلور - °45	تلمسان	بوغراة
الجلدية، العظام	الحديد والكبريت وكبريتات الكالسيوم - °68	عين الدفلى	ريغة
الروماتيزم، داء الشلل، الانف والاذن، الحنجرة، تصلب الشرايين، الالتهاب الرئوي المزمن، الجهاز البولي	البيكربونات و المغنيزيوم - °45	معسكر	بوحنيفة
الروماتيزم، الجلدية، التنفس	الكبريت - °40 و °60	بسكرة	الصالحين
الروماتيزم، ضغط الدم، الجلد، الحساسية، الاذن والحنجرة، النساء والغشاوة، الجهاز البولي، التنفسية، تفتيت حصيات الكلى.	الكالسيوم، المغنيزيوم، الصوديوم، الكلور، السلفات، البيكربونات، النترات - °96	قلمة	دباغ
امراض المفاصل من التهابات المفاصل وغيرها، الاعصاب، الامراض العصبية والنفسية، الرئوية، الجلدية، الانف، الاذن والحنجرة	- المغنيزيوم، البيكربونات، السلفات، الصوديوم، الكالسيوم، البوتاسيوم - °57	قلمة	أولاد علي
الروماتيزم، الجلدية، العيون، امراض النساء	كبريتات الصوديوم - °45	سطيف	قرقور
الروماتيزم، العظام والبدانة	- كلوريد الصوديوم - °57 و °72	عين تموشنت	بوحجر

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على: أهم المقاصد الحموية في الجزائر



يلاحظ من الجدول أعلاه عدد وأهمية الأمراض التي يمكن علاجها من خلال الحمامات المعدنية، وهذا بفضل المؤشرات الفيزيائية وما تحتويه من مختلف العناصر الضرورية في العلاج. ويلاحظ تواجد كل هذه الحمامات في الولايات الداخلية للجزائر ومنها ولاية قالمة التي تمتلك أهم حمامين: حمام دباغ وحمام ولاد علي. كما يتضح أن عدد المصادر الحموية في الجزائر المستغلة والمعروفة هو قليل بالمقارنة مع العدد الكلي للمصادر الحموية الذي يفوق 200 مصدر. وعليه، تعتمد الولايات الداخلية على السياحة الحموية لتنمية الساحة الداخلية على غرار الولايات الساحلية التي تركز على السياحة الشاطئية والولايات الصحراوية التي تعتمد على السياحة الصحراوية.

### III-2- أساليب تنمية السياحة الحموية في الجزائر:

تعتبر الجزائر واحدة من أبرز نقاط الجذب السياحي بين دول العالم نظرا لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة، ومن أهمها السياحة الحموية حيث الحضارات التي تركت بصمتها للزمن الحالي إضافة إلى مواردها الطبيعية الهائلة.

### III-2-1- هيئات وهياكل دعم السياحة في الجزائر:

#### أ- وزارة السياحة:

وهي أعلى سلطة في القطاع السياحي والجهة التي تقوم بإدارة وتخطيط التنمية السياحية. وتأسست وزارة السياحة بمرسوم التنفيذي 63-474 المؤرخ في 1963/12/20 وحددت بموجبه المهام الموكلة إليها والمتمثلة في:

- ✓ التعريف المنتج السياحي الجزائري وتوجيهه وترقيته.
- ✓ تجسيد السياسة الحكومية في مجال السياحة.
- ✓ إنجاز المخطط التنموي السياحي الموضوع مسبقا والسهر على مراقبته.

#### ب- المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية:

إن الدراسات أهمية كبيرة لا سيما في تقدير حجم الإمكانيات السياحية للبلاد قصد استغلالها المحافظة عليها. ومن أجل ذلك تم إنشاء هيئة متخصصة في تحليل إعداد مخططات التهيئة. وتتمثل هذه الهيئة في المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية التي أنشأت في 1998/03/10.

#### ج- الديوان الوطني للسياحة:

أنشأ بموجب المرسوم رقم 88-214 المؤرخ في 1988/10/31، وتتمثل مهمته المشاركة في إعداد برامج ترقية السياحة والسهر على تنفيذها.



## د- المديرية الفرعية لمخطط جودة السياحة والحمامات المعدنية:

في إطار مخطط الجودة السياحية تم تصميم هذا الدليل للمتعاملين السياحيين الذين يرغبون في الانخراط بصفة اختيارية في نوعية تستجيب لاحتياجات الزبائن. ويهدف إلى اطلاعهم على الخطوات التي يجب اتخاذها للترشح والحصول على العلامة التجارية "جودة السياحة الجزائرية". وتعتبر الحمامات المعدنية والمعالجة بمياه البحر من بين الأنشطة المهنية المعنية بهذا البرنامج.

## و- وكالات السياحة و الأسفار:

تعتبر وكالات السياحة والأسفار من أهم المتعاملين الاقتصاديين في القطاع السياحي نظرا لدورها الفعال في الحصول على التمويلات والخبرات الأجنبية و تحسين مستوى الخدمات، بالإضافة إلى خلق مناصب شغل وروح المنافسة بين الوكالات المحلية والأجنبية.

## ه- مديريات السياحة:

في إطار دعم تنمية السياحة تم وضع تحت التنفيذ منذ سنة 1996 مديريات للسياحة والصناعات التقليدية في 22 ولاية. ثم أنشأت مديريات على مستوى جميع الولايات الجزائرية، وبموجب القانون التنفيذي رقم: 10-257 المؤرخ في 20/10/2010 يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية.

## III-2-2- برامج دعم السياحة الحموية في الجزائر:

تمثلت سياسة الجزائر في اعتماد مخططات التنمية الوطنية التي يتم من خلالها تحديد البرامج الواجب تنفيذها من أجل ترقية السياحة الحموية، وهي:

## أ- المخطط الثلاثي 1967:

إن إستراتيجية التطور المتبناة في بداية (1967-1969) بالنسبة لكل القطاعات لم تحدد أولويات للقطاع السياحي، وإنما كان القطاع مدججا في المخطط الوطني للتنمية الذي شرعت فيه الحكومة في بداية عام 1967. وبعدها رسمت الجزائر سياستها السياحية لها بعد 1966 من خلال ميثاق السياحة بقي عليها تجسيد هذه السياسة على أرض الواقع. وكانت بداية مع المخطط الثلاثي (1967-1969) الذي تقرر فيه إنجاز 13081 سرير للسياحة الشاطئية والصحراوية والحمامات المعدنية الحضرية. ومن أجل ذلك خصص مبلغ 285 مليون دج بهدف تطوير المنشآت القاعدية الخاصة بالاستقبال. كما تم برمجت 2874 سرير للحمامات المعدنية. والجدول الموالي يوضح حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية.



جدول رقم(03): حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية.

الحمام		الموقع		المؤشرات الفيزيائية		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100	2847	00	00	100	2847	الحمامات المعدنية

المصدر: [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz).

يلاحظ من الجدول العجز في إنجاز المشاريع المتعلقة بالحمامات المعدنية، ويرجع سبب ذلك إلى ضعف قدرات الإنجاز والمشاكل الإدارية المتعلقة بسوء تحديد المسؤوليات.

#### ب- المخطط الرباعي الأول (1970 - 1973):

بالإضافة إلى ما تبقى من المخطط الثلاثي اهتمت المعنية بعملية التخطيط للفترة الجديدة، بحيث تقرر إنجاز محطات سياحية تهدف إلى رفع قدرات الإيواء ما بين 70 ألف و90 ألف سرير نهاية العشرية. وقد خطط لإنشاء 35 ألف سرير خلال الفترة إنجاز ثمانية حمامات معدنية، خصصت لها ميزانية مقدرة ب120 مليون د. ج.

#### ج- المخطط الخماسي الأول (1980 - 1984):

تضمن هذا المخطط توسيع الفندقية الحضرية والصحراوية والحمامات المعدنية، بالإضافة إلى تهيئة مناطق التوسع السياحي من طرف الجماعات المحلية والقطاع الخاص كآمط من المشاريع المستقبلية. وقد قدرت الميزانية المخصصة لهذه المخطط ب3400 مليون دينار تم برمجتها من أجل تغطية تكاليف المشاريع السابقة وإنجاز المشاريع الجديدة.

جدول رقم (04): المشاريع المبرمجة في حصيلة المخطط الخماسي الأول الخاص بالحمامات المعدنية

عدد الأسرة	عدد المشاريع	
1650	09	الحمامات المعدنية

المصدر: [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz)



يلاحظ من الجدول أنه تم برمجة إنشاء 09 حمامات معدنية بطاقة إيواء تقدر بـ 1650 سرير وهذا راجع لإدراك المسيرين بضرورة إحداث التوازن الجهوي، والأولوية التي أعطيت للسياحة الحضرية دون سواها من أنواع السياحة الأخرى كالصحراوية والحموية بالرغم من أهميتها في المخططات السابقة. ولكن لم ينجز أي من المشاريع خلال فترة المخطط رغم انتهاء الدراسات الخاصة بها. وهذا بسبب الأزمة الاقتصادية للدولة والتوجيهات السياسية والاقتصادية الجديدة، إذ أدت إلى انتقال مؤسسة الأشغال السياحية إلى وصاية الوزارة العمران والبناء والإسكان في 1983/01/01 وإعادة هيكلتها إلى 04 مؤسسات جهوية .

#### د- المخطط الخماسي الثاني (1985-1989):

أدركت الجزائر في هذا أهمية السياحة في تفعيل النشاط الاقتصادي، لذلك خصصت برنامج مالي كبير يهدف إلى متابعة سياسة التهيئة السياحية وتطوير الحمامات المعدنية والمناخية، بالإضافة إلى تنويع المتعاملين (كالجماعات المحلية والقطاع الخاص) ولا مركزية الاستثمار والتحكم في الطلب السياحي.

وقد خصصت الدولة لهذا الغرض غلاف مالي قدره 1800 مليون دينار جزائري لتحقيق هذه المشاريع، فقد وصلت طاقات الاستقبال في نهاية 1989. ويوضح الجدول الموالي طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات المعدنية.

جدول رقم (05): طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات المعدنية.

	القطاع الخاص		القطاع العام		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
المجموع					
الحمامات المعدنية	29.87	1528	70.13	3588	5116

المصدر: [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz)

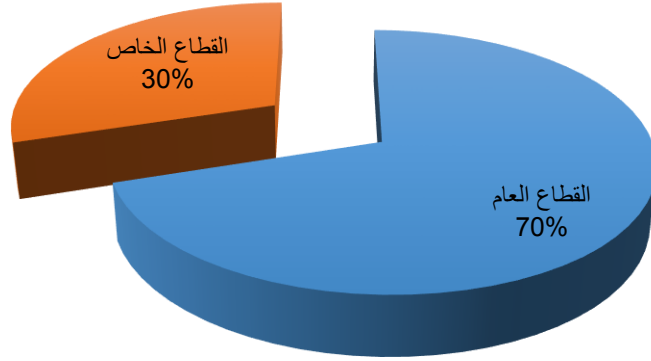
يلاحظ من الجدول اعتماد السياحة الحموية مع نهاية 1989 على القطاع العام لتوفير هياكل الإيواء، حيث يوفر لوحده نسبة 70.30% بينما يوفر القطاع الخاص الباقي، ويرجع ذلك إلى ضعف الاستثمارات الخاصة في هذا المجال.<sup>1</sup>

1- نفس المرجع السابق، ص 9.10.11.12.13



الشكل رقم (01): طاقة الاستقبال للحمامات المعدنية للقطاعين العام والخاص.

### نسبة الزائرين للحمامات المعدنية



المصدر : من إعداد الطلبة 2014

III-3- حمام بوحنيفة بمعسكر :

III-3-1- التعريف بالمنطقة :

ولاية معسكر أو ما تسمى بمدينة الأمير عبد القادر هي إحدى ولايات الجزائر.

مساحتها: تقدر بـ 5.135 كلم<sup>2</sup> عدد سكانها: يبلغ عدد سكانها 800.000 نسمة موزعين على 47 بلدية بكثافة سكانية تقدر بـ 169/كلم<sup>2</sup>، تقع ولاية معسكر في شمال غرب الجزائر على بعد 361 كلم من العاصمة ، فهي تربط مختلف ولايات الغرب والجنوب الغربي بحيث يمكن الوصول إليها عن طريق البر والجو والسكة الحديدية برا من الجزائر العاصمة عبر غليزان (الطريق الوطني رقم 04 والطريق الوطني رقم 07)، من وهران عبر سيق (ط. و. 06)، من سيدي بلعباس عبر بوحنيفة (الطريق الوطني رقم 17)، من مستغانم عبر المحمدية (الطريق الوطني رقم 17)، من سعيدة عبر (الطريق الوطني رقم 07).

فهي بذلك تحتل موقعا استراتيجيا ممتازا، اقتصاديا وتجاريا . يجدها من الشرق ولاية تيارت وولاية غليزان من الغرب سيدي بلعباس ومن شمال ولاية وهران وولاية مستغانم ومن الجنوب ولاية سعيدة.



الصورة رقم (19): صورة من عاصمة الولاية معسكر



خريطة رقم (5): موقع ولاية معسكر



المصدر: [www.startimes.com](http://www.startimes.com)

### III-3-2- حمام مدينة بوحنيفية :

#### 1- نبذة تاريخية عن مدينة بوحنيفية:

إن تاريخ مدينة بوحنيفية ليس حديثا بل معروف منذ القدم وذلك بسبب مياهها المعدنية المكتشفة من طرف الرومان. ولقد وصل الرومان إلى مدينة بوحنيفية والدليل هو تلك الآثار المتبقية حاليا وهذا في المنطقة الجنوبية من المدينة، المياه المعدنية كان يعتر بها الرومان مما أدى بهم إلى بناء مدينة عسكرية التي كانت تسمى "أكواسبرنسس"، بالقرب من المنابع المعدنية الساخنة الآثار المتبقية درست من طرف الجيولوجية السيدة M.Vincent التي غطت مساحة كبيرة من الهكتارات والتي قالت أن هذه المدينة دمرت عدة مرات وأعيد بناؤها وبقيت مزدهرة إلى غاية القرن السابع عشر، ونجد بين الآثار المتبقية وجود مطحنة زيتية وبقايا حمامات رومانية قديمة العمران. وقد أفاد بعض الأساتذة بالمدينة أن أحد الفلاحين اكتشف مؤخرا بقايا مدينة رومانية عندما كان يقوم بالحفر، وعلى هذا الاكتشاف وبعد عمليات البحث عشر على مجموعة من الأحجار الكبيرة والقلل وغرف التي كانت تستعمل كحجرات لجمع المواد الدسمة، ومما تجدر الإشارة إليه أن مدينة بوحنيفية يعود تاريخها إلى أقدم العصور بها العديد من المناطق الأثرية.

#### ب- موقع مدينة بوحنيفية :

تقع مدينة بوحنيفية في منطقة جبلية لبني شقران وهي متميزة بمجرى واد الحمام الذي يقطع المدينة من الجنوب إلى الشمال ومياهه لا تجف على طول السنة وهو يجري ببطيء وتحيط به مرتفعات جبلية يصل ارتفاعها ما بين 600 م إلى 700 م. وتموضع المدينة في حوض سفحي لمنطقة جبلية لبني شقران وهي معقدة التضاريس كما يوجد بها سهول التي يصل متوسط ارتفاعها إلى 250 م أما المرتفعات فهي تتراوح ما بين 450 م إلى 850 م على مستوى سطح البحر.



### ج- الطبيعة والمناخ في بوحنيقية :

يعد المناخ أحد المقومات الجغرافية الطبيعية وعاملا من العوامل المؤثرة في نشوء وتطور السياحة وتبرز أهمية هذا العامل في كونه يحدد إمكانية الاستفادة من المصدر السياحية سواء كانت طبيعية أم من صنع الإنسان هذا من جهة ومن جهة أخرى تعتبر الأحوال الجوية والمناخية نفسها من الشمس المشرقة والهواء النقي، ودرجات حرارة معتدلة... الخ من العوامل المفضلة للتنمية السياحية.

الصورة رقم (20): مدخل مدينة بوحنيقية



خريطة رقم (6): موقع مدينة بوحنيقية



المصدر: [www.startimes.com](http://www.startimes.com)

### III-3-3- المركب الحموي لبوحنيقية :

تجاوزت سمعة بوحنيقية، مدينة الحمامات، الحدود الوطنية نظرا لنوعية مياهها الحموية العالية التي تشتهر باستعمالاتها العلاجية في العديد من الأمراض كما أنها مناسبة للاستعمال والراحة. الرومان هم أول من استغل الثروة الحموية للمدينة حيث بنو مدينتهم أكواسيرانس والتي هي اليوم عبارة عن أطلال.

المياه الحموية لبوحنيقية غنية بغاز الكربون وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع (حسب المنبع):

. مياه حموية إشعاعية كربوناتية كلسية، معدنية بدرجة حرارة تتراوح بين 63 و70.

. مياه حموية إشعاعية كربوناتية كلسية، معدنية بدرجة حرارة تتراوح بين 45 و52 درجة.

. مياه حموية كلور مكبرتة سودية منغنيزية بدرجة حرارة 20 درجة.

تتميز هذه المياه بخاصية علاج أمراض المفاصل باختلافها وأمراض الجهاز التناسلي وأمراض الجهاز الهضمي ومشاكل صحية أخرى مثل البدانة، الأمراض الجلدية، الأمراض العصبية.

وتتوفر المدينة على مركز حموي يقدم العديد من الخدمات الصحية والترفيهية لقاصديه الذين يقصدونه من مختلف أنحاء البلاد وحتى من خارجها.



الصورة رقم (21): المركز الحموي بو حنيفة



المصدر: [www.startimes.com](http://www.startimes.com)

يتوفر المركز على مجموعة من المرافق هي:

-البنائيات الرئيسية وتتكون من:

الطابق الأول:14غرفة.

الطابق الثاني:14غرفة.

الطابق الثالث:10غرف .

- قاعتين للاستقبال قاعة للنساء والرجال مزودتين بمكثبتين.

- مطعم.

- مجمع طبي مجهز.

- جناح إداري.

- حمامات في طور الإنجاز.

-خدمات متنوعة:

يقدم المركز خدمات مختلفة للمجاهدين الوافدين إليه من جميع أنحاء الوطن متمثلة فيما يلي:

-العلاج والاستحمام بالمياه المعدنية.

- التكفل بالمجاهدين وذوي الحقوق وهذا بالمتابعة الطبية اليومية بالتعاون مع طبيبين أخصائيين في العلاج بالمياه

المعدنية تابعين لمخطة التسيير السياحي حيث المياه الجوفية للمنطقة تتصف بصفات كيميائية خاصة مستحبة من

طرف الزوار ولها مميزات علاجية كبيرة مما جعل حمام بوحنيفية من أهم المحطات المعدنية.



الصورة رقم (23): الاستقبال



الصورة رقم (22): مدخل المركز



المصدر: [www.startimes.com](http://www.startimes.com)

الصورة رقم (25): المقهى



الصورة رقم (24): المطعم



### III-4- الخدمات التي يقدمها الحمام :

يقدم الحمام خدمات عديدة ومتنوعة لقاصديه، إضافة إلى الراحة الكبيرة التي يوفرها والخدمات الراقية كالأطعام والإسكان ، فان المقصد والهدف الأول لأغلب زائريه هو العلاج والتداوي بمياهه المعدنية والاستفادة من الخدمات الطبية التي يوفرها ، إضافة إلى احتوائه على جناح مختص في توفير الراحة للمجاهدين.

### III-4-1- الإطعام والإسكان : يتوفر الفندق على مطعم فخم يليب طلبات زبائنه ، كما يوفر

لقاصديه الراحة من خلال الغرف الجميلة الموجودة به والتي يقدر عددها ب 38 غرفة.

### III-4-2- الراحة والاسترخاء:

يسهر كل من في الفندق على توفير الراحة للزبائن وذلك من خلال المرافق المتواجدة بالفندق والتي تنسي البعض بعدهم عن ديارهم وتجعلهم يستمتعون بالاستحمام والعلاج دون أدنى مشكلة.



الصورة رقم (26): مسج



المصدر: [www.4algeria.com/vb](http://www.4algeria.com/vb)

### III-4-3- الاستحمام والاستشفاء:

الاستحمام وهو الهدف الأول لمختلف زائري الحمام حيث أن الكثيرين منهم يستمتعون بأخذ حمامات في أحواض المياه المعدنية الساخنة :

الصورة رقم (28): حوض استحمام تقليدي



الصورة رقم (27): حوض استحمام فردي



المصدر: [www.4algeria.com/vb](http://www.4algeria.com/vb)

في حين أن الهدف للبعض الآخر من قاصدي الحمام هو العلاج والاستشفاء بالمياه المعدنية أو عن طريق أخصائيين في العلاج يوفروهم المجمع الطبي بالفندق ومن طرق العلاج المتوفرة:



الصور رقم (31.30.29): طرق المعالجة المتاحة



المصدر: [www.4algeria.com/vb](http://www.4algeria.com/vb)

### III-5- تردد السياح على مدينة بوحنيفية:

يعد تردد السياح على مدينة بوحنيفية دليل على أنه لا يمكن الاستغناء عن خدماتها وإمكانياتها السياحية والمعدنية على حد سواء والجدول التالي يبين التردد لعينة مدروسة من السياح.

الجدول رقم(06): تردد السياح على مدينة بوحنيفية.

عدد التردد	أول مرة	أكثر من مرة	خلال السنة	خلال 10 سنوات
عدد السياح	58	47	77	20
النسبة المئوية	28.71	23.26	38.11	9.90

المصدر: [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz)

### خلاصة:

من خلال دراستنا لحمام بوحنيفية المعدني استخلصنا ما يلي:

- ✓ موقع مدينة معسكر الاستراتيجي وكذا تواجد منابع المياه المعدنية يعتبر عنصر قوة لقيام السياحة الحموية بالمدينة.
- ✓ الطبيعة في بوحنيفية وتاريخ المدينة القديم يجعلها الوجهة الأولى للسياح بالمنطقة.
- ✓ المياه المعدنية في بوحنيفية تملك الخصائص الاستشفائية.
- ✓ الخدمات في بوحنيفية من إسكان وإطعام وترفيه بالإضافة إلى الطرق العلاجية والعناية بالصحة كلها ذات مستوى مقبول يليق بالزائرين.



### خلاصة الفصل :

تتواجد المؤهلات الحموية من منابع للمياه المعدنية في الكثير من مناطق العالم التي أنعم الله عليها بهذه الإمكانيات باختلاف مميزاتها، إلا أن الفرق بينها يكمن في مدى معرفة كيفية استغلالها، وتحليلها وتطويرها، وتنمية مواقعها، وإنشاء منتجعات سياحية حموية حتى تصبح قبلة للسياح طالبي الاستجمام والراحة، وحتى الاستشفاء من الأمراض المختلفة.

إن هذه المؤهلات الطبيعية تسمح بإقامة مركب سياحي حموي تنافسي إذا حظيت باستثمارات كافية لاستغلالها وتهيئتها، حيث يفترض أن تتحول إلى منتج سياحي هام من شأنه توفير مناصب عمل دائمة، وإحداث نشاطات تجارية تساهم في دفع عجلة التنمية المحلية، سيما في المناطق التي تتواجد بها هذه المؤهلات .

تبين الدراسة بأن الجزائر من الدول التي تتوفر على رصيد مهم من هذا المورد الذي يعاني من سوء استغلاله، بل إهماله في الكثير من مناطق البلاد، الأمر الذي يستوجب إعادة الاعتبار لمثل هذه الموارد والاهتمام بها في إطار النهوض وتنشيط السياحة الحموية ، وإبراز الإمكانيات المتاحة وتهيئتها، ودفع المتعاملين الاقتصاديين الوطنيين والأجانب إلى توجيه استثماراتهم نحو هذا المجال، وتذليل العراقيل الإدارية أمام هؤلاء المستثمرين ، وتبادل الخبرات والأفكار بين كل المعنيين بالموارد الحموية في داخل البلاد وخارجها.



### مقدمة:

إن الغرض من الدراسة التحليلية هو الإحاطة أو الإلمام الشامل للجوانب الداخلة في تكوين المدينة بالتركيز على الجانب السياحي والذي هو موضوع الدراسة، حيث اعتمدنا الطريقة التدرجية من الكل إلى الجزء (الولاية - المدينة- أرضية المشروع) ولذلك فإننا قمنا في تحليلنا هذا بتقديم الولاية، ابتداء من الموقع الجغرافي فالمقومات السياحية الطبيعية والبشرية ثم تطرقنا إلى منطقة الدراسة مدينة المهير دراسة طبيعية و سوسيو اقتصادية و إطارها المبني و الغير مبني وفي الأخير الدراسة التحليلية لأرضية المشروع بمنطقة حمام البيان.



## I- الدراسة التحليلية لولاية برج بوعريريج :

### I-1- تقديم الولاية:

تعتبر ولاية برج بوعريريج واحدة من أهم المناطق على مستوى الوطن ، لتعاقب الشعوب عبر مرور الزمن، نظرا لموقعها الإستراتيجي الهام ، وثرواتها المتنوعة هذا ما جعلها مكانا للتاريخ ، لأنها تشهد الكثير من الآثار القديمة المنتشرة ابتداء من الرجل الحجري مرورا بالرومان ، الحماديين ، الأتراك ، بني عباس ، والفرنسيين وتوجد الكثير من الآثار التي تدل على ذلك منها :

الجرار التي تدل على وجود الرجل البدائي ورؤوس النبال والقاذفات وأسلحة الصوان تتوزع هذه الآثار عبر عدة بلديات منها:

تقلعت، برج بوعريريج وسيدي مبارك، وأما المواقع الأثرية الرومانية بالولاية فتتمثل في الصور والكتابات الجدارية وبقايا الكنيسة وهي موجودة في كل من بليمور و أولاد دحمان، كما توجد بالولاية معالم تاريخية تدل على قيام الدولة الحمادية والعثمانية وصولا إلى العهد الاستعماري.

صورة رقم (33): مدينة برج بوعريريج



صورة رقم (32): احدى معالم مدينة البرج



المصدر: Google Images

### I-2- نبذة تاريخية :

مدينة برج بوعريريج عاصمة البيان . يعود تأسيسها الحقيقي إلى القرن السادس عشر وبالضبط سنة 1552 عندما حل بها القائد العثماني (محمد حسن باشا) واتخذ منها برجا عسكريا ثم بدأت تتوافد على المنطقة القبائل المجاورة وبدأت المدينة في الظهور. أول من حكم برج بو عريريج كان "ديدين الأول" وبعد حروب طويلة ، تولاها " بدرو الأول "الذي أسقط "ديدين ماسينيسا الثاني" وقد وسع إمبراطوريته حتى شملت كل الشرق الجزائري. ولعل الصراع كان قدرا محتوما على هذه الولاية فقد تولاها "بدرو زيد الثاني" الذي بقيت سلالته



تحكمها إلى غاية دخول المستعمر الفرنسي . ويعتبر الأمير محي الدين وابنه عبد القادر أحد أحفاده الذين انتقلوا إلى الغرب الجزائري بعد انشقاقات حدثت في الأسرة الحاكمة.

### I-3- موقع الولاية:

#### I-3-1- الموقع الجغرافي:

تقع ولاية برج بوعرييج في الهضاب العليا الشرقية على المحور الرابط بين الجزائر العاصمة وقسنطينة . وتتربع على مساحة تقدر ب: 3920.40 كم<sup>2</sup> وهي تمثل 1/600 من مساحة الجزائر.

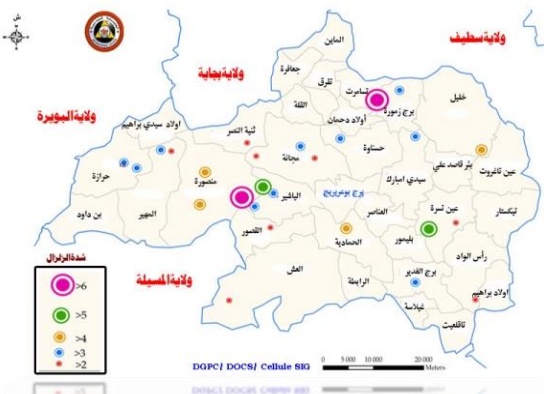
#### I-3-2- الموقع الفلكي:

تقع ولاية برج بوعرييج فلكيا بين خطي عرض 35 و 37 درجة شمالا و خطي الطول 04 و 05 درجات شرق خط غرينتش. ويختلف ارتفاع الولاية عن مستوى سطح البحر ببلدية تقليعت جنوب الولاية 1885م بجبل الشلج على سلسلة جبال المعاضيد وأخفض نقطة على واد بوسلام 302 م على مستوى سطح البحر.

**حدود الولاية :** تعتبر ولاية برج بوعرييج همزة وصل بين عدة ولايات نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام بحيث :

- ✓ من الشمال كل من ولاية بجاية ، ولاية سطيف.
- ✓ من الجنوب و الشرق ولاية المسيلة.
- ✓ من الغرب ولاية البويرة.

خريطة رقم (8): حدود ولاية برج بوعرييج



خريطة رقم(7): الموقع الجغرافي لولاية برج بوعرييج



المصدر: Google Images





## I- 4- الدراسة الطبيعية:

### I- 4-1- التضاريس: تنقسم التضاريس بالولاية إلى ثلاث مناطق:

أ- **منطقة الهضاب العليا:** تمتد من جبال المعاضيد جنوبا ، وتحمل هذه المنطقة مساحة مهمة من المساحة الإجمالية للولاية ، وتتراوح نسبة تساقط الأمطار بها من 400 حتى 600 ملم في السنة ، تتميز هذه المنطقة بإنتاجها للحبوب حيث تعتبر خزاناً للقمح في الجهة.

ب- **المنطقة الجبلية:** يمتد الإطار الجبلي الشمالي المتكون من سلسلة جبال البيان من أولاد سيدي إبراهيم غربا إلى برج زمورة شرقا . أما التركيبة الجيولوجية لهذه الجبال فهي عبارة عن صخور بركانية رقيقة ومصفحة تجعل انجاز المرافق والهياكل الضرورية للحياة جد مكلفة وتتطلب إمكانيات كبيرة. وبالتالي فان هذه التضاريس تجعل الأراضي المنتجة حساسة لعوامل التعرية خاصة وهذه المنطقة تشتهر بزراعة الأشجار المثمرة كالزيتون والتين.

ج- **المنطقة السهلية :** تشتهر المنطقة الجنوبية الغربية بأراضيها الرعوية كما يسمح جزء منها وهو الجزء الذي يمر عبره الوادي الأخضر بزراعة بعض الأشجار المثمرة والأعلاف.

### I- 4-2- المناخ :

يسود الولاية مناخ قاري شبه جاف يمتاز بشتاء بارد وممطر وصيف حار وجاف.

### I- 4-3- التساقط:

تعتبر الأمطار قاطرة الحياة الاقتصادية لمحيط الدراسة وخاصة النشاط الفلاحي، وحسب مصلحة الأرصاد الجوية المتواجدة في مدينة برج بوعرييج فان كمية الأمطار المتساقطة سنويا بـ 397 ملم موزعة على 95 يوم خاصة في الأشهر الممطرة ( نوفمبر، ديسمبر ، جانفي).

الجدول رقم (07): معدل التساقط الشهري خلال فصول السنة في الفترة ما بين 2010/1990.

الشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المجموع
الكمية المتوسطة	48	35	40	29	41	22	11	07	33	31	49	46	379
عدد الأيام	11	10	11	08	08	06	03	03	06	07	10	12	95

المصدر : مصلحة الأرصاد الجوية لولاية برج بوعرييج 2010



**I -4-4- الحرارة:** تشهد مدينة برج بوعريريج خلال فصول السنة درجات حرارة متفاوتة.

**الجدول رقم(08): المعدل الشهري العام لدرجة الحرارة.**

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المعدل المتوسط لدرجة الحرارة	08	09	12	15	18	23	28	26	27	29	17	11

المصدر : مصلحة الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج 2010

نلاحظ أن شهر جانفي هو الأكثر برودة بتقدير 0.8 درجة مئوية ودرجة الحرارة المتوسطة تقدر ب 17.25 درجة مئوية .

**I -4-5- الرياح:**

إن الرياح المتعددة في مدينة برج بوعريريج هي رياح تهب من الشمال الغربي و هناك رياح تهب من الجنوب (الشهيلي) وهي عبارة عن رياح موسمية تهب في فصل الصيف ، أما السرعة المتوسطة للرياح فهي تقدر ب: 2م/ثانية.

**I -4-6- مصادر المياه :**

تستفيد المدينة من عدة مصادر للمياه حيث تعبرها عدة أودية كما أن هناك مصادر للمياه الجوفية المستخرجة عن طريق الحفر بالإضافة إلى عملية ضخ المياه من المحطات والسدود ( سد عين زادة).

**I -5- الدراسة السكانية :**

**I -5-1- المعطيات السكانية :** إن العنصر البشري هو العنصر الفعال في المدينة والمسبب الأساسي لجل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، لذا فدراسة هذا العنصر ضرورة حتمية لما له من تأثير مباشر على حركية وحيوية التجمعات العمرانية، والمعرفة الشاملة لتحركات السكان تسمح لنا بتقدير احتياجاتهم المختلفة والطلب على النقل للوصول إلى تخطيط منسجم ومتوازن يتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين .

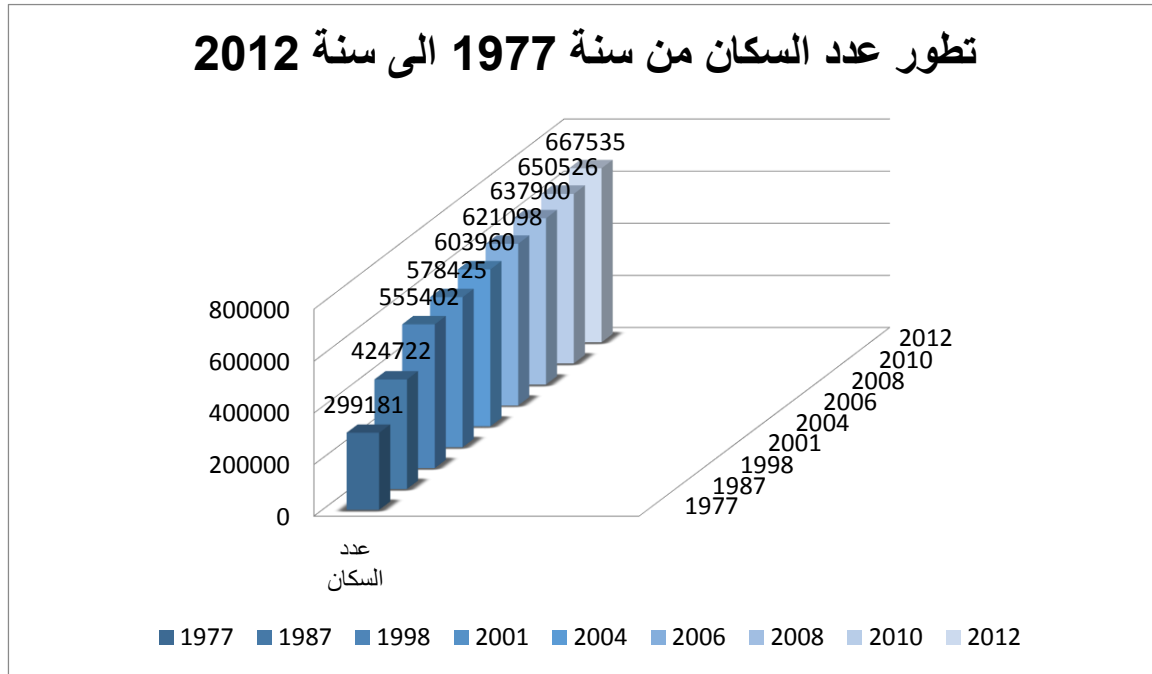


جدول رقم (09) : تطور السكان من سنة 1977 إلى سنة 2012 .

السنوات	1977	1987	1998	2001	2004	2006	2008	2010	2012
عدد السكان (نسمة)	299181	424722	555402	578425	603960	621098	637900	650526	667555

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية البرج 2012

الشكل رقم (02) : تطور عدد السكان من سنة 1977 إلى سنة 2012.



المصدر : من إعداد الطلبة 2014

من خلال التمثيل البياني الموضح في الشكل رقم (02) يتبين أن عدد السكان في تزايد مستمر حيث شهد تطور كبير خلال عقد من الزمن من 1977 إلى 1987 بمعدل نمو 4.97 ، وبمعدل 5.46 بين سنتي 1987 – 1998، لينخفض هذا المعدل بعد ذلك في الفترة بين 1998 إلى 2008 حتى وصل إلى 2.34 ، ثم استمر بمعدل نمو متقارب إلى غاية 2012 .

من خلال تحليلنا للتطور السكاني. اتضح وجود تزايد مستمر ولو بمعدلات نمو متفاوتة ، وهذا ما يصاحبه زيادة مستمرة في حاجيات ومتطلبات السكان في الولاية ( نقل، سكن ، عمل .... الخ).



## I -6- المقومات السياحية بالولاية:

تزخر ولاية برج بوعريريج بمقومات سياحية هائلة بالإضافة إلى اختلاف وتنوع هذه المقومات نتيجة لاختلاف المواقع والمناطق فتميز الطبيعية كالغابات والجبال والينابيع الحموية.. والصناعية كالفنادق والمطاعم والوكالات السياحية فضلا عن توفر الصناعات التقليدية.

الجدول رقم (10): بين المقومات السياحية في الولاية.

نوع السياحة	القدرات السياحية المتوفرة
السياحة الطبيعية والبيئية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- موقع آغبول (غابات البيان)-منطقة دار الزيتون بمجانة (غابات آغبول)</li> <li>- منطقة الجعافرة (غابات بني يعدل) محيط بوفترار.</li> <li>- منطقة واد التوت بمحيط رأس الوادي- منطقة آمالو أمحر وحرارة (غابات ونوغة).</li> <li>- إضافة إلى غابات زمورة، تغلعت وغيرها.</li> </ul>
السياحة الحموية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حمام البيان بمنطقة المهير- ايبانان بمنطقة الماين (أولاد حالة).</li> <li>- ينابيع معدنية غير مستغلة بعدة مناطق (عين لولو، آغبول، بومسعدة، عين المشري).</li> </ul>
السياحة الدينية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الزوايا سيدي أحسن (غيلاسة)- سيدي مخلوف (منصورة) - القليعة (تسامرت).</li> <li>- عبد الرحمان الجليلي (تفرق).</li> <li>- الربيعيات (الحمادية) - أولاد عبد الواحد (رأس الوادي).</li> <li>- المساجد العتيقة (مسجد أولاد سيدي إبراهيم ، مسجد برج بوعريريج).</li> <li>- الآثار الإسلامية (تغلعت، الحمادية، برج زمورة، منصوره).</li> </ul>
السياحة الثقافية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القرى: القليعة (تسامرت)- الربيعيات (الحمادية)- أريعة (منصورة).</li> <li>- أريير (الماين)- زنوتة (مجانة) - وادالخميس (حرارة).</li> <li>- بوعروس (الوادي الأخضر) - قرية المنصورة الكبيرة.</li> <li>- الدشرة (برج الغدير) ، إضافة إلى قرى: تيزي، بوشيبة، بني لعلام، عمارة وغيرهم.</li> </ul>

المصدر: مديرية السياحة لولاية برج بوعريريج 2014





## I -7- حركيات تطوير القطاع السياحي بالولاية:

نظرا لما تملكه ولاية برج بوعرييج من مؤهلات تمكنها من أن تكون مقصدا سياحيا هاما كونها قطبا صناعيا على المستوى الوطني، فإن تطوير القطاع السياحي بها أصبح ضرورة ملحة وذلك لتحقيق الانسجام والتكامل بين التطورات التي تشهدها القطاعات الأخرى والحاجيات المتزايدة للسكان، وكذا السياح أو الوافدين إلى الولاية لهذا فقد تم إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية للولاية والمستمد من المخطط الوطني للتهيئة السياحية آفاق 2025م المعد من طرف الوزارة وذلك من خلال تجسيد أربع حركيات هي:

### الحركية الأولى: مخطط ترقية الولاية كمقصد سياحي:

أ- الترقية والإعلام للصور السياحية للولاية: والتي تشمل كل العمليات الإعلامية والترقوية للترويج الأمثل للوجهة السياحية وتحسين صورها من خلال:

- ✓ استغلال الدعائم الترقوية ووسائل النشر والإعلام والاتصال (دليل - خريطة - صور - مجلات) وكذا الإذاعة.
- ✓ تفعيل دور كل من ( مركز الإعلام والتوجيه السياحي - الدواوين والجمعيات السياحية - الوكالات السياحية).

### ب- تطوير أنواع السياحات والتظاهرات الموجودة بالولاية وتسويقها:

منتوج سياحي متنوع لتشجيع السياحة المحلية ومن السياحة الوطنية من خلال:

- ✓ موقع الولاية الاستراتيجي ( وجودها على محور شرق غرب وسط يقربها من الولايات الساحلية) .
- ✓ كونها قطب صناعي هام.
- ✓ خصوبة المنتوج السياحي الذي ستقدمه الولاية.

### ج- أنواع السياحة الواجب تطويرها بالولاية:

- ✓ سياحة الأعمال.
- ✓ السياحة الترفيهية.
- ✓ السياحة الحموية.
- ✓ السياحة الغابية والبيئية.
- ✓ السياحة الثقافية والدينية.



## الحركية الثانية: مخطط النوعية السياحة PQT.

- لما كانت النوعية مطلباً ضرورياً، فقد بات من الواجب مواكبتها من خلال:

❖ **مخطط النوعية:** الذي يعتبر عنصر أساسي في مخطط الجودة والنوعية حيث يهدف إلى:

✓ تعزيز قدرات وكفاءات التأطير.

✓ تأطير المؤهلين البيداغوجيين داخل المدارس المتخصصة.

✓ تطبيق مقاييس النوعية.

✓ التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

- حيث تم اقتراح جدول لعملية التكوين سواء في مدارس التكوين التابعة للقطاع العام أو الخاص، وتطبيقاً لذلك فقد تم تخصيص كل الشركاء بضرورة مواكبة هذا التطور، واعتماد مخطط التكوين و تأهيل المستخدمين والاندماج في مخطط الجودة والنوعية:

### أ- القطاع العام:

#### 1- مدارس التكوين المهني:

✓ معهد التكوين والتمهين (مجانة).

✓ مركز التكوين المهني (ذكور برج بوعريبيج).

#### 2- التكوين عن بعد:

✓ المركز الوطني للتكوين عن بعد.

### ب- القطاع الخاص:

✓ المدرسة الخاصة ENIPAD.

✓ مدرسة " ترقية المرأة ".

✓ مدرسة المقراني .

#### ❖ الرقابة والمتابعة:

✓ التنسيق مع مختلف القطاعات في عمليات الرقابة والتفتيش وتفعيل اللجان قصد الدمج بين أسلوب التحسيس والتوعية تبادلياً للردع والعقوبة (للمؤسسات التي تقوم بتقديم الخدمات إيواء، إطعام، سفر...).



✓ إخضاع كل المؤسسات الفندقية للتصنيف، مع متابعتها وإجبارها على الالتزام بالشروط والمقاييس الجديدة وفق المعايير المنصوص عليها.

✓ إلزام المؤسسات الفندقية بعملية التأهيل، التآثيث الجديد واللائق.

✓ العمل و المحافظة على الصورة الجمالية للمؤسسات الفندقية (النظافة، الإنارة، التشجير..).

### الحركية الثالثة: دعم الاستثمار السياحي.

1- دعم ومرافقة المستثمرين: مع مختلف المصالح (التقنية أو البنكية)، ومتابعة المشاريع أثناء مختلف مراحل الانجاز.

سجلت الولاية ثلاثة عشر (13)، مشروعا سياحيا فندقيا منها: ثمانية (08) مشاريع جديدة و خمسة (05) مشاريع بين إعادة تأهيل وتهيئة، بإمكانها رفع طاقة الإيواء إلى 1014 سرير سنة 2012، حيث تقدر تكلفة المشاريع ب: 1.649.057.430 دج.

### ب- اقتراح جيوب عقارية ملائمة ضمن مخططات تهيئة الإقليم (PDAU-POS):

حيث تم تخصيص الجيوب العقارية التالية لاستقبال مشاريع فندقية وأخرى ترفيهية لتدعيم النشاط السياحي بالولاية:

#### بلدية برج بوعريبيج:

✓ مخطط شغل الأراضي A7 جيبين عقارين بمساحة 2100 م<sup>2</sup> و 5000 م<sup>2</sup>.

✓ مخطط شغل الأراضي المدخل الغربي "فيليس"، مرافق سياحية وترفيهية.

✓ مخطط شغل الأراضي المدخل الشرقي "غابة بومرقد"، مرافق ترفيهية.

✓ مخطط شغل الأراضي "بئر الصنب" فندق.

#### بلدية عين تاغروت:

✓ مخطط شغل الأراضي عين تاغروت رقم 05 مرفق إيواء.

#### بلدية الحمادية :

✓ مخطط شغل الأراضي رقم (10) جيب عقاري بمساحة 5978 م<sup>2</sup> (تمت المصادقة عليه سنة 2008)

فندق.

التركيز على تهيئة وتكثيف المساحات الخضراء والتشجير (التحسين الحضري، الترفيه).



ج- اقتراح تصنيف مناطق للتوسع السياحي: وذلك حسب مؤهلات كل منطقة.

- مناطق ذات مؤهلات طبيعية:

صورة رقم (35): سد عين زادة (عين تاغروت).



صورة رقم (34): غابة بومرقد (غابة للترفيه).



المصدر: Google Images

- مناطق ذات مؤهلات حموية:

صورة رقم (37): حمام الببان (المهير)



صورة رقم (36): حمام إيبانان (الماين)



المصدر: Google Images

- مناطق ذات مؤهلات تاريخية، ثقافية:

صورة رقم (39): المهرجان الوطني للضحك.



صورة رقم (38): مهرجان الفروسية.



المصدر: Google Images



### - توفير عقار سياحي على حواف الطريق السيار:

يعتبر الطريق السيار من المرافق المهيكللة لما يحققه من تسهيل للمواصلات والربط بين أكبر عدد من الولايات خاصة وأنه يقطع الولاية على طول يقدر بحوالي 90 كلم.

تملك الولاية أربع محولات هي: المهير -اليشير- عين تاغروت- بلدية برج بوعريريج، هذا ما يستوجب توفير مرافق خدمتية سياحية متنوعة(مطاعم،مقاهي،محطات للخدمات،نزل..). ويكون ذلك بالتنسيق مع مديرية الأشغال العمومية والوكالة الوطنية لتسيير الطرقات قصد ضمان تناسقه لانجاز هذه المرافق.

### - اقتراح تهيئة المواقع السياحية والغابات للترفيه:

قامت مديرية السياحة رفقة أعضاء لجنة الثقافة والسياحة بالمجلس بزيارات ميدانية عبر جميع دوائر الولاية قصد جرد وإحصاء المؤهلات والمواقع السياحية خاصة الطبيعية منها لكل بلدية ، وذلك بعقد اجتماعات بمقر كل دائرة بحضور رؤساء المجالس الشعبية البلدية من أجل إبراز دور الجماعات المحلية في التنمية السياحية باعتبار ذلك من المصلحة العامة.

والهدف المرجو من ذلك هو إشراك الجماعات المحلية في إيجاد صيغة لتركيبة مالية للمشاريع السياحية (دراسة وتهيئة) مشتركة قصد المساهمة في التنمية السياحية من خلال:

- ✓ التموين (تخصيص اعتمادات مالية في ميزانية البلدية والولاية في الباب المتعلق بالسياحة خاصة دراسة وتهيئة المواقع السياحية من أجل تصنيفها وحمايتها، خلق محيط ملائم ومحفز للمستثمرين الخواص).
- ✓ خلق موارد مالية إضافية للبلدية .
- ✓ المحافظة والعناية بالمواقع الأثرية والسياحية.

### الحركية الرابعة: الشراكة العمومية والخاصة:

من أجل تحقيق التناسق بين القطاع العام والخاص وذلك لما لكل من القطاعين من أدوار وتأثير كل منهما على الآخر. ولتحقيق هذه الشراكة ونجاحها كما يشير إليه المخطط الوطني للتهيئة السياحية توجب علينا خلق فضاء للنقاش والحوار يتمثل في تنصيب مجلس التنمية السياحية لولاية برج بوعريريج برئاسة سيد الوالي وتنشيط مديرية السياحة، حيث تكون اجتماعاته بصف دورية ومن مهامه:

- ✓ خلق فضاء للتشاور وتبادل الآراء لتطبيق السياسة السياحية بالولاية.
- ✓ قبول أكبر قدر من المشاريع السياحية.
- ✓ ترقية مختلف أنواع السياحة بالولاية.
- ✓ تنسيق أعمال مختلف المتعاملين والربط بينها.



## II - الدراسة التحليلية لبلدية المهير:

### II-1- التعريف بالبلدية:

هي مدينة جزائرية تقع في ولاية برج بوعريريج تعد من أغنى البلديات من حيث الموارد المالية، يوجد بها منطقة "مير" التي تعد قطبا تجاريا هاما وبها أهم حمام معدني على مستوى الولاية وهو حمام البيبان يقصده المرضى من مختلف أنحاء الوطن، تعد بلدية المهير من أقدم البلديات على مستوى الولاية وتتبع إداريا إلى دائرة المنصورة.

صورة رقم (41): احد الأحياء بمدينة المهير



صورة رقم (40): صورة شاملة لمدينة المهير



المصدر: Google Images








### II-1-1- الموقع:

تقع بلدية المهير غرب ولاية برج بوعريريج ، يحدها شمالا بلدية أولاد سيدي إبراهيم في حين تحدها ولاية المسيلة جنوبا. يحدها شرقا بلدية المنصورة وغربا كل من بلدي الحرازة وبن داود. تقدر مساحتها ب: 183.38 كلم<sup>2</sup>.



المخطط رقم 03

المفتاح

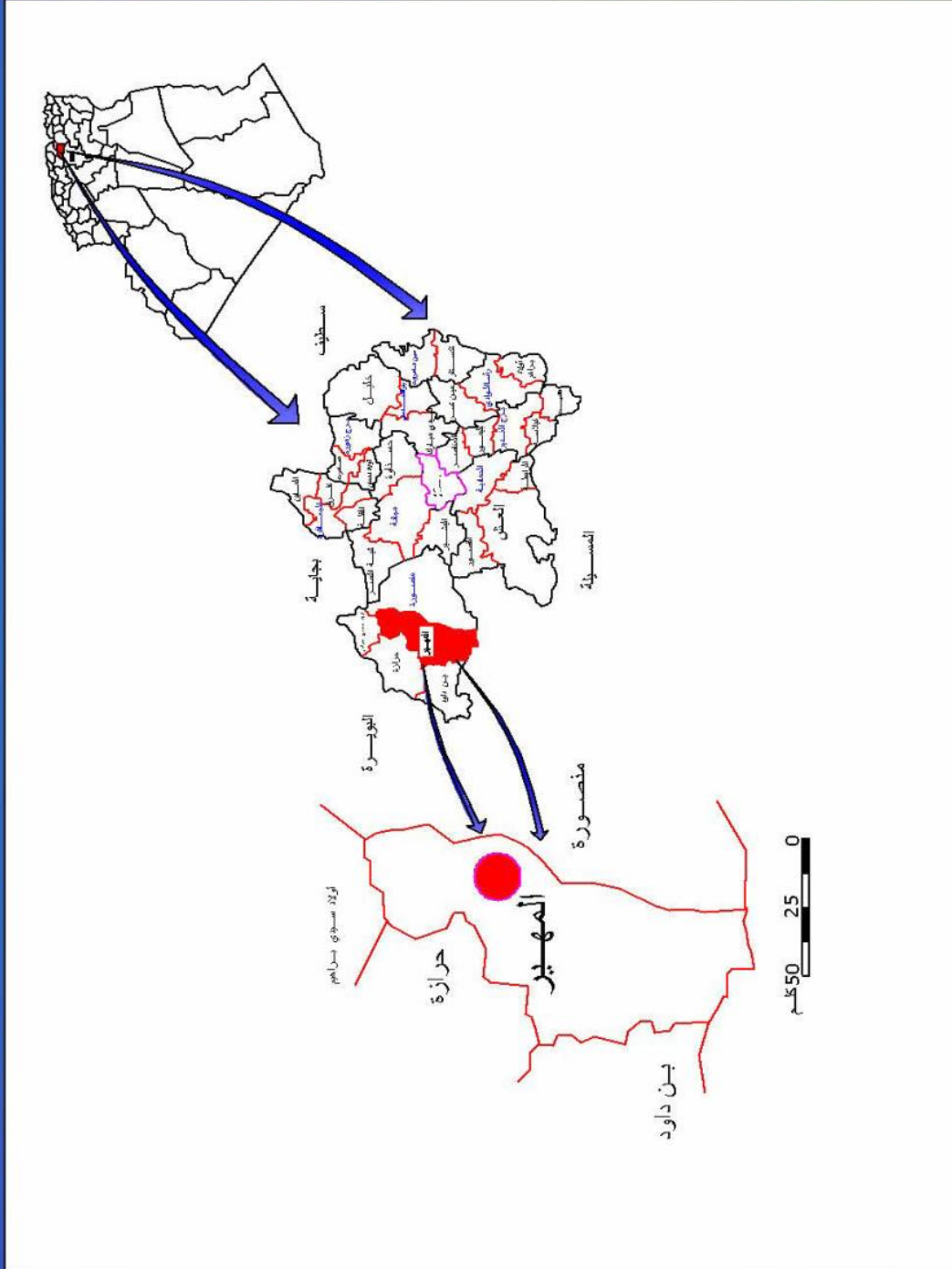
-  حدود الولاية
-  حدود الدائرة
-  حدود البلدية
-  حدود ولاية بروج بوردج
-  مقر الولاية
-  مقر الدائرة
-  مقر البلدية

سليم توضحى

الطبعة: إنجاز من  
على بإعتصاد  
2012 PDAU

جوان 2014

التقسيم الإداري للبلدية المهير وحدودها





خريطة رقم (09): موقع بلدية المهير



المصدر: Google Images

## II-1-2- دراسة الموضوع:

تتموضع بلدية المهير ضمن منطقة جبلية متكونة من سلسلة جبال البيبان من أولاد سيدي إبراهيم غربا إلى برج زمورة شرقا حيث إن هذه المنطقة بها العديد من التضاريس الوعرة .

## II-2- الدراسة الطبيعية:

II-2-1- طبوغرافية المنطقة: تقع بلدية المهير في منطقة جبلية تحتوي تضاريس صعبة وتتربع على أرضية صخرية حيث يمكن استنتاج مختلف درجات الميل وهي:

من 0% إلى 3%، و من 3% إلى 12.5%، و من 12.5% إلى 25%، و أكثر من 25%.

- فيما يخص المنحدرات الأكثر من 25% تشغل أكثر من نصف منحدرات المنطقة.

- في الدرجة الثانية منحدرات من 3% إلى 12.5% والمنحدرات من 12.5% إلى 25% على شكل عدة مجامع صغيرة.

- المنحدرات بين 0% إلى 3% مركزة على حدود الوديان وعلى طول الطريق الوطني رقم(5).

II-2-2- جيولوجية المنطقة: لدراسة جيولوجية الجزائر توصل الباحثون على مدار عدة قرون ماضية للوصول إلى حوصلة الطبيعة الجيولوجية لشمال الجزائر.



- بينت هذه الدراسة وجود جبال الحضنة في الجنوب وسلسلة جبال جرجرة في الشمال، أما سلسلة جبال البيان تشكلت وسط المنطقة.

وبالتالي فإن جيولوجية المنطقة تتميز بثلاثة مجالات:

- ✓ مجالات داخلية.
- ✓ مجالات خارجية.
- ✓ طبقات المياه الجوفية.

## II-2-3- الدراسة المناخية:

يسود المنطقة مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز ب بارد رطب شتاءا وحر جاف صيفا ويعد هذا المناخ عاملا إيجابيا يضاف إلى مؤهلات وامتيازات المنطقة السياحية.

أ- درجة الحرارة: تكون درجة الحرارة منخفضة عموما في هذه المنطقة حيث في فصل الشتاء تتراوح درجة الحرارة المتوسطة الشهرية من (7° إلى 12° م ) وفي فصل الصيف تتراوح بين (24° إلى 28° م).

ب- الجليد:

تتعرض المنطقة للجليد وخاصة في المنخفضات وفي الأودية حيث يصل معدل أيام الجليد من (40 إلى 60 يوم).

ج- الرياح:

إن اتجاه الرياح الغالبة في المنطقة هي رياح غربية ورياح شمالية غربية شتاءا، ورياح شمالية وشمالية غربية صيفا. وهي معرضة أيضا لرياح السيروكو (الشهيلي) التي تتميز بارتفاع درجة الحرارة فهي تهب من الجنوب وتدوم من 6 إلى 46 يوم في السنة.

د- التساقط:

تستقبل المدينة كمية معتبرة من الأمطار التي تصل إلى 600 ملم/سنة.

حيث يسجل المعدل الشهري للتساقط في شهر فيفري 42ملم/شهر و34ملم/شهر في شهر نوفمبر أما في فصل الصيف فيقدر معدل التساقط ب13ملم.



## و- الثلج:

تعرف المنطقة تساقط للثلوج وهذا فقط في فصل الشتاء ومعدل أيام التساقط يصل إلى 11.1 يوم/السنة.

## ي - البرد:

معدل تساقط البرد هو 2.1 يوم/سنة وهو خطر على النباتات و الأراضي، خاصة الأراضي الفلاحية.

## II-2-4- التنوع البيولوجي:

### أ- الغطاء النباتي: تتميز المنطقة بغطاء كثيف حيث نجد فيها:

- غابة الببيان تتربع على مساحة قدرها 13.007 هكتار تقع في الجهة الشمالية.
  - غابة ونوغة تقع في الجهة الغربية لبلدية المهير تقدر مساحتها ب18.803 هكتار.
- وبالتالي فإن الغطاء يغطي حوالي 40% من المساحة الكلية.

### ب- الحيوانات: توجد أنواع كثيرة من الحيوانات منها:

- النباتية مثل الأرانب، الأرنب البري، اليرسوع.
- الزواحف مثل السلحفاة و الثعابين.
- الطيور مثل البط والحجل و طائر الحسون.

ج- الفلاحة: إن أراضي هذه المنطقة ذات مردود متوسط لأن أغلبها جبال إن المحاصيل الأكثر انتشارا هي القمح والشعير وقليل من الأشجار المثمرة.

## II-2-5- الشبكة الهيدروغرافية :

تتميز المنطقة بوجود وادين مهمين متمثلان في واد المهير وواد الشبة المتشكل من منحدرات الناحية الشرقية تجري بهما مياه السيول عند تساقط الأمطار وتتشكل فيضانات بالمنطقة عند تساقط الأمطار الموسمية الرعدية .



## II-2-6- عوائق تصنيف الأراضي المعرضة للأخطار:

يشكلان وادي الشبة وواد مهير العوائق الطبيعية الأساسية بالمنطقة ، فجميع الأراضي المحاذية لهما تكون معرضة للفيضان وخاصة المنطقة المحصورة بينهما المسماة (بين الوادين) .

يشكل (خط الكهرباء عالي التوتر ، أنبوب الغاز ، خط السكة الحديدية ، الطريق الوطني ) العوائق الصناعية بالمنطقة تم أخذها بعين الاعتبار وذلك بتعيين المساحات المخصصة للارتفاعات والمحددة كما يلي :

- ✓ خط الكهرباء ع ت: 15 متر من المحور.
- ✓ أنبوب الغاز: 30 متر من المحور.
- ✓ خط السكة الحديدية: 25 متر من المحور.
- ✓ الطريق الوطني: 15 متر من المحور.

## II-2-7- الطبيعة القانونية للأراضي :

إن معظم الأراضي ملك الخواص ما عدى المحلات التجارية المحاذية لمقر البلدية و الأراضي المحاذية للسكة الحديدية و المرافق العمومية الموجودة بالمنطقة.

## II-3- الدراسة السكانية :

### II-3-1- الزيادة الطبيعية لسكان البلدية :

جدول رقم (11): بين الزيادة الطبيعية لسكان بلدية المهير .

معدل الزيادة	عدد السكان			البلدية
	المجموع	إناث	ذكور	
0.44	15167	7685	7482	إحصاء 1998
	18341	8994	9347	إحصاء 2012
	3174	1309	1865	الفرق

المصدر: المخطط التوجيهي لبلدية المهير 2012



تعليق: قدر عدد سكان البلدية خلال إحصاء 1998 ب 15167 نسمة وفي دراسة قامت بها مصالح البلدية في مارس 2012 تم تسجيل 18341 نسمة مما نستنتج الزيادة 3174 نسمة خلال ثلاث سنوات أي بمعامل زيادة طبيعية 0.44 تمثل نسبة الذكور 50.96% .

### II-3-2- التوزيع السكاني :

جدول رقم (12): بين التوزيع السكاني لبلدية المهير .

التوزيع	عدد السكان			النسبة %
	ذكور	إناث	المجموع	
مركز البلدية	5964	5611	11575	63.10%
البلدية	9347	8994	18341	100%

المصدر: المخطط التوجيهي لبلدية المهير 2012.

تعليق: يمثل عدد سكان المركز البلدي المقدر ب 11575 نسمة أي 63.10% من مجموع سكان بلدية المهير المقدر ب 18341 نسمة .

### II-3-3- الدراسة السكنية :

جدول رقم (13): بين عدد السكان و توزيع المساكن في بلدية المهير .

التوزيع	عدد السكان	عدد المساكن	TOL
مركز البلدية	11575	1829	6.33
البلدية	18341	3206	5.72

المصدر: المخطط التوجيهي لبلدية المهير 2012.

تعليق: نلاحظ أن معامل شغل المسكن في مركز البلدية كبير مقارنة مع البلدية ككل مما يدل على هجرة سكان المناطق المجاورة إلى مركز البلدية.



## - الإطار المبني:

يتميز الإطار المبني داخل المنطقة ببناءات و وحدات سكنية بأحجام وأنماط مختلفة تتميز في اعتمادها على البساطة الهندسية في التصميم ، حيث تأخذ أشكالاً مربعة أو مستطيلة على العموم حسب القطع الأرضية المتاحة.

## - الإطار المبني الحديث :

يتميز في بناء هيكله البنائي على أعمدة وعوارض وسقف مسطحة من الخرسانة هذا النمط أثبت فعاليته من حيث سهولة إنجاز وإمكانية توسعه الأفقي والعمودي.

## - الإطار المبني التقليدي:

يتميز باستعمال مواد البناء محلية، جدران حاملة مكونة من الحجارة والسقف من القرميد، التوزيع الداخلي للمسكن يتم بواسطة صحن يتوسط المسكن ويفتح إليه الغرف.

## - الإطار المبني غير اللائق:

يتميز ببناء من الطوب وغطاء من الترنيت أو القصدير ويعتمد في بنائه على مبادئ اقتصادية واجتماعية ويهدف من بنائه :

✓ تأمين قطعة الأرض.

✓ خلق نواة صغيرة وخدمتها بالعناصر الأساسية .

✓ التوسيع والتحسين حسب الإمكانيات المادية للأسرة عبر الزمن.

## - المساكن:

متوفرة بالأنماط الثلاثة ( الحديثة، التقليدية والغير لائقة ).

يقدر عدد المساكن داخل المنطقة ب 1829 بناية بكثافة سكنية تقدر ب 6.86 مسكن/الهكتار

وهي كثافة ضئيلة مقارنة بالكثافة المستهدفة للتعمير والذي حددها المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ب 25 مسكن/الهكتار.

## - المرافق العمومية والتجهيزات:

1- المرافق العمومية: تتمثل في وجود مقر البلدية ومجمع إداري بالإضافة إلى 69 محل تجاري و 20 حربي ومواقف للسيارات بجانب السكة الحديدية بمحاذاة البلدية .



## 2- التجهيزات:

أ- شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب: تعرف منطقة المهير بنقص المياه الصالحة للشرب رغم وجود شبكة تزويد.

ب- شبكة تصريف مياه الأمطار والتطهير: باستثناء شبكة صرف مياه الأمطار مع الطريق الرئيسي رقم 05 أمام البلدية يتم تصريف مياه الأمطار بمنطقة بين الواديان طبيعياً حيث تتجمع السيول نحو الشعاب لتصب في وادين (الشبة و المهير) .

يتم صرف المياه القدرة إلى الوادين عبر الشبكة العمومية أو قنوات خاصة بالنسبة للسكنات الحاذية للوادي.

ج- شبكة الطرق: تمر بالمنطقة طرق رئيسية معبدة (الطريق الوطني رقم 05 ، الطريق المؤدي إلى المسيلة) أما بالنسبة للطرق الداخلية فهي مسالك غير معبدة .

د- خط السكة الحديدية : يمر بالمنطقة خط السكة الحديدية الذي يربط الجزائر بالشرق.

## و- النشاطات الاقتصادية والاجتماعية:

تنحصر النشاطات الاقتصادية بالمنطقة في النشاط التجاري عبر السوق الأسبوعي والمحلات التجارية والإدارية من خلال المرافق الموجودة في المنطقة. بالإضافة إلى النشاط الفلاحي في البساتين الموجودة بمحاذاة الوادي أما النشاطات الاجتماعية فتتبعز فقط في اللقاء على مستوى المقاهي والمساحات العمومية الموجودة بالمكان.

## III-1-2- أهداف المشروع :

انطلاقاً من الدراسة التحليلية لمدينة المهير قمنا بتسطير أهداف المشروع والمتمثلة في :

- ✓ محاولة إظهار المدينة بمظهر سياحي لائق.
- ✓ جعل المركب الحموي مركز استقطاب للسياح .
- ✓ اعتماد المشروع كمورد اقتصادي يحقق تنمية محلية .



### III - الدراسة التحليلية لمنطقة حمام البيان :

إن الغرض من القيام بعملية التحليل العمراني لمنطقة الدراسة هو الوقوف على أهم إيجابيات وسلبيات المنطقة وأيضاً تحديد نقاط القوة التي تساعد على إنجاح المشروع أو نقاط الضعف المتمثلة في الارتفاعات والعوائق التي ستحد وتقيّد عملية تخطيط المشروع .

#### III-1-1- التعريف بالمشروع:

يتمثل المشروع المقترح في انجاز قطب سياحي تموي، وهو عبارة عن مركب حموي، يقع شمال مدينة المهير، وتقدر المساحة المخصصة لانجاز المشروع 28 هكتار .

#### III-1-2- الموقع والموضع:

تقع أرضية المشروع في الناحية الشمالية للمدينة، وهذا ضمن مجال التوسع السياحي (Z.E.T)

صورة رقم (43): صورة للموقع والجغرافيا بالمنطقة



صورة رقم (42): صورة شاملة موقع الحمام



المصدر: Google Images

#### - حدودها :

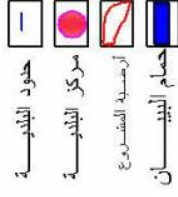
شمالاً: بلدية بن داود، جنوباً بلدية المهير ومن الشرق بلدية المنصورة ومن من الغرب بلدية أولاد براهيم.

تم تناول مجمل المعطيات بمنطقة الدراسة والتي تبينها المخططات التالية:



المخطط رقم 04

المفتاح

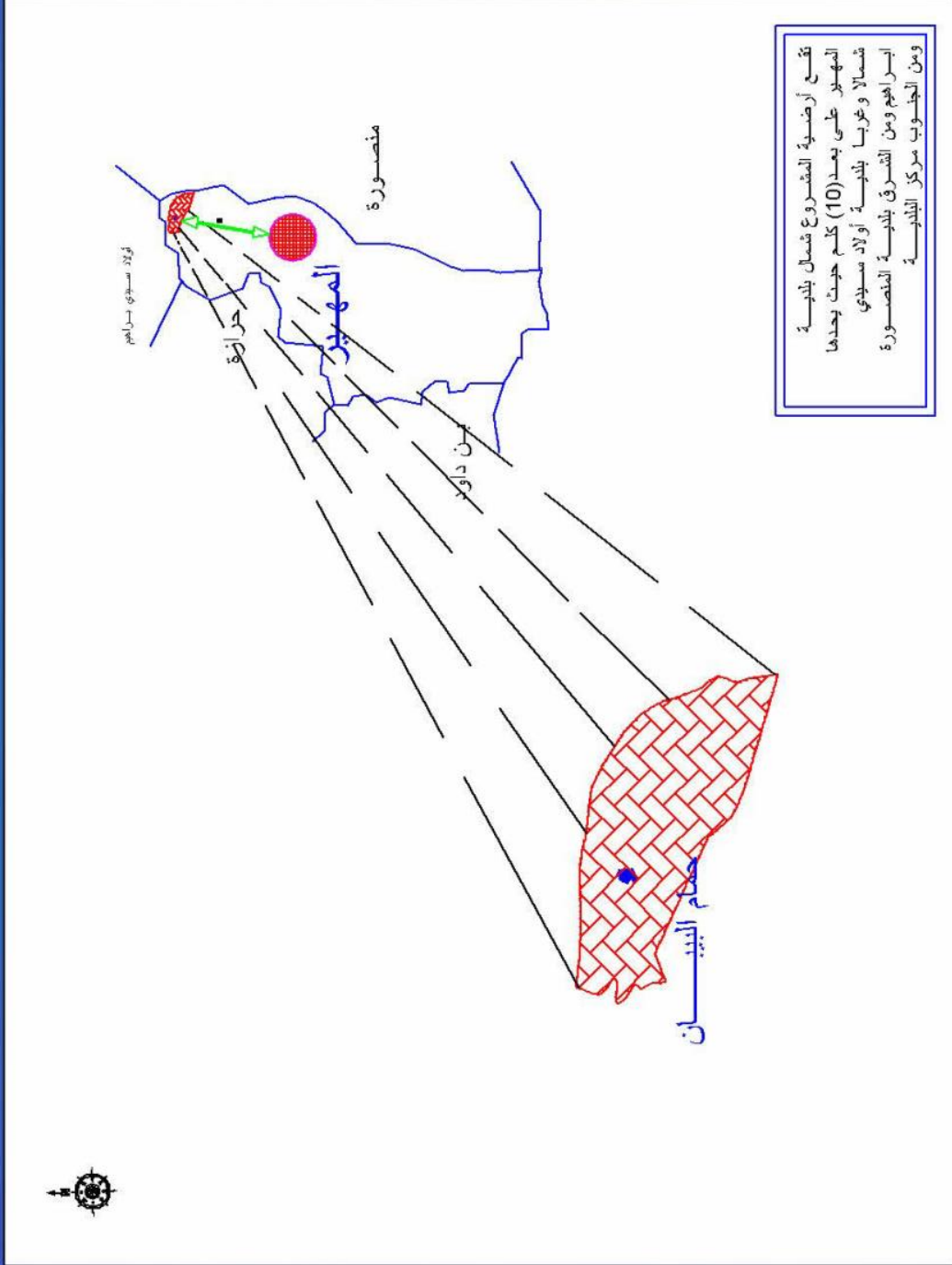


سلم توضيحي

الطبعة اجاز من  
على الاعتقاد  
2012 PDAU

جوان 2014

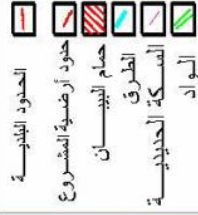
موقع أرضية المشروع





المخطط رقم 05

المفتاح

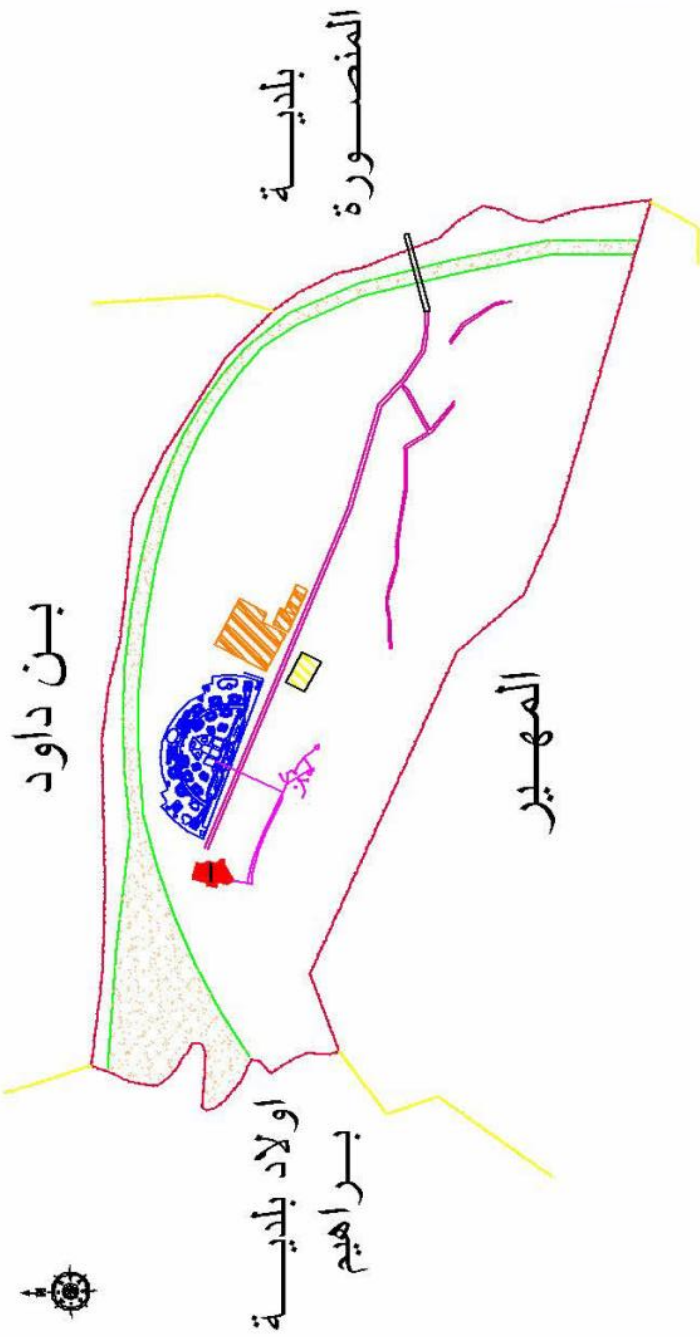


سلم توضيحي

القطعة اجاز من  
على بلاعته  
2012 PDAU

جوان 2014

المحيط المجاور









تقع أرضية المشروع في الجهة الشمالية لمدينة المهير  
يحدّها:  
من الشمال: بن داود .  
من الجنوب: المهير .  
من الشرق: بلدية المنصورة .  
من الغرب: بلدية أولاد إبراهيم .



المخطط رقم 06

المفتاح

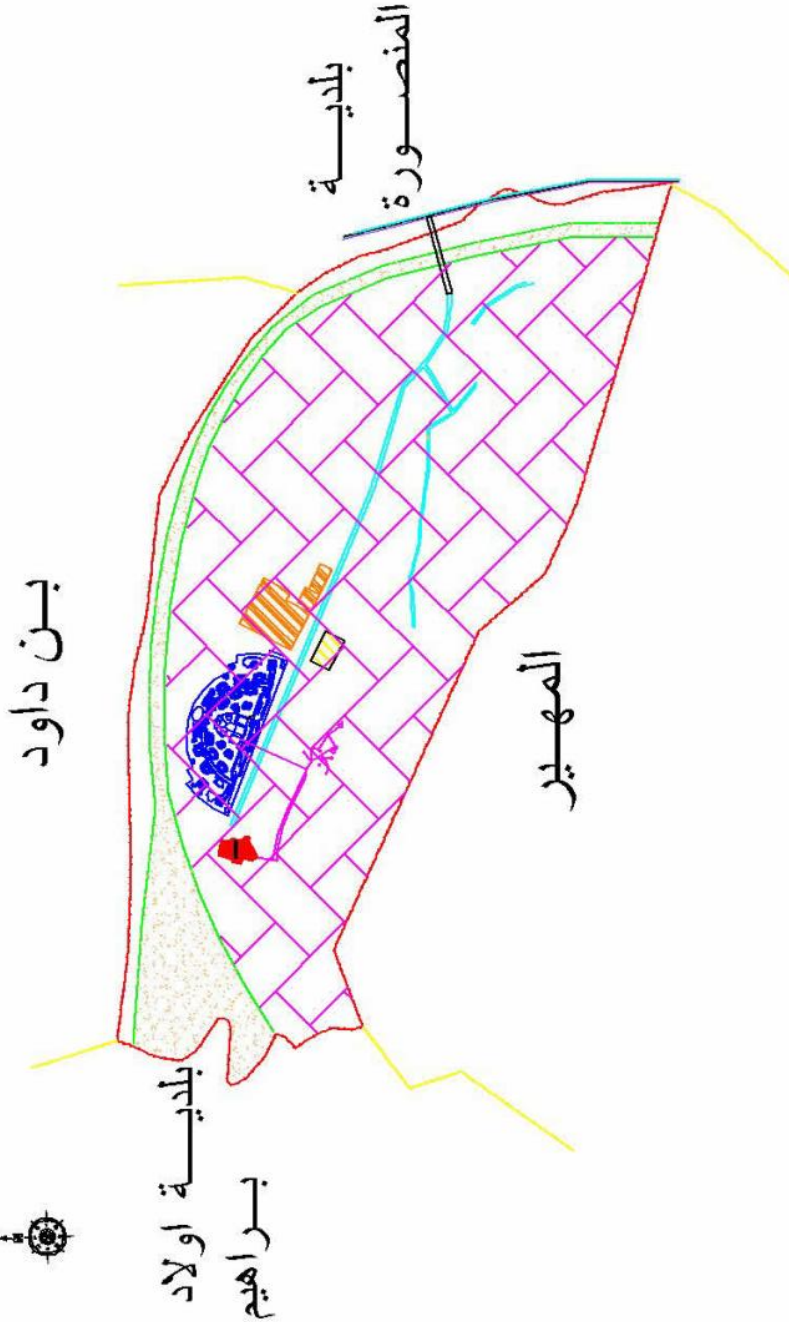
-  حدود أرضية المشروع
-  حمام البيضان
-  الطرق
-  المسكة الحيدوية
-  النراد
-  قنوات العريش المتصلة للقنطرة

سليم توضحجي

الظلمة إنجاز من  
على بالإقتضاء  
2012 PDAU

جوان 2014

الطبيعة العقارية لأرضية المشروع



أرضية المشروع ملك الدولة (بلدية المهير)  
هذا مايمساعدا في عملية التهيئة



المخطط رقم 07

المفتاح

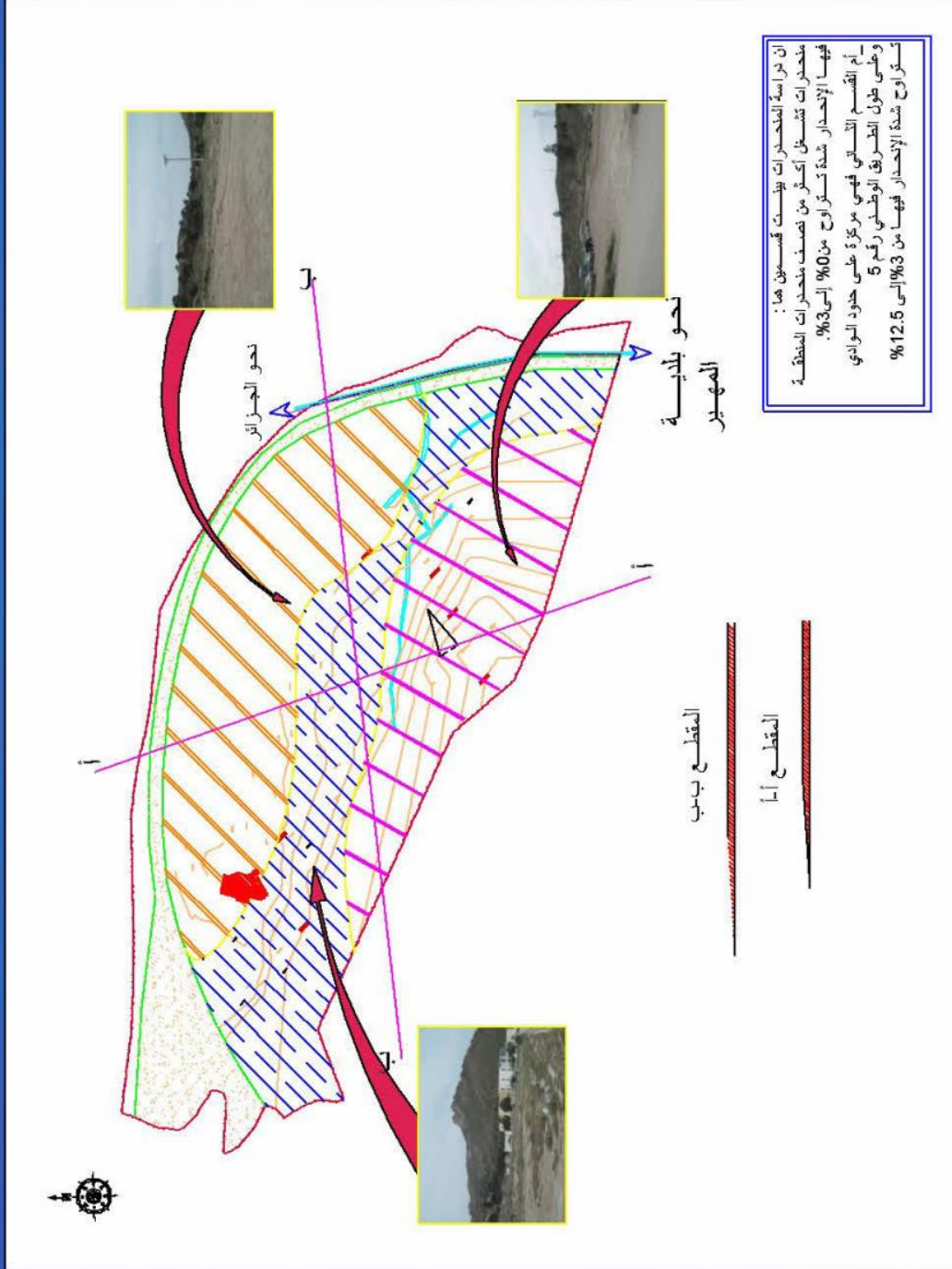
- حدود أرضية المشروع
- حمام البيسان
- الطرق
- المسكة الحديدية
- الوادي
- 3-0 %
- 12,5-3 %
- <12,5 %

سلم توضيحي

القلبية ايجاز من على بلاغته 2012 PDAU

جوان 2014









طوبوغرافية ارضية المشروع





المخطط رقم 08

المفتاح

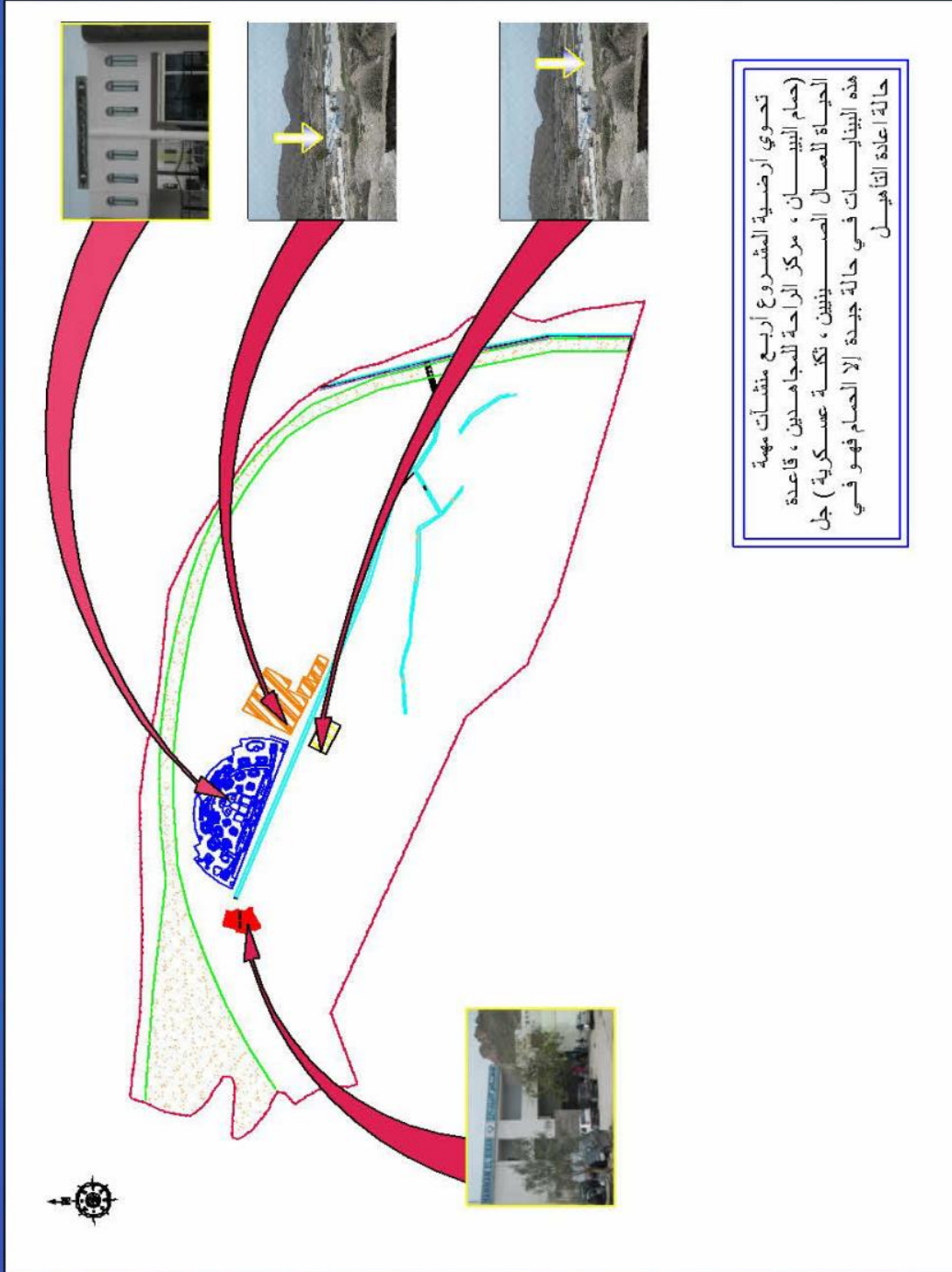
-  حدود أرضية المشروع
-  المزارع
-  الطريق
-  المسكة الحديدية
-  حمام البيضان
-  مركز الراحة للمجاهدين
-  قاعدة الجبهة المسجونين
-  عسكرية تكية

سليم توفيق

الطلبية إنجاز من  
على بلاغته  
2012 PDAU

جوان 2014

الإطار المبني



تحتوي أرضية المشروع أربع منشآت مهمة  
(حمام البيضان ، مركز الراحة للمجاهدين ، قاعدة  
الحياة للعمال الصنّاعين ، تكية عسكرية ) جل  
هذه المنشآت في حالة جيدة إلا الحمام فهو في  
حالة إعادة التأهيل



المخطط رقم 09

المفتاح

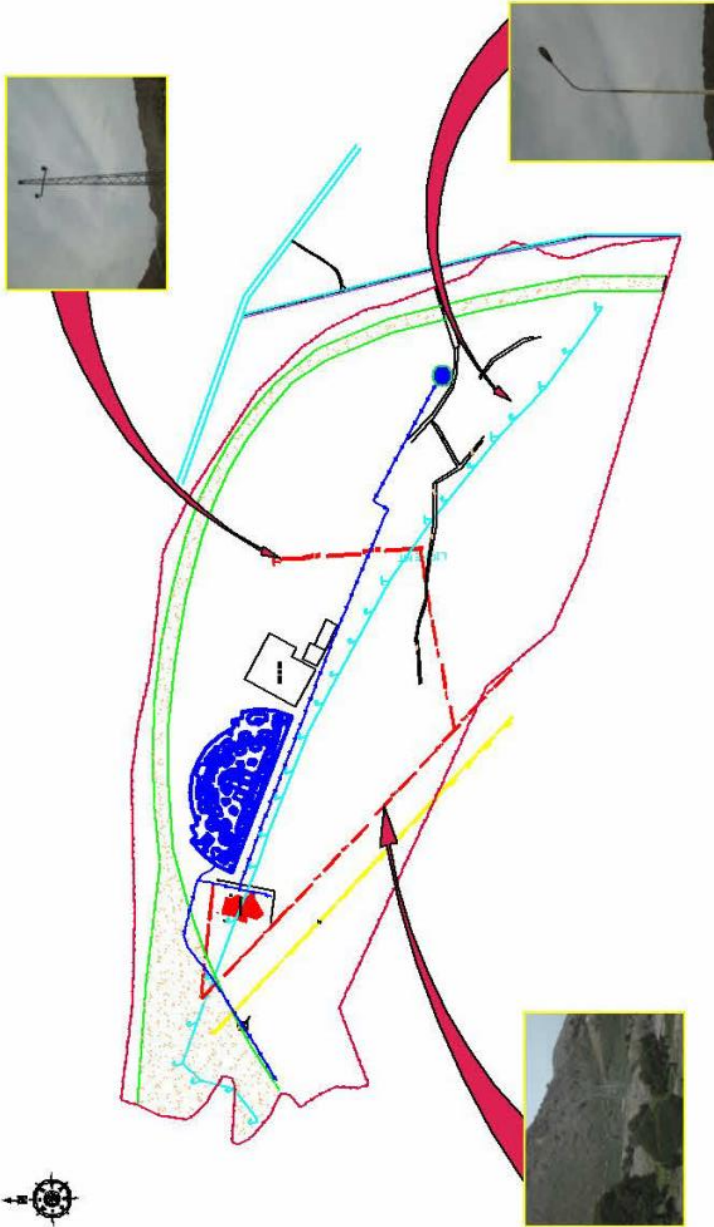
- حدود أرضية المشروع
- حمام البيسان
- الطرق
- المسكة الحديدية
- التواد
- خط كهرباء ذو توتر عالي
- خط كهرباء متوسط التوتر
- خط الإنارة العمومية
- أعمدة
- فترات البقاء المتكافئة لتقريب
- مضمار الجيالة

سليم توضحجي

الطبعة إنجاز من  
على بلاغتكند  
2012 PDAU

جوان 2014

إمكانية الربط بالشبكات











وجود أرضية المشروع بالقرب من الطريق السيار والطريق الوطني رقم 05 يسهل الوصول إليها بالأضائة الى مرور خط كهربائي عالي التوتر خط متوسط التوتر وتوفرهما على قنوات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب



المخطط رقم 10

المفتاح

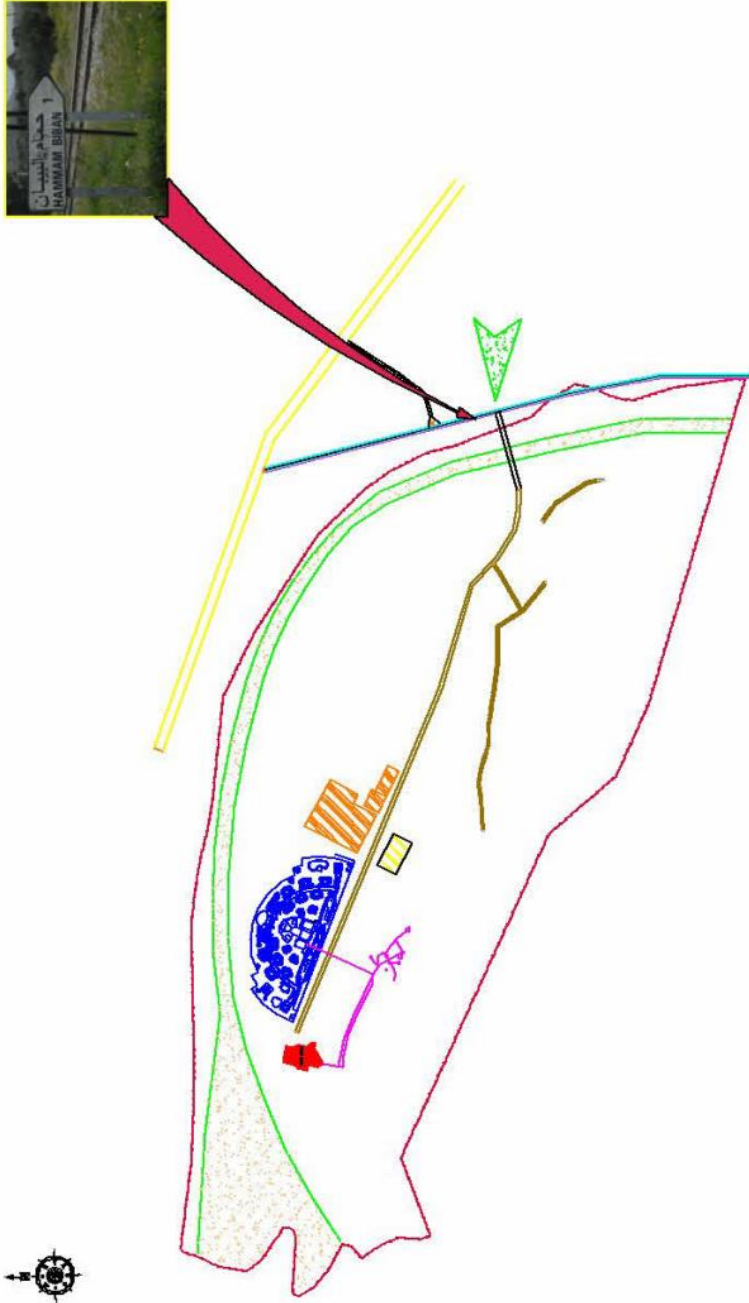
-  حدود أرضية المشروع
-  حمام البيسان
-  الواد
-  شبكة الحدودية
-  الطريق السبل شرق غرب
-  الطريق الوطني رقم 05
-  الطرق الثانوية
-  المنفذ الرئيسي

سليم توضيحي

الطبعة إنجاز من  
على بلاغته  
2012 PDAU

جوان 2014

المنافذ










تمتلك أرضية المشروع منفذ واحد عبر الطريق الوطني رقم 5 بالإضافة إلى وجود محول للطريق السبل شرق - غرب مما أعطى أهمية كبيرة لمنطقة الدراسة خلال ربطها بهذين الطريقين



المخطط رقم 11

المفتاح

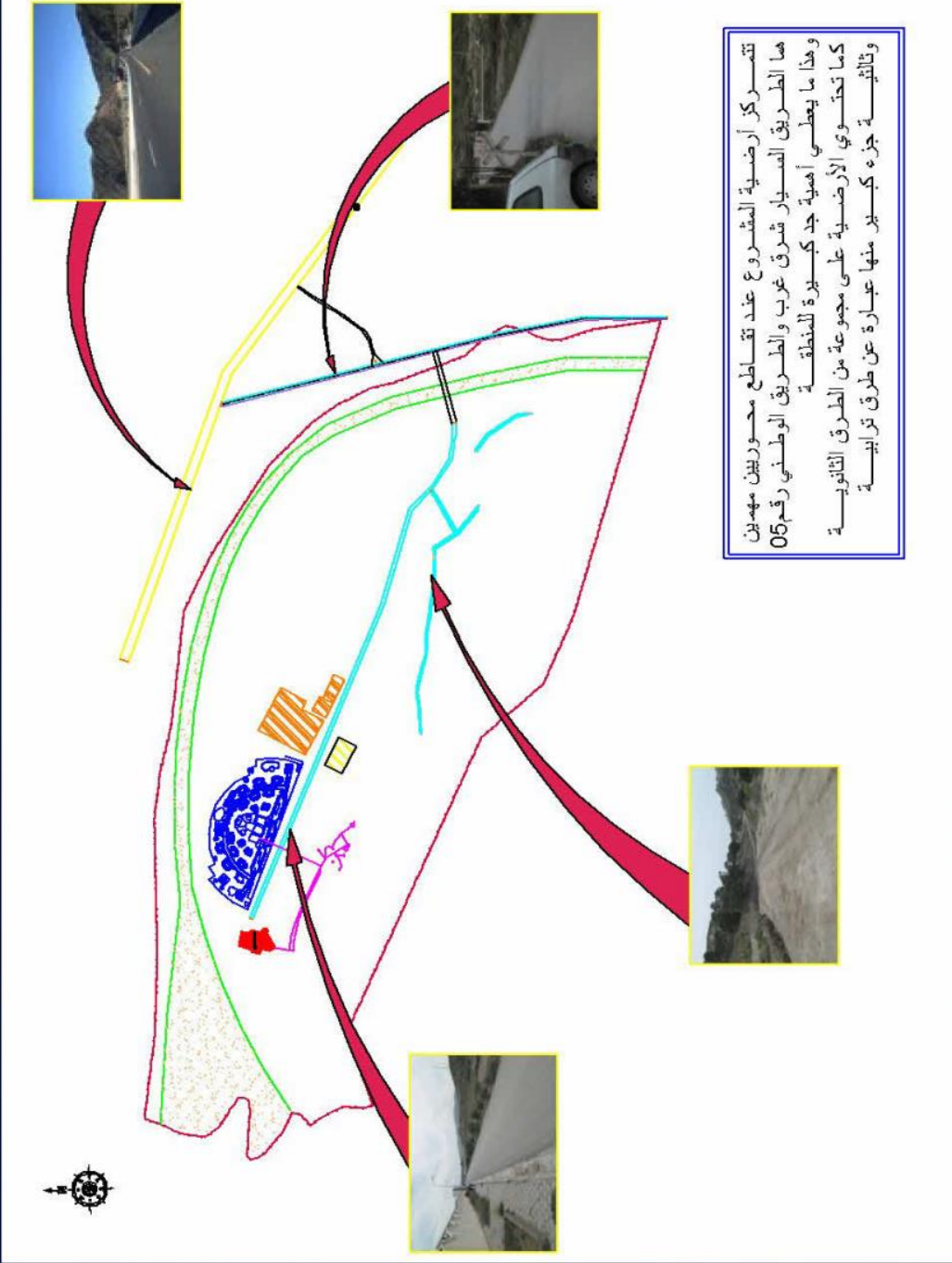
-  حدود أرضية المشروع
-  الواد
-  الشبكة الحديدية
-  الطريق السيار شرق غرب
-  طريق تولبا (طريق الوطني 05)
-  طريق ثانوية
-  طريق ثانوية
-  جسر

سليم توفيجي

الطبقة إنجاز من  
على بالإحداثيات  
2012 PDAU

جوان 2014

شبكة الطرق











تتمركز أرضية المشروع عند تقاطع محورين مهمين هما الطريق السيار شرق غرب والطريق الوطني رقم 05 وهذا ما يعطي أهمية جد كبيرة للمنطقة كما تحتوي الأرضية على مجموعة من الطرق الثانوية وثالثية جزء كبير منها عبارة عن طرق ترابية



المخطط رقم 12

المفتاح

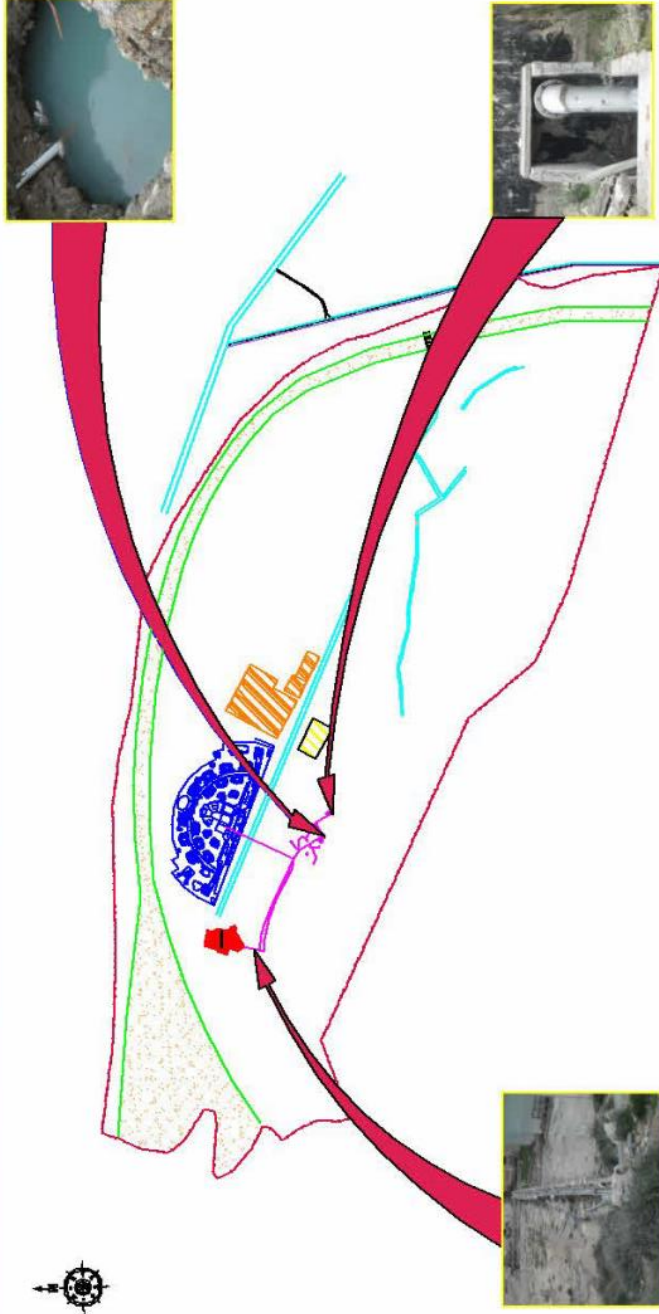
-  حدود أرضية المشروع
-  البوابة
-  الطريق
-  الساحة المدرسية
-  حمام التبريد
-  مركز الراحة للطلاب
-  مخرج المياه المعدنية
-  خطوط المياه المعدنية

سليم توضحى

الطبعة إنجاز من  
على بلاغته  
2012 PDAU

جوان 2014

منابع المياه المعدنية










توجد منابع المياه بأعداد معتبرة على مستوى منطقة الدراسة ما يؤهلها لأن تكون وجهة سياحية



المخطط رقم 13

المفتاح

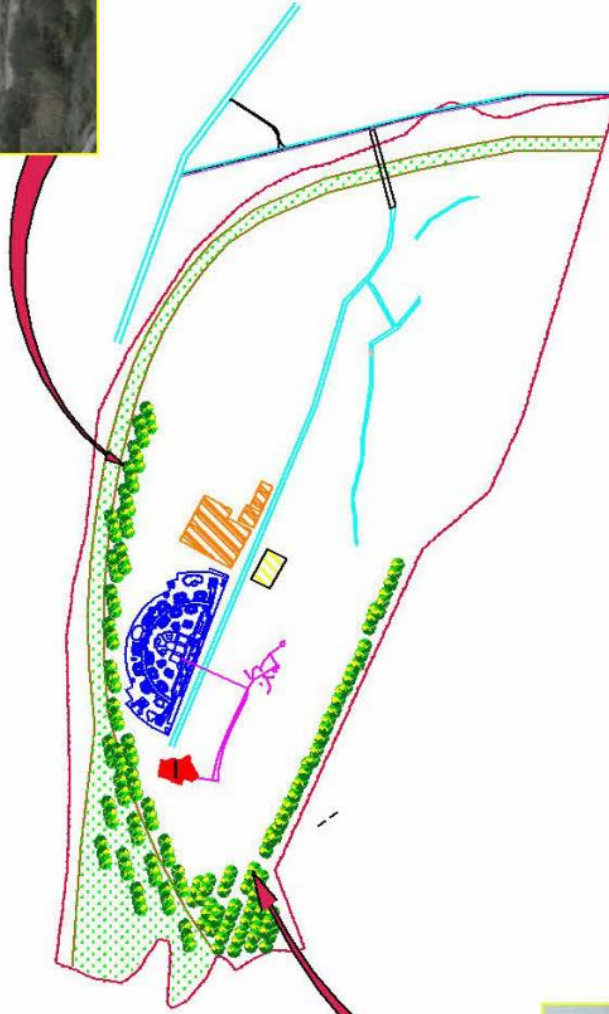
-  حدة أرضية المشروع
-  حمام السباحة
-  الطرق
-  المساحة الجديدة
-  الوادي
-  الأشجار
-  مساحات الخضراء

سلم توضيحي

الطلبية إنجاز من  
على بالأصناف  
2012 PDAU

جوان 2014

المساحات الخضراء



تفتقر منطقة الدراسة للمساحات الخضراء  
حيث لا تحتوي إلا على عدة أنواع من الأشجار التي  
تتوزع على المنطقة وتتركز على حواف الوادي



المخطط رقم 14

المفتاح

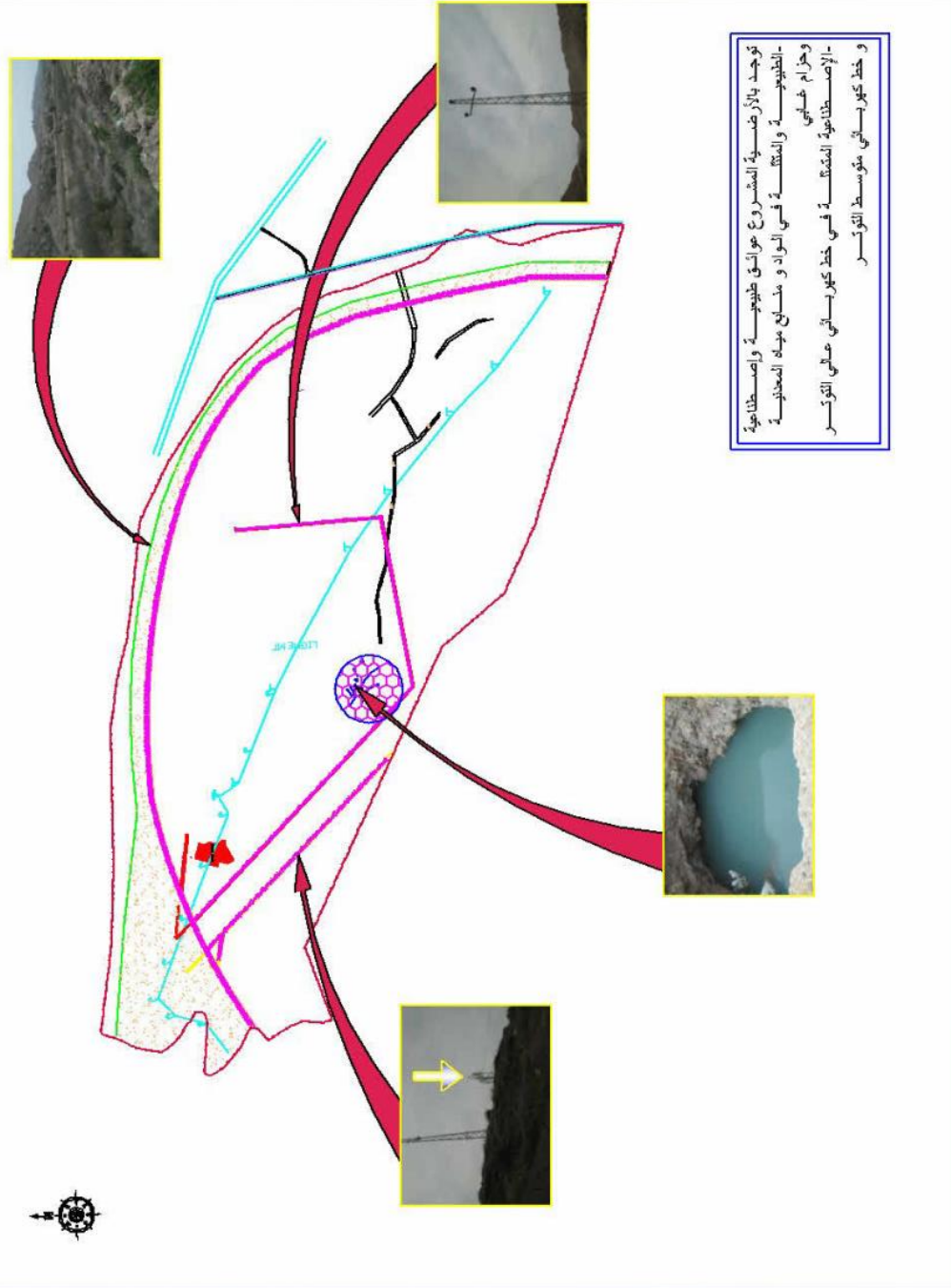
- حدود أرضية المشروع
- حمام التبريد
- الطرق
- الشبكة الحديدية
- ارتفاع البراء 20م
- ارتفاع خط كهوباء أو قنطرة على 16م
- ارتفاع خط كهوباء عمود القوس 20م
- ارتفاع الفجاء الحديدية

سلم توضيحي

الطلبية الجاز من على بالإحتفاد 2012 PDAU

جوان 2014

العوائق



توجد بالأرضية المشروع عوائق طبيعيّة وإصطناعيّة  
 -الطبيعيّة والمتنوّعة في الواد و ملاحج مياه الحديدية  
 وحزام عسلي  
 -الإصطناعيّة المتنوّعة في خط كهوباء عسلي التّأسر  
 و خط كهوباء مؤسّط التّأسر



## VI - أسباب اختيار أرضية المشروع:

- ✓ الوضعية الجغرافية لأرضية المشروع مريحة جدا، ومناسبة لمشروعنا، هذه الحظوظ والفرص مستمدة من غنى المنطقة بالإمكانيات المتعددة الطبيعية، الثقافية، الفنية، البشرية والسياحية في ثلاث أوساط وثلاث مناطق مغايرة في البلد.
- ✓ تقع أرضية المشروع في موقع استراتيجي هام (بين الطريق السيار شرق-غرب والطريق الوطني رقم 05) وهذا ما يسهل الوصول إليها ويساعد على خلق حركة سياحية واقتصادية.
- ✓ أرضية المشروع ملك للدولة (بلدية المهير) وهذا ما يسهل إمكانية استغلالها.
- ✓ العوامل الطبيعية الموجودة، في أرضية المشروع، تساعد على إنشاء قطب سياحي بتقنيات عالية.
- ✓ وجود منابع المياه المعدنية، بالقرب من أرضية المشروع، مما يسهل ربط الشبكة بالمركب الحموي.

### خلاصة تحليل:

بعد ما قمنا بالدراسة التحليلية لكل من ولاية برج بوعرييج و بلدية المهير و أرضية المشروع استخلصنا النتائج التالية:

## 1- على مستوى ولاية برج بوعرييج:

رغم الموقع الاستراتيجي الهام للولاية، وتنوع ثرواتها الطبيعية، والاقتصادية (قطب صناعي)، والاجتماعية والثقافية (العادات والتقاليد)، والتاريخية (معالم أثرية) مما يساهم في أم تكون قطب سياحي ضخم، إلى أنها تعاني من نقص كبير في مجال السياحة بشتى أنواعها.

إذا المؤهلات والإمكانيات السياحية، التي تمتلكها الولاية، تساهم في أن تكون قطب سياحي ليس بأقل أهمية من المناطق السياحية الموجودة بالدول العربية الرائدة في هذا المجال كالأردن وتونس والمغرب .

ولهذا يجب استغلال هذه الإمكانيات، عن طريق تنمية المشاريع السياحية، وتغلب على العوائق التي تصادف هذه المشاريع.



## 2- على مستوى بلدية المهير:

- ✓ تتموقع البلدية في موقع استراتيجي (القرب من الطريق الوطني رقم 05).
- ✓ تتوفر البلدية على إمكانيات طبيعية جيدة، مما يساعد على إنشاء مشاريع سياحية، تساهم في تنمية المنطقة.
- ✓ تتميز بتضاريس صعبة (جبال، وديان).
- ✓ نقص التجهيزات السياحية التي تساعد على جذب السواح.
- ✓ انعدام المشاريع التي تساعد على الارتقاء بالتنمية المحلية.

## 3- على مستوى أرضية المشروع:

- ✓ الوضعية الجغرافية لأرضية المشروع مريحة جدا، ومناسبة لمشروعنا ، هذه الحظوظ والفرص مستمدة من غنى المنطقة بالإمكانيات المتعددة.
- ✓ موقع الأرضية الهام بين الطريق السيار شرق-غرب والطريق الوطني رقم 05.
- ✓ وجود محولين للطريق السيار بالقرب من أرضية المشروع.
- ✓ القرب من طريق الوطني رقم 05 مما يسهل الوصول إلى المنطقة.
- ✓ الطبيعة العقارية لأرضية المشروع ملك للدولة (بلدية المهير)
- ✓ طبوغرافية الأرضية وإمكانية تجاوز العوائق يساهم في عملية التهيئة.

## V- تحليل الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** للسياحة الحموية دور في تفعيل التنمية المحلية.

بعد الدراسات التي قمنا بها، نستخلص أن للسياحة الحموية القدرة على رفع التنمية المحلية، وذلك من خلال العائدات الناجمة من هذه المشاريع التنموية اقتصاديا، وتقوية العلاقات وخلق مناصب الشغل اجتماعيا، وتبادل العادات والتقاليد ثقافيا.

إذ أن للسياحة الحموية دور كبير في تفعيل التنمية المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.



**الفرضية الثانية:** تهيئة منطقة حمام البيبان وفق معايير حديثة تجعل منها مركب سياحي بامتياز.

نظرا للمؤهلات والعوامل الطبيعية، والاقتصادية، والاجتماعية التي تتمتع بها الولاية والموقع منطقة حمام البيبان الاستراتيجي، تساعد على تصميم مركب سياحي حموي بامتياز، يساهم فعملية التنمية، ورفع الدخل الاقتصادي ورفقي بالتنمية الاجتماعية والثقافية، وهذا من خلال تبادل الثقافات بين الوافدين إلى المنطقة.



## تمهيد:

في هذا الفصل الذي يعد حوصلة للفصول السابقة، التي توصلنا من خلالها إلى أن تحقيق تنمية سياحية بمنطقة حمام البيبان لا يكون إلا بالاستغلال الأمثل للمؤهلات الطبيعية المتاحة ، وإتباع سياسة ناجعة في تسيير القطاع السياحي وكذا إنشاء عدة مشاريع من أجل دعم السياحة والتغلب على المشاكل التي تكون حاجزًا في وجه السياحة الحموية و ذلك من خلال اقتراح مخطط التهيئة لمنطقة حمام البيبان الذي يتناسب مع الأهداف المسطرة.

## I- دوافع اختيار أرضية المشروع :

تم اختيار أرضية المشروع لتوفرها على عدة امتيازات وهي:

- ✓ القرب من مصدر المياه المعدنية.
- ✓ كون أرضية المشروع ملك للدولة مما يسهل علينا تنفيذ هذا المشروع، لعدم وجود أي نزاعات عقارية.
- ✓ إمكانية الربط بمختلف الشبكات.

## II-الهدف من المشروع:

إنجاز مشروع قطب سياحي حموي يوفر لقاصديه ممارسة كافة الأنشطة الرياضية والصحية والترفيهية، وفق لمعايير التصميم السياحي الحموي. لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ الارتقاء باقتصاد المنطقة عن طريق النهوض بقطاع السياحة الحموية.
- ✓ توفير مناصب شغل والتقليل من البطالة.
- ✓ إنعاش الاقتصاد و الدفع بعجلة التنمية من خلال الاستغلال الأمثل لموارد المنطقة.
- ✓ رفع الحس والوعي الثقافي والسياحي لدى سكان المنطقة.
- ✓ جعل المنطقة مكان تبادل مختلف الثقافات.
- ✓ تحقيق الصحة النفسية للزوار.
- ✓ حماية البيئة الطبيعية من التلوث وتحقيق بيئة صحية آمنة.
- ✓ تحقيق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مختلف الوظائف الموجودة في المشروع.
- ✓ خلق تناسق بصري بين مختلف مكونات المشروع .



## II- البرمجة

حسب الأهداف المسطرة لقيام مشروع سياحي يساهم في دفع عجلة التنمية المحلية وحسب الدراسة التحليلية وبأخذ بعين الاعتبار النماذج تم برمجة ما يلي:

**II-1 مساحة الارتفاع :** تم ترك مسافة 20 متر بين الواد و أرضية المشروع بمساحة تقدر بـ: 14500م<sup>2</sup> وذلك لحماية المشروع من الأخطار الطبيعية ( الفيضانات وانجراف التربة ) عن طريق غرس هذه المساحة بجزم أخضر من الأشجار.

### II-2- برمجة التجهيزات المقترحة :

**II-2-1- التجهيزات العلاجية:** تم برمجة محطة حموية تحتوي على قسم للمعالجة بالمياه المعدنية كغرف

للاستحمام، وقاعة حمام بخاري (صونا)، قاعات للتدليك بالماء وأخرى تحت الماء وقاعات استنشاق، ومسبحين ...، وقسم للمعالجة بالآلات الطبية، كالعلاج بالأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية، العلاج بالكهرباء، العلاج بالذبذبات فوق الصوتية، والعلاج بالاهتزازات، والتدليك عن طريق الآلات، الرياضة الطبية ...

كما تم برمجة مركز علاج تتم فيه الفحوصات الأولية قبل التوجيه إلى العلاج المناسب في المحطة الحموية، بالإضافة إلى تقديم الإسعافات الأولية للسائحين المقيمين.

**جدول رقم (14):** يلخص برمجة التجهيزات الحموية والعلاجية .

المرافق	العدد	المساحة المبنيّة (م <sup>2</sup> )	المساحة العقارية(م <sup>2</sup> )	ارتفاع البناء	COS	CES	طاقة الاستيعاب
المحطة الحموية	01	1600	8000	ط+4	1	0.2	1500
مركز علاج	01	400	800	ط+1	1	0.5	شخص يوميًا
إدارة المركب	01	1077	1500	ط+1	1.43	0.72	-

### II-2-2- مرافق الإقامة :

تم برمجة فندق 4 نجوم يحتوي على قاعة استقبال وتوجيه وغرف بطاقة استيعاب 500 سرير بالإضافة إلى مطعم ومقهى.

كما تم برمجة 45 بنغالو (سكنات فردية) و تتوزع على الجانبين حيث:

الجزء 01 : عددها 23.

الجزء 02 : عددها 22.

يحتوي كل منها على قاعة استقبال وغرفتين إضافة إلى مطبخ وحمام معدني.



جدول رقم (15) : يلخص برمجة مرافق الإقامة.

طاقة الاستيعاب	CES	COS	ارتفاع البناء	المساحة العقارية(م <sup>2</sup> )	المساحة المبنية (م <sup>2</sup> )	العدد	المرافق
1000	0.19	1.91	ط+9	12000	2300	01	الفندق (4نجوم)
سرير	0.05	0.05	ط+0	45000	2385	45	بنغالو

### II-2-3- المرافق التجارية:

تم برمجة مركز تجاري لتلبية حاجيات السائحين الوافدين للمركب ،بالإضافة إلى مطعمين و مقهيين.

جدول رقم (16) : يلخص برمجة المرافق التجارية.

CES	COS	ارتفاع البناء	المساحة العقارية(م <sup>2</sup> )	المساحة المبنية (م <sup>2</sup> )	العدد	المرافق
0.54	2.16	ط+3	10000	5400	01	مركز تجاري
0.39	0.78	ط+1	4000	1576	04	مطاعم
					04	مقاهي

### II-2-4- مرافق الخدمات :

تم برمجة عدة مرافق ذات خدمات تكميلية من واجب توفرها في المركب السياحي.

الجدول رقم(17): يلخص برمجة أهم الخدمات التكميلية.

CES	COS	ارتفاع البناء	المساحة العقارية(م <sup>2</sup> )	المساحة المبنية (م <sup>2</sup> )	العدد	المرافق
0.41	0.82	ط+1	1800	740	01	مسجد
0.25	0.5	ط+1	2000	506	01	متحف
0.24	0.47	ط+1	1500	353	01	مركز امن
0.24	0.24	ط+0	1500	353	01	مركز بريد
0.38	0.77	ط+1	1300	506	01	قاعة سينما
0.64	1.27	ط+1	1400	893	01	دار ثقافة
0.62	1.24	ط+1	1400	873	01	مركز علاج



## II-2-5- المرافق الترفيهية :

تم برجة أهم المرافق الترفيهية وذلك لتوفير الراحة النفسية وكذا الاستحمام وممارسة مختلف الرياضات لكي يتسنى للوافدين قضاء وقت ممتع في المركب السياحي.

الجدول رقم(18): يلخص برجة أهم المرافق الترفيهية .

المرافق	العدد	المساحة المبنية (م <sup>2</sup> )	المساحة العقارية (م <sup>2</sup> )	ارتفاع البناء	COS	CES
مسبح	01	5423	8000	ط+0	0.67	0.67
قاعة رياضية	01	4890	8000	ط+1	1.22	0.61
مساحات لعب	02	-	870	-	-	-
البرك الاصطناعية	02	-	3456	-	-	-
ملاعب ماتيكو	02	-	1880	-	-	-
ملاعب التنس	01	-	4926	-	-	-
مساحات تجمع	-	-	1580	-	-	-
المساحات الخضراء+ مساحات التنزه	-	-	85388	-	-	-

II-2-6- المساحات الغير مبنية : وتمثل مساحة الطرقات ومواقف السيارات بالإضافة إلى المسارات.

الجدول رقم (19): يلخص برجة المساحات غير المبنية .

المساحة (م <sup>2</sup> )	المرافق
23000	الطرقات + مواقف السيارات



## II-3- ملخص البرمجة :

الجدول(20): يلخص البرمجة العمرانية.

المساحة (هـ)	المساحة (م <sup>2</sup> )	المرافق
5.07	50700	مساحة الارتفاق +مساحة الواد
0.88	8800	التجهيزات العلاجية
5.70	57000	مرافق الإقامة
1.40	14000	المرافق التجارية
1.24	12400	مرافق الخدمات
2.87	28712	المرافق الترفيهية
10.83	108388	الطرق +مواقف السيارات+المساحات الخضراء
28.00	280000	المجموع:

## III- مبادئ التهيئة:

إن الفكرة الأساسية هي توزيع التجهيزات والمرافق على أرضية المشروع وذلك من أجل خلق حركة ديناميكية داخل المركب.

**III-1- مجال الارتفاق :** نقوم بتحديد ارتفاع الواد والمنابع الحموية وذلك لحماية المشروع من الأخطار الطبيعية (الفيضانات ،التصحّر، وحماية المنابع ) وذلك بغرس مجال الارتفاق بالأشجار.

**III-2- المبدأ العام (المركزية) :** قمنا بوضع عنصر مهم (فندق) في منتصف أرضية المشروع وقمنا بتوزيع باقي التجهيزات وذلك حسب الأهمية الوظيفية.

**III-3- منافذ المركب:** قمنا بوضع مدخل واحد للمركب الحموي وذلك لتسهيل عملية تسييره وكذا توفير الأمن داخل المركب.

**III-4- هيكل أرضية المشروع :** قمنا بفصل الحركة الميكانيكية عن حركة المشاة وذلك من أجل الحفاظ على سلامة المشاة وقمنا بتهيئة الطرقات بطريقة تسهل على الوافدين الوصول إلى المرافق.

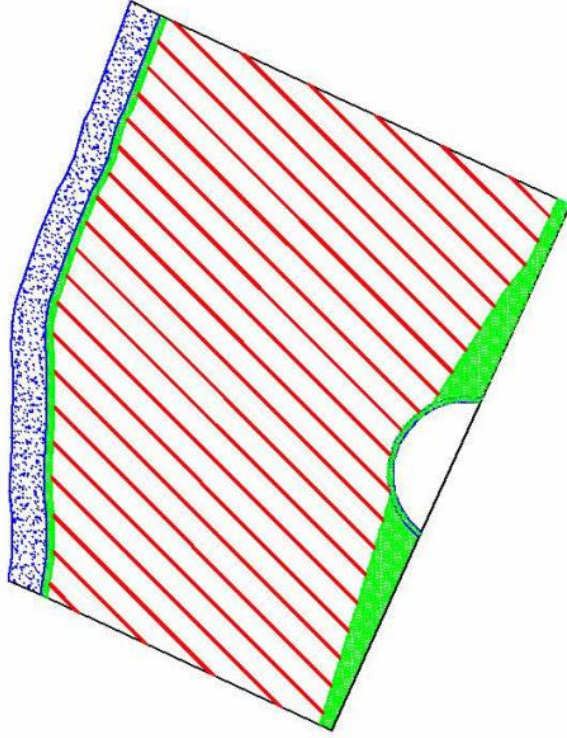
**III-5- توزيع المساحات الخضراء :** قمنا بتوزيع المساحات الخضراء داخل المشروع عن طريق تخصيص مساحات خضراء مرفقة بعناصر المشروع.

**III-6- الرسيمة النهائية :** في هذه المرحلة قمنا بجمع المراحل السابقة حيث تتحدد في هذه المرحلة معالم التهيئة.

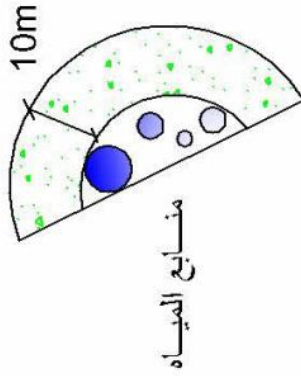
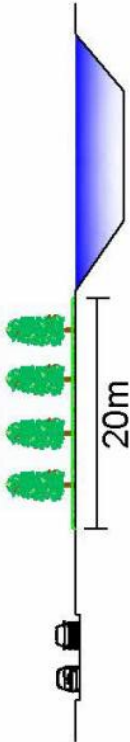


مخطط رقم 15:

الرسيمة رقم 01 : تحديد الارتفاعات



الارضية المشروع  
الارتفاع  
الطريق



منايع المياه

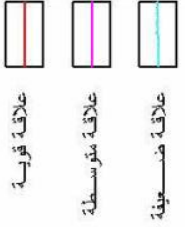
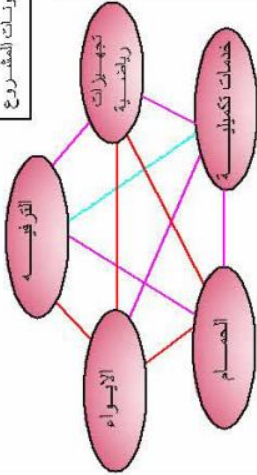
نقوم بتحديد ارتفاع المواد ومنايع المياه الحارة وذلك لحماية من التلوث والأخطار الطبيعية ولحماية الزوار وذلك عن طريق غرس مجال الارتفاع بالأشجار



مخطط رقم 16:

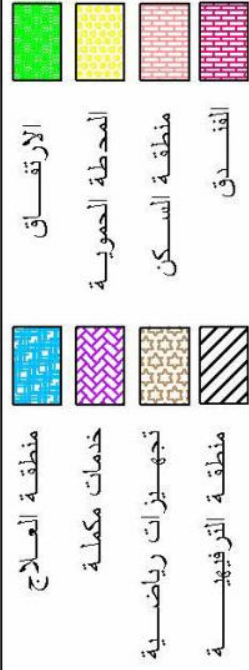
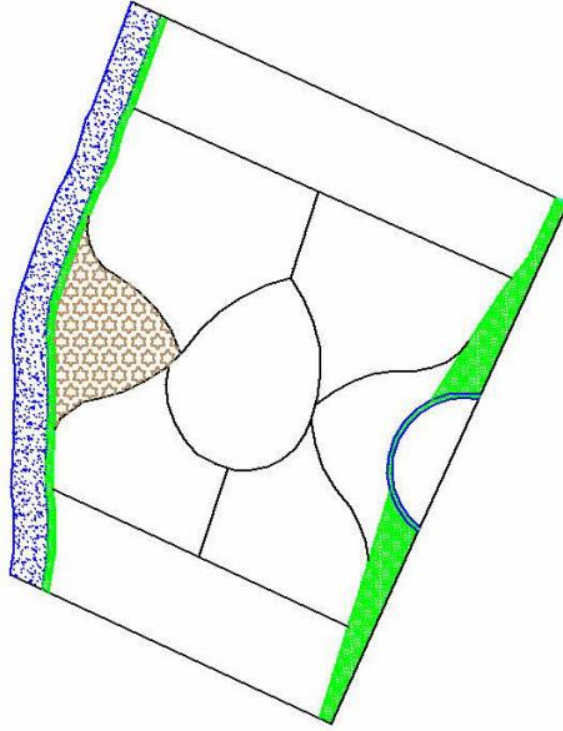
الرسمية رقم 02 : المبدأ العام المركزية

مخطط العلاقات الوظيفية بين مكونات المشروع



قمنا بتوزيع التجهيزات داخل منطقة الدراسة حسب الأهمية الوظيفية التنظيم بين مكونات المشروع

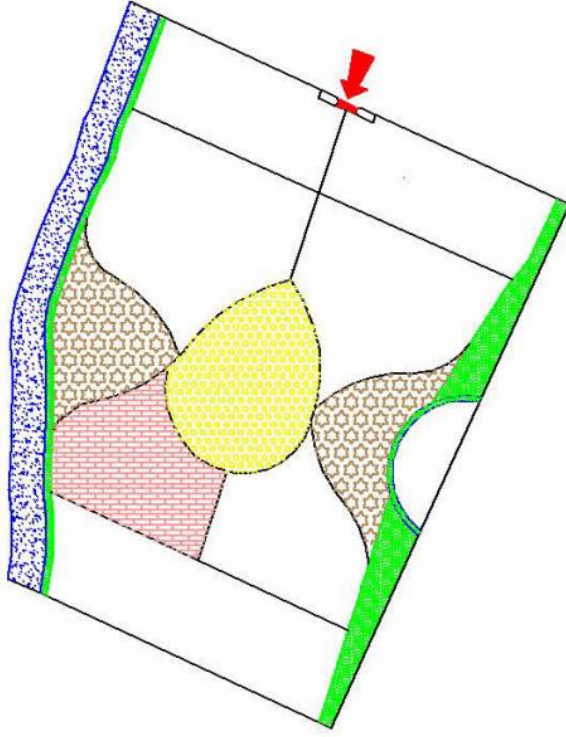
اعتمدنا على وضع التجهيز المهم في منتصف منطقة الدراسة ووزعنا باقي مكونات المشروع بالاعتماد على خلق علاقة وظيفية سليمة بالإضافة إلى توفير علاقة بصرية فيما بينها





مخطط رقم 17:

الرسمية رقم 03: منافذ المشروع



	الارتفاق		خدمات مكملة
	المحطة الحموية		تجهيزات رياضية
	منطقة السكن		منطقة الترفيهية
	منطقة العلاج		المنفذ



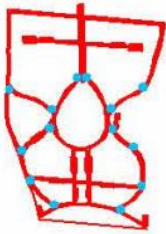
قمنا بوضع مدخل واحد للمركب الحموي وذلك من أجل تسهيل مهمة تسييره مع إعطائه خصوصية مع الحفاظ على الجانب الأمني



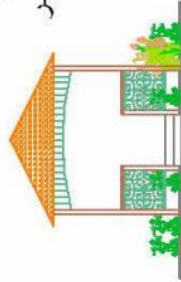
مخطط رقم 18:

الرسمية رقم 04 : هيكلية أرضية المشروع

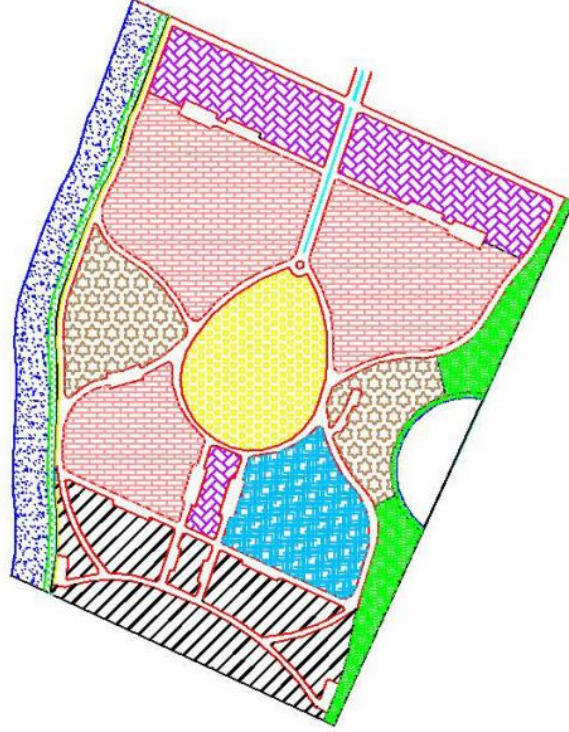
قمنا بوضع مسارات منحنية ونعرجات صغيرة وذلك من أجل تخفيض سرعة الحركة الميكانيكية والحفاظ على سلامة الأشخاص داخل المركب



قمنا بوضع نقاط التجمع مغطاة في مسارات المشاة وذلك من أجل الحفاظ على سلامة المشاة وكسر الملل



قمنا في هذه المرحلة بهيكلية الطرقات والمسارات وذلك بفصل حركة المشاة عن الحركة الميكانيكية من أجل خلق حركة ديناميكية داخل المركب

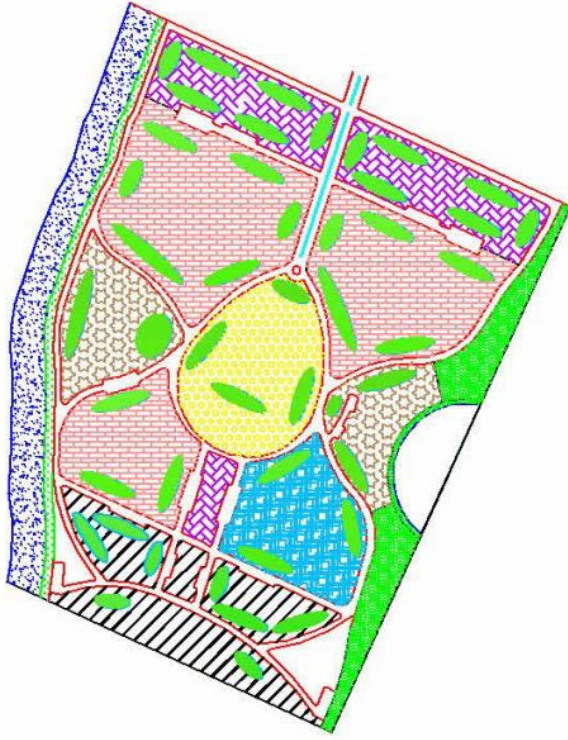










	الارتفاق		خدمات مكملة
	المحطة الحموية		تجهيزات رياضية
	منطقة السكن		منطقة الترفيه
	منطقة العلاج		الطرق

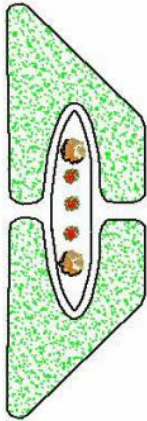


مخطط رقم 19:

الرسمية رقم 05: توزيع المساحات الخضراء



	المساحات الخضراء		الارتفاق
	تجهيزات رياضية		المدطة الحموية
	منطقة الترفيه		منطقة السكن
	خدمات مكملة		منطقة العلاج



قمنا بإنجاز المساحات الخضراء حسب التجهيزات بحيث تتوافق مع شكل التجهيزات لإعطائها مظهر جمالي










قمنا بتوزيع المساحات الخضراء داخل المشروع عن طريق تخصيص مساحات خضراء مرفق بالمباني والتجهيزات ومساحات خضراء خاصة بالانتزه بالأضائة الى مساحات خضراء مرفق بالطرق والممرات

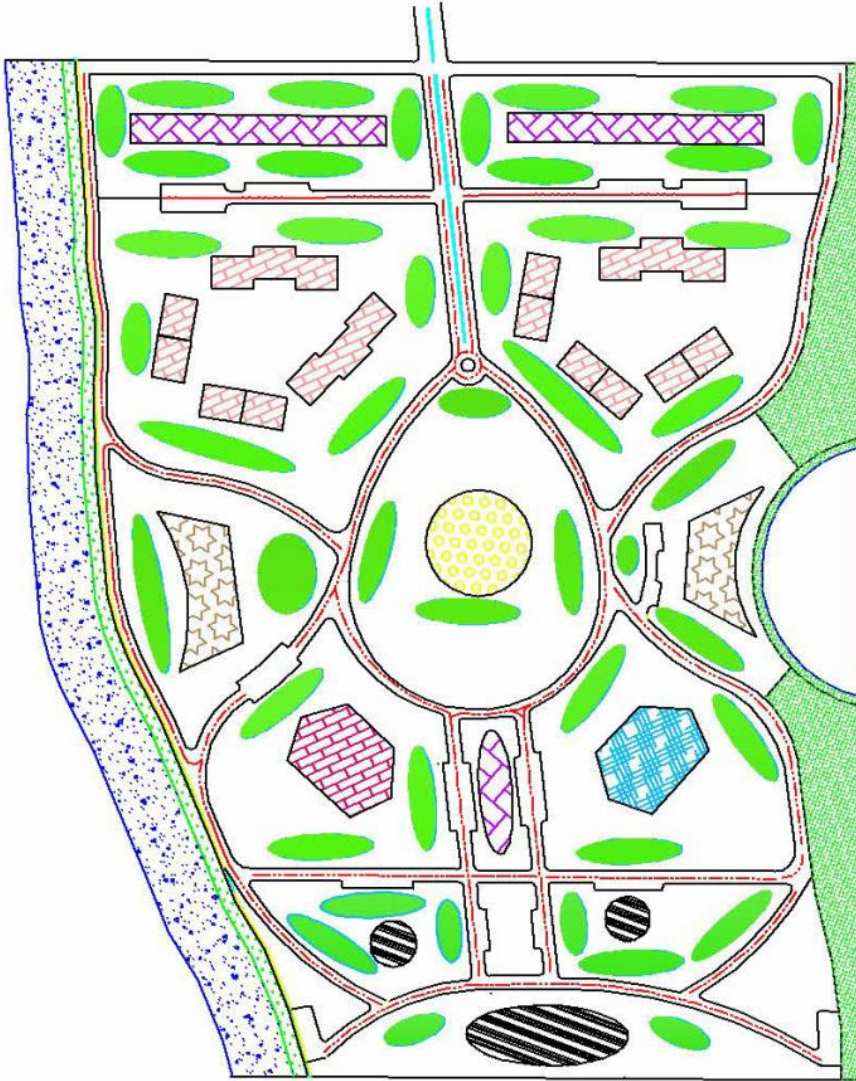


مخطط رقم: 20

الرسيمة رقم 06:الرسيمة النهائية

المفتاح

-  الواد
-  الارتفاق
-  المحطة الحموية
-  منطقة السكن
-  منطقة العلاج
-  خدمات مكملة
-  تجهيزات رياضية
-  منطقة الترفيهية
-  المساحات الخضراء





## الفصل الرابع..... المشروع التنفيذي





#### IV- دفتر الشروط :

هو عبارة عن وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح ، وتكمن أهمية دفتر الشروط في تطبيق القوانين والتشريعات في مجال التهيئة والتعمير المحدد في المادة 05 من القانون 29/90 المؤرخ في 01/12/1990 ، المعدل والمتمم بالقانون 05/04 المؤرخ في 14/08/2004 ، كما يحدد مختلف النشاطات الخاصة بالتنفيذ الفعلي للمشروع من المرحلة النظرية على التطبيقية وتكون متماشية مع الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمنفعة العامة .

#### - المادة 01: مجال التطبيق.

دفتر الشروط الحالي والوثائق المرفقة تطبق على مخطط شغل الأرض لمنطقة التوسع السياحي لمنطقة حمام البيبان ، تقدر مساحته بـ 36 هكتار.

#### - المادة 02: مناطق الحماية.

تمثل المناطق المخصصة بالحماية في المناطق التالية: منطقة المنابع الحارة والواد.

#### - المادة 03: استعمال الأرض:

يجب احترام الارتفاع وعدم تجنبه حتى لا يشكل عائقا في الجانب العقاري أو الموضع ، وحتى لا ينجر عليه ضررا للمؤسسات الموجودة ، أو يخل بالوظيفة الأساسية للمنطقة والمتمثلة في السياحة.

#### - المادة 04: تحديد ملكية العقارية

تطبق الدراسة على مجال تعود ملكيته العقارية للدولة (بلدية المهير).

#### - المادة 05: موقع أرضية المشروع

يتمثل مشروعنا في إعداد مشروع سياحي حموي يتمثل في تهيئة منطقة حمام البيبان يبلغ مساحته 28 هكتار على أرضية بها (مركز الراحة للمجاهدين وحمام في حالة سيئة وقاعدة الحياة الخاصة بالصينيين وثكنة عسكرية) تقع في الجهة الشمالية لبلدية المهير وحدودها كالتالي :

✓ من الجهة الشمالية :محول للطريق السيار شرق - غرب.

✓ من الجهة الجنوبية :أرض شاغرة(أرضية منحدر).

✓ من الجهة الشرقية : الطريق الوطني رقم 05 .

✓ من الجهة الغربية : أرض شاغرة و الواد.

#### - المادة 06: تقسيم أرضية المشروع.

قمنا بتقسيم أرضية المشروع إلى ثلاثة أجزاء .

✓ برجة منطقة الاستعمالات ( قسم الإقامة ).

✓ برجة منطقة الخدمات.

✓ برجة منطقة الترفيه.

✓ برجة الطرق والمواقف.



- المادة 07 : يتراوح عدد الطوابق بين ط+0 بانغالوهات وط+9 فندق.
- المادة 08 : كل هذه التجهيزات تجسد كما هو مبين في مخطط التهيئة المقترح للمشروع كما يمنع أي تغيير في البرمجة وذلك للحفاظ على المنفعة العامة.
- المادة 09: السكنات السياحية ذات النمط الفردي نوع بانغالوهات :
- ✓ يقدر عددها بـ 45 وحدة وهي على شكل تجزئات ترابية .
  - ✓ 30% من مساحة التجزئة لا تبنى.
  - ✓ تخصص النسبة غير المبنية للمساحات الخضراء .
  - ✓ تنجز السكنات في الأماكن المخصصة ( منطقة التوسع السياحي) .
- المادة 10: الفندق :
- ✓ فندق 4 نجوم بعلو يقدر بـ ط + 9 .
  - ✓ يتم الانجاز في مركز المركب الحموي لأنه يعتبر عنصر بارز ومهم في المشروع.
  - ✓ تتكفل البلدية بتوصيل مختلف الشبكات .
- المادة 11: الحمام المعدني:
- ✓ علو الحمام يقدر بـ ط+4 فهو يقسم على عدت أجنحة حسب نوع العلاج.
- المادة 12: التجارة :
- ✓ يجب ممارسة التجارة في الأماكن المحددة لها في مخطط التهيئة .
  - ✓ مركز تجاري واحد به جميع حاجيات التي يحتاجها السائح.
  - ✓ عدد طوابق المركز التجاري ط+3 وهو مقسم حسب خدمات.
- المادة 10: تجهيزات خدماتية :
- ✓ عدد طوابق التجهيزات الخدماتية بين ط+0 و ط+1.
  - ✓ كل تجهيز يوضع في المكان المخصص له في تهيئة المشروع دون المساس بالبرمجة الخاصة به.
- المادة 11 : الطرقات : تصنف طرقات المشروع إلى :
- ✓ طريق رئيسي بأرضية المشروع.
  - ✓ طرق فرعية تربط الطريق الرئيسي والتجهيزات ومناطق الإقامة والترفيه.
  - ✓ الممرات والمسارات تربط الطرق الفرعية بالتجهيزات وتسهل الحركة فيما بينها.
- المادة 12 : تهيئة الطرق ومواقف السيارات كما هو مبين في مخطط التهيئة.
- المادة 13 : أرصفة على جانبي الطرق وهذا لحركة المشاة يتراوح عرضها من 1 م إلى 4 م .



- المادة 14: المساحات الخضراء:

✓ تستعمل نباتات دائمة الخضرة، كما يتم التشجير على طول المحاور الرئيسية كل الطرق لفرعية والممرات .

✓ توزيع المساحات الخضراء يكون على أساس مخطط التهيئة.

- المادة 15: الشبكات المياه الصالحة للشرب.

✓ شبكة المياه الصالحة للشرب توزع باستعمال النظام المتفرع.

✓ يجب تزويد كل التجهيزات بشبكة المياه الصالحة للشرب.

✓ تنجز القنوات من طرف المصالح المعنية.

✓ الصيانة الدورية لها من أجل أن تبقى صالحة.

- المادة 16 : المحافظة على مصدر المياه النابعة من المنابع المعدنية.

- المادة 17: الكهرباء والإنارة.

✓ يجب أن تزود كل التجهيزات بالكهرباء.

✓ يجب أن تعم كل المساحات وعلى حواف الطرقات وهذا حسب المعايير التقنية لذلك.

✓ يجب أن لا يقل علو الضغط المتوسط 09 م فوق مستوى أرضية المشروع.

✓ تتكفل البلدية بتمويل هذه الشبكة.

- المادة 18 : تتكفل البلدية بجميع عمليات الصيانة الدورية من أجل أن تبقى الشبكات صالحة وفي حالة جيدة.

- المادة 19 : يكون اغلب الموظفين في المشروع من السكان المحليين للبلدية بنسبة تتراوح بين 50% - 70 % .

- المادة 20 : تمويل المشروع.

✓ يمكن للبلدية الاستثمار على مستوى إقليمها أو تمنح الاستثمار للخواص وذلك ب : عقود اتفاق

وتقديم التسهيلات اللازمة لتشجيع الاستثمار الخاص بالتنمية السياحية للمنطقة.

✓ تقديم ضمانات على المشروع والتأمين عليه.

✓ تكاليف الصيانة تغطي من عائدات المشروع.



## V- اقتراحات وتوصيات :

- من أجل ترقية و تنمية المنطقة وجب الاعتماد على مختلف البرامج التنموية والإمكانيات و الموارد الطبيعية وغيرها من المعطيات الخاصة بالمنطقة ، مع التركيز على الجانب السياحي كون المنطقة تحتوي على مؤهلات سياحية وبعد الدراسة التي قمنا بها خرجنا بالاقتراحات والتوصيات التالية :
- ✓ وضع قانون أساسي للمركبات الحموية .
  - ✓ تطوير العلاقات مع الدول الرائدة في مجال السياحة الحموية.
  - ✓ دراسة الأثر البيئي للمشاريع السياحية المقامة.
  - ✓ تثمين وحماية المواقع السياحية الموجودة واستغلال المؤهلات السياحية.
  - ✓ استغلال الجبال المحيطة بمنطقة البيان كونها مناطق مستقطبة للسياح ، نظرا للمناظر الطبيعية الخلابة الموجودة بها.
  - ✓ إسناد عملية التسيير السياحي إلى مؤسسات خاصة .
  - ✓ إعطاء قيمة للإمكانيات السياحية الموجودة .
  - ✓ وضع تحت تصرف السياح مرشدين سياحيين .
  - ✓ تشجيع المستثمرين الخواص في مجال الصناعات التقليدية و إعطائهم تسهيلات و امتيازات.
  - ✓ يجب توفير العرض السياحي من أرضية اللعب لمختلف الرياضات، مسرح ونوادي مختلفة، مع التركيز على إنشاء مرافق راقية تضمن الاستقبال السياحي كالمطاعم، والمقاهي المصنفة، والمتنزهات والحدائق، والخدمات السياحية الأخرى .
  - ✓ يجب الاستثمار في الطاقات المحلية البشرية واستشارة في كل المجالات وفتح قنوات التكامل بين الإدارة والمواطن للرفع من نقاط التنمية السياحية.
  - ✓ تهيئة الظروف الملائمة للاستثمارات الخاصة لإقامة المشاريع السياحية المختلفة في مناطق ومواقع الجذب السياحي وتسهيلات الإنعاش، وزيادة حركة السياحة الداخلية والخارجية.
  - ✓ مراعاة القيم والعادات والتقاليد للمجتمع أثناء اقتراح أو إنجاز المشاريع السياحية.
  - ✓ تخفيض الرسوم المفروضة على المشاريع السياحية مثل رسوم الماء والكهرباء والهاتف.
  - ✓ مراقبة الفنادق من ناحية الخدمات الفندقية.
  - ✓ تحسين نوعية الخدمات السياحية المقدمة وذلك بالعمل على احترام وتطبيق ما جاء في القوانين الخاصة بالسياحة.
  - ✓ وضع قوانين تستوجب على السائحين الحفاظ على المنشآت السياحية وفرض غرامات على كل من يتسبب في تخريب أي تجهيز.



✓ وضع تحذيرات مسبقة للسياح في المناطق و المواقع الحساسة (البحيرات) تتضمن مدى وحدود استخدامهم فيها.



### خاتمة:

تعد الجزائر من أبرز بلدان البحر الأبيض المتوسط جذبا للسياح في العالم خاصة السائح الأوروبي ، و كل هذا راجع إلى ما تمتلكه من كنوز وثروات طبيعية سياحية هائلة متنوعة و متعددة ،لعل من بين أبرز هذه الثروات هي سياحة الحمامات خاصة و الجزائر تحوي عدة مقاصد حموية معروفة موزعة عبر ربوع الوطن ، والتي هي في الوقت الراهن محل استغلال سواء من طرف القطاع العمومي أو الخاص وتتوسع مجالات استعمالها وتتعدد ما بين الاستحمام والاستشفاء ، ولهذا السبب تقوم الجهات المعنية و المسؤولة عن القطاع السياحي في الجزائر بالعمل على تطوير منتجات سياحية مهمة على غرار السياحة الحموية كون أن عدة ولايات داخلية تزخر بمقومات سياحية طبيعية هائلة في هذا المجال .

والنهوض بالسياحة الحموية يقتضي الالتفات إلى تنمية السياحة الداخلية، وعلى الحكومة في

الجزائر إعادة تنظيم النشاط السياحي بما يكفل تطوير رأسمال هذا القطاع وتغيير نظرتها لجعل موارد السياحة كالاقتصاد بديل في بلد يعتمد كليا على المحرقات، أيضا إعادة الاعتبار لقطاع السياحة والارتقاء ببعض الأنماط التي تتوفر البلاد على مقوماتها، ورفع مستوى مردوديتها المحلية لتوفير مناصب الشغل والنهوض باقتصاد البلاد وتحقيق الازدهار، وكذا الاهتمام بالسياحة الحموية وإعطائها المكانة المناسبة، وبالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية لدعم هذا القطاع حاليا إلا أنه بقيت أكثر مدنها السياحية ضعيفة المردودية ولا ترتقي لأن تكون مدن سياحية بمعايير عالمية لذا يجب دراسة وتحليل كل المقومات السياحية وإيجاد السبل الناجعة لاستغلالها استغلالا عقلانيا أمثل وتكييفها لسهولة الوصول إليها من قبل السياح وإيجاد الحلول للمعوقات التي تقف حاجزا أمام التنمية السياحية للمدينة حيث لا يتأتى ذلك إلا من خلال مراعاة كل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الطبيعية والثقافية للمدينة، مع التركيز على تحسين وترقية نوعية الخدمات فيها وتحديث منشأها، ودعم كل الاستثمارات في هذا المجال انطلاقا من تشخيص ومعالجة العراقيل التي تحول دون ذلك.



## I. المراجع باللغة العربية:

### I-1- الكتب:

- 1-د. بركات كامل النمر المهيرات ،الجغرافيا السياحية ، الطبعة الأولى، دار النشر الوراق، عمان الأردن ،2011.
- 2- أمنة بو حجر، الجغرافيا السياحية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011 .
- 3- محمد شليبي ، المنهجية في التحليل السياسي ، الطبعة 4 ، الجزائر : دار هومة ، 2002 .
- 4- أحمد شريف، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، كلية الاقتصاد، دمشق، 2009.
- 5- د- غربي أحمد، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية.
- 6- إبراهيم الخليل، بظاظو، الجغرافيا السياحية، تطبيقات على الوطن العربي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.

### I-2- البحوث و الدراسات:

1. عمروش تومية، السياحة المستدامة في الجزائر، الإشكالية والمتطلبات، دراسة حالة مدينة بومرداس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، المسيلة-2008.
2. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2007 .
3. دهيمي سليم وآخرون: مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة المسيلة ،عام 2010.
4. المداخله بعنوان :التنمية السياحية المستدامة في الجزائر "دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر"،يوم 09- 10 مارس 2010.
5. خان أحلام و زاوي صورية،السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية،أبحاث اقتصادية وإدارية،العدد السابع جوان 2010 ،جامعة بسكرة.
6. حمياني فاتح وآخرون: مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة المسيلة ،عام 2013.
7. د. غربي أحمد، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة المدية،2010.



### I. 3. الوثائق و الدوريات:

- 1- مصلحة الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج 2010.
- 2- مديرية السياحة لولاية برج بوعريريج 2014.
- 3- مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية البرج 2012.
- 4- المخطط التوجيهي لبلدية المهير.
- 5- المصالح التقنية لبلدية المهير.
- 6- مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لبلدية برج بوعريريج.
- 7- الإحصاء العام للسكن والسكان لبلدية المهير، 2008.
- 8- المؤسسة العمومية للكهرباء والغاز.
- 9- المركز العقاري لبلدية المهير.
- 10- المنظمة السياحية العالمية.
- 11- إدارة المركب المعدني حمام بوقاعة، 2014.
- 12- الزيارة الميدانية لحمام القرقور (بوقاعة)، ولاية سطيف

### II. المراجع باللغة الأجنبية:.

#### Ouvrages:

#### 1- DICTIONNAIRE DE GEOGRAPHE .

### III. مواقع إلكترونية:

1. <http://www.wadilarab.com/t12569-topic#ixzz2p3wAKpG3>.
2. <http://www.startimes.com/f.aspx?t=30979640>.
3. <http://www.nouhworld.com/article/بودابست عاصمة هنغاريا/>.html.
4. <http://www.aawsat.com/details.asp?article=415502&issueno=10368#.UzburHfvC2k>.
5. <http://forums.fatakat.com/thread4317425>.
6. sources thermales par wilaya\www.mta.gov.dz:\http.
7. [www.googleimages.com](http://www.googleimages.com).